بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

اشتراك غير مخصص للبيع

اسعار اليوم خارج المملكة

٢٠ صفحة | AL-YAUM Dammam FRI. 30 MAY. 1986 NO. 4732

● الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٦هـ ٣٠ مايو ١٩٨٦م العدد ٤٧٣٢ ، السنة الثالثة والعشرون ،

مخطط صهيوني لتصفية المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة

العدو ينسف ١٥ الف منزل ويعتقل ٣٠٠ الف مواطن منذ عام ١٩٦٧

عمان ـ الوكالات :

كشف راديو العدو الصهيوني عن مخطط لتصفية المخيمات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وقال راديو العدو في نبأ التقط في عمان صباح امس ان الجنرال موشي ليفي رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية طلب بتنفيذ هذا المخطط لوضع حد لتصاعد عمليات المقاومة في المخيمات .

واضاف ليفي ان المخطط يقوم على شق الطرق وهدم المنازل وترحيل سكان المخيمات بهدف اقامة حدائق ومبان عامة .. مشيرا الى انه امر بتنفيذ هذا المخطط في مخيم /بلاطة/القريب من مدينة نابلس على غرار ماجرى في مخيمات قطاع غزة وبيت لحم بالضفة الغربية .

من ناحية اخرى ذكر تقرير نشر امس في عمان ان سلطات الاحتلا الاسرائيلي هدمت ١٥٣٧٠ منزلا واعتقلت ٣٠٠ الف مواطن فلسطيني منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ .

واوضح التقرير الذي اعدته وزارة شئون الارض المحتلة الاردنية ونشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية امس ان الاجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب اسفرت عن هدم ١٤٢٥ منزلا في الضفة الغربية و ١٣٩٤٥ منزلا في قطاع غزة وابعاد ٢٠٦١ مواطنا واعتقال ٣٠٠ الف مواطن وسجن ٤٩٥٠ مواطنا بينهم ٣٥٠٠ سجين بتهمة مقاومة الاحتلال وذلك في الفترة ما بين شهر مايو ٦٧ الى شهر فبراير ١٩٨٦ .

وواكد التقرير ان العام الماضي قد شهد اكبر عمليات ابعاد منذ عام ١٩٧٢ .

واشار الى استمرار الاعتقالات واجراءات منع السفر وحظر التجول وتحديد الاقامة .

وقال انه ابعد حتى فبراير الماضي ٣٤ مواطنا و ٧ مواطنين عام ٨٤ و ٥ مواطنين عام ٨٢ و ٩ اشخاص عام ٨٢ وابعد ١١ من الاسرى الذين اطلق سراحهم داخل الارض المحتلة بموجب اتفاق تبادل الاسرى الذي تم في سبتمبر ١٩٨٥ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تحت اشراف منظمة الصليب الاحمر الدولي .

واشار التقرير الى ان قوائم المبعدين شملت رجالا ونساء وافرادا ومجموعات كان اولها ابعاد عشيرة النصيرات التي يبلغ عدد افرادها ٢٥٠ مواطنا من وادي الاردن الى الضفة الشرقية .

اما فيما يتعلق بالسجناء العرب في سجون الاحتلال فقد ذكر التقرير ان عددهم في قضايا القانون العام بلغ ٤٩٥٠ سجينا منهم ٣٥٠٠ سجين في المسائل الامنية ومقاومة الاحتلال .

وانه قتل سبعة سجناء عرب في سجون العدو خلال العام الماضي وتوفي ثلاثة اخرون نتيجة المرض اضافة الى عزل ١٤٠ سجينا عن بقية السجناء واخضاعهم لحراسة مشددة .

واكد التقرير ان عدد المواطنين العرب الذين تعرضوا للاعتقال والسجن في الضفة وقطاع غزة معا بلغ ٣٠٠ الف معتقل خلال العام الماضي .

ويوجد في السجون ٣٥٠٠ معتقل منهم اكثر من ١٠٠٠ يقضون احكاما لمدد تزيد على عشرين سنة . وانه يصدر امر باعتقال الشخص اداريا لمدة ستة اشهر علما بان الاعتقال اداريا مخالف لمبدأ سيادة القانون الذي يوجب الا يعاقب الشخص الا من قبل محكمة عادلة وبهذا يتم انتهاك مبادىء حقوق الانسان .

وحول عمليات مصادرة وهدم المنازل اشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال نسفت ١٤٢٥ منزلا منذ عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية و ١٣٩٤٥ منزلا في قطاع غزة تم هدمها في مطلع السبعينات ضمن حملة اسرائيل لتصفية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

من جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة الناصرة اصدرت امس الاول حكما بالسجن المؤبد مرتين على المواطن الفلسطيني عثمان بني حسن والسجن المؤبد مع عشرين سنة سجن فعلي على المواطن هزاع السعدي وهما من قرية عربونة قضاء جنين .

وقد ادانتهما المحكمة بقتل شخصين اسرائيليين من سكان مدينة العوفله هما ليئا المكايس ويوسف الياهو قبل حوالي تسعة اشهر .

ونفت المحكمة ان يكون المتهمان اعترفا تحت الضغط والاكراه .

وطالب محامي الدفاع بتخفيض العقوبة عن المتهم هزاع لكونه دون سن الثامنة عشرة عند تنفيذ العملية الا ان المحكمة رفضت هذا الطلب .

وقد اعتدى عدد من المستوطنين اليهود على المواطنين الفلسطينيين في قاعة المحكمة رغم وجود عدد كبير من عناصر الشرطة الاسرائيلية .

من جهة اخرى اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول حكما بالسجن لمدة ٢٢ عاما على المواطن توفيق سلم شحاده من مدينة رام الله بعد ادانته بمساعدة شخص اخر في تجهيز سيارة مفخخة تم وضعها في حي ميئا شعاريم بالقدس المحتلة وقد اكتشفت السيارة قبل انفجارها .

جلالة الملك يتبرع لعدد من الجمعيات الخيرية بالمملكة

الرياض ـ واس :

تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس جمعية البر بالرياض من رئيس المكتب الخاص لجلالة الملك المفدى محمد النويصر ست شيكات بمبلغ ٧٩٠ الف ريال تبرعا من جلالة الملك لعدد من الجمعيات الخيرية بالمملكة وقد تم توزيعها على النحو التالي :

شيك بمبلغ ٣٠٠ الف ريال لامر الجماعة الخيرية لتحفيظ القران الكريم بالرياض

شيك بمبلغ ٣٠٠ الف ريال لامر جمعية البر الخيرية بالرياض .

شيك بمبلغ ٢٠٠ الف ريال لامر جمعية النهضة النسائية في الرياض .

شيك بمبلغ ٢٠ الف ريال لامر جمعية الايمان الخيرية في الرياض .

شيك بمبلغ ٣٠ الف ريال لامر جمعية الجنه في الدلم .

شيك بمبلغ ٣٠ الف ريال لامر جمعية الغاط الخيرية .

امير الكويت يؤدي مناسك العمرة



مكة المكرمة ـ واس :

ادى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والوفد المرافق له مناسك العمرة مساء امس الاول يرافقه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة .

وقد كان في استقبال سمو امير دولة الكويت لدى وصوله الى المسجد الحرام قائد قوة الحج والمراسم والمشرف على امن الحرم اللواء عبدالله بن حمود الحارثي ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي وقائد امن الحرم العميد عبدالله عابد العوفي وعدد من المسئولين .

كلمة اليوم

مساعدات المملكة مستمرة

اعتادت المملكة على تقديم مساعداتها لجميع الدول النامية .. وهي حين تقدم مساعداتها لهذه الدولة أو تلك انما تنطلق من منطلق واحد وهو أنها تحب الخير للجميع وتريد مساعدتهم .. والمملكة التي وهبها الله الخير العميم لم تبخل أبدا في تقديم هذه المساعدات لكل محتاج .. وكانت دائما سباقة الى تقديم المساعدات قبل ان يطلب منها ذلك .. والمملكة تقدم هذه المساعدات بنفس راضية ولم تمن أبداً على أحد ممن ساعدتهم رغم مقابلة قلة قليلة منهم هذا الجميل بالنكران .

ولقد كانت المملكة من أولى الدول التي قامت بمساعدة القارة الافريقية في وقت تقاعست فيه العديد من الدول الكبرى عن تقديم هذه المساعدة .. فقد قدمت المملكة مساعدات جمة للمتضررين من المجاعة والجفاف في افريقيا .. ولازالت معسكرات الاغاثة في الدول الافريقية خير شاهد ودليل على ما تقوم به المملكة وما تقدمه للدول الافريقية .. ولم تتوقف مساعدات المملكة على المتضررين من المجاعة والجفاف بل تعدتها الى تقديم المنح المالية والهبات التي لا ترد لحكومات هذه الدول لاصلاح مسارها الاقتصادي كما قدمت المملكة القروض ذات الشروط الميسرة لهذه الحكومات مساهمة منها في مساعدة هذه الدول .

ولم تقتصر مساعدات المملكة على دول القارة الافريقية بل تعدتها الى جميع البلدان النامية التي قدمت لها الكثير من المساعدات .. وكانت تبادر دائما الى تقديم مساعداتها لهذه الدول وكانت تبادر الى تقديم مساعداتها للدول التي تتعرض للكوارث الطبيعية .. فكانت دائما السباقة الى تقديم يد العون لكل محتاج من هذه البلاد .

ولا غرو في ذلك فالمملكة التي وهبها الله بهذه النعم الكثيرة لم تبخل بهذه النعم على البلدان النامية .

وقد كان نتيجة تقديم المملكة لهذه المساعدات أن أصبحت في مقدمة الدول التي تقدم مساعداتها للدول النامية .. فالمملكة اليوم أصبحت أول دولة في العالم بعد أمريكا في حجم المساعدات التي تقدمها ولا غرو في ذلك فهي تؤثر ان تقدم الكثير من المساعدات لأشقائها ولاخوانها من مختلف انحاء العالم .

فالمملكة في غضون سنوات قليلة قدمت اكثر من ٤ بلايين دولار مساعدات للبلدان النامية في حين ان هناك دولا صناعية كبرى لم تقدم مثل هذا المبلغ الضخم وكانت المملكة هي الدولة الوحيدة بعد أمريكا التي قدمت مثل هذا المبلغ من المساعدات للبلدان النامية ولم تقتصر مساعدات المملكة على ذلك بل شاركت في الكثير من الهيئات الدولية التي تقدم خدماتها ومساعداتها للدول النامية حتى وصل معدل ما تقدمه المملكة من مساعدات للدول النامية والهيئات الدولية أكثر من ١٦٪ من دخلها القومي .

ان المملكة تقدم هذه المساعدات ولم تنتظر مقابلا لهذه المساعدات مثل غيرها من الدول بل قدمتها مساهمة منها في مساعدة هذه الدول والخروج من أزماتها الراهنة .. قدمت لكل محتاج سواء لضحايا المجاعة والجفاف في افريقيا أو ضحايا الكوارث الطبيعية في مختلف أنحاء العالم أو لمساعدة هذه الدول للقيام من كبوتها الاقتصادية . ان مساعدات المملكة سوف تستمر ولن تتوقف لأنها تنطلق من منطلق واحد هو حبها الخير للجميع ومساعدتهم .

اليوم

اقرأ داخل العدد

● ان الاوان لعودة رؤوس الاموال الى الاسواق العربية ص٥

● ذكرى غزوة بدر الكبرى ص٧

● دائرة الضياع المغلق في الاسرة البديلة ص١٠

● هذا العالم .. ماضيه حروب، وحاضره حروب، ومستقبلة حروب ص١٥

● في ايام الحب في البحرين ص١٦/١٧

● غدا ينطلق قطار العالم الكروي ص١٨

الرئيس الباكستاني :

الانتخابات في موعدها ولن نرضخ للمطالبة باجراء انتخابات مبكرة

اسلام اباد ـ واس :

اعلن كل من الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جو نجو مساء امس الاول عن رفضهما الرضوخ لمطالب المعارضة بعقد انتخابات في البلاد في منتصف فترة حكم البلاد الحالية .

ولوضح جونجو في حفل افتتاح مبنى البرلمان الباكستاني الجديد الذي بلغت تكاليفه ٢٨ مليون دولار ان حكومته ستجري الانتخابات في عام ١٩٩٠م اي بعد انتهاء فترة ولاية حكومته .

كما دعا الرئيس ضياء الحق اعضاء البرلمان الى عدم الانصياع للضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها والى الاستمرار في عملهم من اجل تعزيز المكاسب الديمقراطية ووحدة بلدهم القائم على دعائم الدين الاسلامي .

الشهابي في دورة الامم المتحدة الخاصة حول افريقيا

المملكة قدمت اكثر من ٤ بلايين دولار مساعدات للبلدان النامية

الامم المتحدة ـ واس ـ

دعا مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة سمير الشهابي المجتمع الدولي من اجل مساعدة افريقيا في حل مشاكلها الاقتصادية.

وقال مندوب المملكة في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تواصل جلستها الخاصة ببحث الوضع الاقتصادي في افريقيا قال ان المملكة دعمت وتدعم وتشجع الاخرين على ان يدعموا جميع الجهود الرامية الى مساندة افريقيا اقتصاديا.

واشار الى المساعدات والمساهمات التي قدمتها المملكة للقارة الافريقية من اجل هذا الغرض وقال ان المملكة العربية السعودية قد قدمت الى الدول الافريقية حتى نهاية يونيو ١٩٨٦ ما يزيد عن ١٠ الاف مليون ريال سعودي اي ما يعادل ٣ بلايين دولار امريكية ذلك على شكل قروض بشروط سهلة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية اضافة الى مساعدات لا ترد نقدية او غذائية ولمشاريع محدودة تزيد عن ١٣٠٠ مليون ريال سعودي اي ما يعادل ٣٧٠ مليون دولار امريكي واضاف ان المملكة قد قدمت لبرنامج الغذاء العالمي ما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار خصص اكثر من نصفه لافريقيا اضافة الى مساهمات المملكة في الجهود الدولية الاخرى لعون افريقيا. وذكر الشهابي ان الاحصائيات الدولية المتوفرة عن عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ تشير الى ان المملكة العربية السعودية تاتي اول دولة في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية في حجم المساعدات التي تقدمها للبلدان النامية والهيئات الدولية وحول ما تقدمه دول الخليج العربية تتفوق تفوقا كبيرا على دول العالم في ارتفاع نسبة ما تقدمه من منتوجاتها او منتوجها القومي لمساعدات ثنائية ودولية بلغ معدلها ما يتراوح بين ١٥,٤/١٥,٩ بالمائة من اجمالي الدخل القومي على مدى العشر سنوات الفائتة. واختتم مندوب المملكة قائلا ان المملكة وهي تؤدي حاليا دورا كبيرا في هذا المجال على الصعيد الثنائي وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي سيسعدها ان ترى العالم كله يساهم في دعم افريقيا.

امير البحرين يعود لبلاده بعد زيارة للمملكة

المنامة ـ واس :

عاد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الى بلاده الليلة قبل الماضية بعد زيارة للمملكة التقى خلالها بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .

كما ادى سمو الشيخ عيسى خلال زيارته للمملكة التي استغرقت يومين مناسك العمرة .

□□□□□□□□□

ابوجهاد ينفي موافقة عرفات على الغاء اتفاق عمان

ابوظبي ـ ق ن ا ـ

نفى خليل الوزير ابوجهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان يكون ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وافق على الغاء اتفاق عمان بين المنظمة والاردن.

وقال في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة امس ان موضوع الاتفاق لم يكن محل بحث في اللقاءات الاخيرة للقيادات الفلسطينية في تونس.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت امس الاول ان عرفات قد وافق خلال اجتماع عقده مع القيادات الفلسطينية في تونس مؤخرا على الغاء اتفاق عمان.

□□□□□□□□□□

فرنسا تتراجع عن تزويد العدو بمحطات نووية

الرياض ـ واس :

ذكر وزير طاقة العدو الاسرائيلي موشي شاحال ان فرنسا تراجعت عن مشروع تزويد العدو بمحطات نووية .

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان مشروع تسليم المحطات النووية الفرنسية لاسرائيل قد طرح للمرة الاولى خلال الزيارة التي قام بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني شيمون بيريز لباريس في الحادي والعشرين من ابريل الماضي .

للوصول لحل سلمي لمشكلة الجنوب

المهدي يلتقي بقرنق خلال ايام في اثيوبيا

العواصم ـ الوكالات :

اعلن الشريف الهندي وزير خارجية السودان انه سيقوم قريبا بجولة تشمل عددا من العواصم العربية لتعريفها بالوجه الجديد لبلاده .

وقال وزير خارجية السودان في تصريح لجريدة الاتحاد الاسبوعي الظبيانية امس ان رئيس وزراء السودان الصادق المهدي سيتوجه خلال ايام الى اديس ابابا للاجتماع بالرئيس الاثيوبي منجستو هيلي مريام وسيلتقي هناك مع جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان .

وقال الشريف الهندي ان المؤتمر الدستوري سوف يعقد في الخرطوم ويضم الجنوبيين وبحضور قرنق نفسه مؤكدا ان سياسة حكومته هي التوصل الى حل سلمي مع الجنوب مشيرا الى ان الحكومة السودانية انشات وزارة للسلام لمتابعة ذلك .

واكد وزير خارجية السودان ان جولاته المقبلة للعواصم العربية تهدف ايضا الى فتح صفحة جديدة وتصحيح كل الاوضاع الخاطئة التي التصقت بالسودان في اثناء الحكم البائد بعد غيبة ستة عشر عاما اختلطت خلالها العلاقات واهتزت مؤكدا ان بلاده تريد علاقات طيبة مع ليبيا واثيوبيا .

وعن تمركز حركة المعارضة الجنوبية في الاراضي الاثيوبية .. قال وزير خارجية السودان ان هناك اكثر من اصبع دولي مشترك في اثارة حركات الجنوب واضاف ان حكومته في سبيل معالجة كل هذا .

ومن جهة اخرى تسود الاحزاب السودانية الجنوبية خلافات حادة نظرا لاختلاف وجهات نظرهم حول الصيغة الادارية التي يجب ان تسود الجنوب بالرغم من ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي قد اعلن مؤخرا بانه لن يتم تشكيل المجلس التنفيذي الاعلى الذي يحكم المناطق الجنوبية للسودان الا بعد استكمال جميع المناقشات مع الجماعات السياسية المختلفة في الجنوب .

صحيفة اردنية تنوه بجهود المملكة في تطويق الخلافات العربية

عمان ـ واس :

اعربت صحيفة اردنية عن تقديرها للجهود الخيرة التي بذلتها المملكة لاحتواء وتسوية الخلافات الحدودية بين قطر والبحرين وقالت صحيفة اخبار الاسبوع في مقال لها امس ان نجاح الوساطة السعودية يعطي دليلا ملموسا على حرص المملكة على نقاء وصفاء علاقات الاخوة والجوار بين دول الخليج .

ومضت الصحيفة تقول ان الخطوة السعودية تمثل السياسة المتزنة التي تمارسها المملكة من اجل تنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن والعمل العربي المشترك .

واختتمت الصحيفة كلمتها بالقول ان المملكة تجسد على الدوام الحرص على المصلحة العليا للامة العربية وتضعها فوق كل الاعتبارات .

مساء غد

الرئيس المكسيكي يفتتح بطولة كأس العالم ٨٦

التلفزيونات الخليج تنقل وقائع الافتتاح والمباريات على الهواء مباشرة

كتب/ مبارك الدوسري :

تنطلق يوم غد السبت فعاليات بطولة كاس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم حيث سيفتتح الرئيس المكسيكي البطولة في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت المملكة وبالملعب الرئيسي في مدينة مكسيكو سيتي ـ استاد ازتيك ٢٠٠٠ ـ والذي يتسع لحوالي ١٠٨ الاف متفرج وسوف يشارك في حفل الافتتاح مئات من الشباب والشابات المكسيكيين والذين سيقدمون حركات ايقاعية للفلكلور الشعبي المكسيكي.

وتعتبر هذه البطولة ثاني اكبر بطولة عالمية في تاريخ كاس العالم الذي بدا عام ١٩٣٠ حيث يشارك في هذه البطولة ٢٤ فريقا.

وستستمر هذه البطولة حتى يوم ٢٩ يونيو القادم والتي يشارك فيها ولاول مرة معا ثلاث فرق عربية هي الجزائر والمغرب والعراق. وستبدا انطلاقة اولى المباريات في البطولة بلقاء حاملة كاس العالم ٨٢ ـ ايطاليا ـ وبلغاريا والتي يعتبرها الايطاليون اصعب مباراة لهم في هذه البطولة.

من جهة ثانية تؤكد مصادر اليوم الرياضي بان دول الخليج العربية ممثلة في تلفزيونات دبي وابوظبي وقطر والكويت سوف تقوم بنقل وقائع الافتتاح والمباريات اليومية حية على الهواء مباشرة. كما ان التلفزيون السعودي سيقوم بتسجيل الافتتاح والمباريات وعرضها في اليوم التالي.

● الرئيس المكسيكي

اختيار الدكتور حسين كمال الدين مرشدا عاما للاخوان المسلمين بالقاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا :

ذكرت انباء صحفية امس انه تم اختيار الدكتور حسين كمال الدين مرشدا عاما لجماعة الاخوان المسلمين في مصر خلفا للشيخ عمر التلمساني الذي توفي في الاسبوع الماضي طبقا للنظام الاساسي للجماعة الذي يقضي باختيار اكبر اعضاء مكتب الارشاد سنا لحين انتخاب المرشد العام من اعضاء الهيئة التاسيسية .

وكان قد تردد ان حامد ابوالنصر قد اختير مرشدا عاما غير انه تبين بعد ذلك ان الدكتور حسين كمال الدين اكبر منه سنا .

الارجنتين تغرق سفينة صيد تايوانية قرب جزر فوكلاند

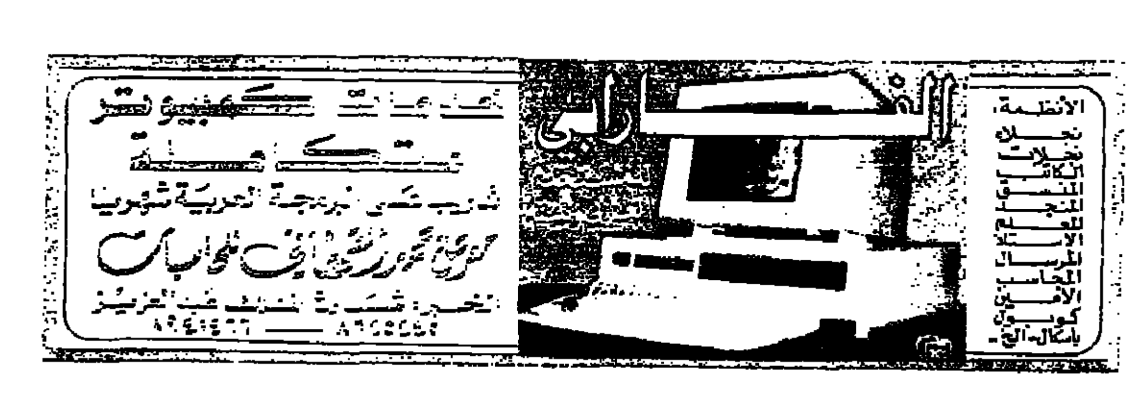
بيونس ايرس ـ اف ب :

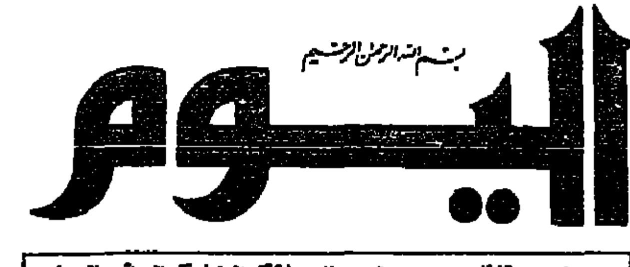
علم من مصدر رسمي في بيونس ايرس ان حرس السواحل في الارجنتين فتحوا النار امس الاول على اربع سفن صيد تايوانية كانت تقوم بالصيد بطريقة غير مشروعة في المياه الاقليمية الارجنتينية واغرقوا احداها .

وذكرت قيادة البحرية الارجنتينية ان احد الصيادين في السفينة شيان دير ١١١ لقى مصرعه اثر اصابته بازمة قلبية على ما يبدو كما اعتبر صياد اخر في عداد المفقودين على اثر غرق السفينة بالقرب من جزر فوكلاند واوضح مصدر موثوق به ان البحارة الثلاثة الاخرين الذين اصيبوا بجراح خطيرة انتشلهم حرس السواحل بالاضافة الى ١٩ شخصا على قيد الحياة ولم يصبهم اذى .

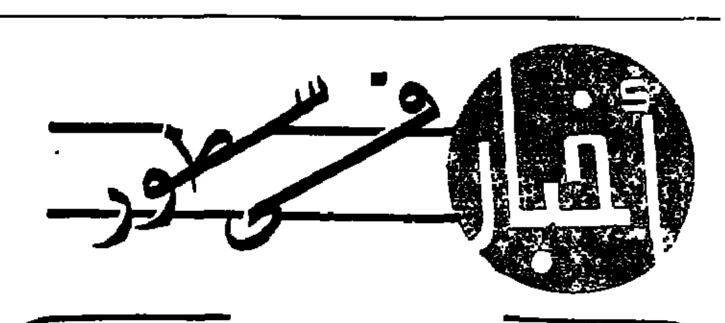
وذكرت المصادر نفسها ان حرس السواحل الارجنتيني فتح النار بعد ان تجاهلت السفن المخالفة طلقات الانذار التي اطلقها وحاولت الهرب في اتجاه جزر فوكلاند .

وعلم في بيونس ايرس ان السفينة شيان دير ١١١ والسفينتين التايوانيتين الاخريين شي فو ٤ و يو ليان فار كانتا تقومان بالصيد في المياه الاقليمية الارجنتينية خارج المنطقة المحظورة التي تبلغ مساحتها ١٥٠ ميلا





بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام



● افتتح السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري يوم الاثنين الماضي معرض الكاريكاتير الصحفي العربي الذي يقيمه اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع اتحاد الصحفيين في سوريا .

ويشارك في هذا المعرض عشرات الصحفيين من مختلف الدول العربية حيث عرضوا ٨٥ لوحة من رسوماتهم الكاريكاتيرية التي تتناول الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والحريات العامة في الوطن العربي .

واثنى السيد رجوح في ختام المعرض على جهود الرسامين المشاركين في المعرض مشيرا الى اهمية الكاريكاتير الصحفي وقدرته على التعبير المختصر الذي يحتوي على معان كثيرة في خطوط قليلة .

ويذكر ان هذا المعرض الصحفي العربي للكاريكاتير اصبح تقليدا اعلاميا سنويا يقيمه اتحاد الصحفيين العرب منذ سبع سنوات في دمشق .

● توفي الممثل السويدي جونار بيورنستراند يوم السبت الماضي بعد اصابته بازمة قلبية .

وقد اكتسب جونار بيورنستراند شهرته الدولية بفضل السينمائي السويدي الشهير انجمار برجمان الذي استعان بمواهبه الكوميدية في اول افلامه وهو « هيتس » في عام ١٩٤٤ .

وقام جونار بدور مساعد فارس في فيلم « الخاتم السابع » في عام ١٩٥٦ ثم قام بدور راع بروتستانتي في فيلم « من يتناولون القربان » في عام ١٩٦٢ واستطاع جونار ان يؤدي بنجاح الادوار العديدة التي كلفه برجمان بالقيام بها في افلام « برسونا » في عام ١٩٦٦ و« العار » في عام ١٩٦٧ و« احتفال » في عام ١٩٦٨ و« سوناتة صيف » في عام ١٩٧٨ .

وظهر هذا الممثل الكبير لاخر مرة في فيلم برجمان الاخير « فاني والكسندر » وقد بدا جونار التمثيل في عام ١٩٣١ في فيلم بعنوان فرنسي هو من اجل قلبي وملايينه .

وولد جونار بيورنستراند في عام ١٩٠٩ ومثل في اكثر من مائة فيلم بينها اكثر من عشرين من افلام برجمان وكان جونار من اكبر الممثلين في مسرح الدراما في ستوكهولم .

● بين تونس والجزائر تعاون مثمر ، شامل ، ومستمر . وقد شمل هذا التعاون تبادل انواع من الحيوانات لتطعيم حدائق الحيوانات بالبلدين .

الطريف في الموضوع ان تونس زودت الجزائر بدببة وخنازير وعنز من نوع غير موجود في الجزائر .. والجزائر من جهتها منحت تونس فيلة افريقية وقططا وحشية وحمرا غير موجودة في تونس .

وانتظم حفل تسليم هذه الحيوانات في مدينة تونس بين شيخي المدينتين التونسية والجزائرية .

● ذكرت صحيفة القوانين الصينية « زهونجو فازهيباو » يوم الاثنين الماضي ان حادثين غرقت فيهما عبارتان صينيتان قد اسفرا عن موت ١٧٩ شخصا وقد غرقت احدى العبارتين في الشهر الماضي في النهر الاصفر في شمالي البلاد بينما غرقت الثانية في نهر جوانهي في الشرق .

ووقع الحادث الاول في ١١ ابريل/ نيسان الماضي في النهر الاصفر في اقليم شانتشي واسفر عن موت ١٢٩ شخصا وكانت السفينة تقل ٦٠ شخصا اكثر من حمولتها القصوى وغرقت لهذا السبب واشارت صحيفة « تشاينا ديلي » في ذلك الحين الى موت ٢٤ شخصا وفقد ١٠٥ اشخاص .

وذلك اخطر حادث غرق يقع في الصين منذ غرق عبارة كانت تقل عددا اكثر من حمولتها في ١٤ اغسطس/ اب الماضي في هاربين شمال شرقي البلاد وحكم بالاعدام على المسئول الرئيسي عن الكارثة ونفذ الحكم فيه بعد الحادث بعدة اشهر .

وقد غرقت العبارة الثانية بعد غرق الاولى بستة ايام وكان ذلك في نهر جوانهي في اقليم جيانجسو واسفر عن موت خمسين شخصا وذلك طبقا للبيان النهائي الذي اوردته صحيفة « زهونجو فازهيباو » وكانت السفينة تقل ١٢٠ راكبا بينما حمولتها القصوى ٤٠ راكبا .

عون بنكي يحول ١٠٠ ألف دينار تونسي لفائدته

فطن رجال الجمارك في تونس خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان الى عملية احتيال فريدة من نوعها قام بها عون من اعوان احد المصارف المالية في العاصمة تتمثل هذه القضية في تزوير وثائق محاسبات حوّل بمقتضاها ماقيمته ١٠٠ الف دينار تونسي لنفسه وكلها مبالغ من العملة الصعبة .. ويبدو ان مع هذا العون توجد شبكة كاملة تعمل في التحايل وترويج عملة بدون رخصة وهو ما يعاقب عليه القانون .

رائدا فضاء سوفيتيان يسبحان في الفضاء

موسكو – ذكرت وكالة تاس الرسمية للانباء ان رائدي الفضاء ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيف غادرا محطة الفضاء المدارية « ساليوت ٧ » في الساعة ٥,٤٣ بتوقيت جمت للقيام بسباحة في الفضاء .

واضافت الوكالة السوفيتية ان هذه التجربة تجري وفقا لخطة مهام « ساليوت ٧ » « سويوز تي ١٥ كوزموس لعام ١٩٨٦ .

واوضحت تاس ان « رائدي الفضاء في صحة طيبة » .

وكان ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيف قد انطلقا الى الفضاء في ١٣ مارس/ اذار الماضي .

افتتاح مركز التدريب المهني بالطائف

الطائف – منصور القرني

من المقرر ان يتم خلال الشهرين القادمين افتتاح مركز التدريب المهني بالطائف .

جاء ذلك في تصريح لمدير المركز الاستاذ احمد الغامدي قال فيه انه تم انشاء المركز على مساحة تقدر باربعين الف متر مربع وبتكلفة اجمالية بلغت اكثر من ستة وتسعين مليون ريال .

ويحتوي المركز على ثلاثة عشر مرفقا بما فيها الورش التدريبية والوحدات السكنية لعوائل المدربين والوحدات السكنية الخاصة بالعزاب من المتدربين وهي مجهزة تجهيزا كاملا بالاضافة الى وجود مسجد وعدد من الصالات الرياضية والترفيهية الى جانب مطعم وكافتيريا واستراحة . وسيتم في وقت قريب اقامة موقف للسيارات .

اغتيال استاذ فلسطيني الاصل في اميركا

ويتكوت – الولايات المتحدة –

ذكر البوليس الاميركي ان استاذا في الدين الاسلامي من اصل فلسطيني ويحمل الجنسية الاميركية وزوجته المتخصصة في الفن الاسلامي قتلا ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية بطعنات سكين في منزلهما بضاحية فيلادلفيا بولاية بنسيلفينيا .

وقد عثر على جثة اسماعيل الفاروقي « ٦٥ سنة » في الطابق الثاني من المنزل بينما عثر على جثة زوجته لويز « ٥٩ سنة » بالقرب من المطبخ كما عثر على ابنتهما انوار الزين « ٢٧ سنة » التي ابلغت البوليس لدى سماعها القاتل يقتحم المنزل مضرجة في دمائها اثر اصابتها بجروح خطيرة في صدرها وذراعيها وتم نقلها الى المستشفى .

وقد عثر على السكين المستخدم في الجريمة بالقرب من جثة الاستاذ واستدعى البوليس مكتب التحقيقات الفيدرالي للتقصي عن دوافع الجريمة .

ولد اسماعيل الفاروقي في يافا وكانت له علاقات مع العالم العربي بحكم دراساته وعمله . وشغل منصب استاذ دين في جامعة سيراكيوز حيث التقى بزوجته استاذة تاريخ الفن الاسلامي ثم وصل الى جامعة تمبل ببنسيلفينيا عام ١٩٦٨ والفاروقي اب لخمسة ابناء .

وصرح جورج اينجرام المتحدث باسم جامعة تمبل امس بان اسماعيل الفاروقي كان معروفا على مستوى العالم بابحاثه الاسلامية وقد قام بالتدريس في كراتشي والقاهرة والف العديد من الكتب من بينها « الاطلس التاريخي للاديان في العالم » و« اداب المسيحية » .

في رمضان .. هذي الطريقة الوحيدة لمشاهدة التلفزيون والمحافظة على صيامك في نفس الوقت

مسابقات رمضان الغنائية الراقصة بعدها أي مسلسل ... ثم تأتي استعراضات وأغاني غربية يليها المسلسل العربي ...

عبدالمجيد الزهير

وزارة المعارف تبدأ في حركة تنقلات المدرسين

الرياض – عبدالله الحسين

صدرت في وزارة المعارف حركة تنقلات المدرسين المتعاقدين بالمراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بجميع المناطق التعليمية . ففي المرحلة الابتدائية تم نقل مائة وستين مدرسا متعاقدا من مناطقهم الى مناطق تعليمية اخرى والغاء عقود واحد واربعين مدرسا وفي المرحلة المتوسطة تم نقل مائة وخمسة واربعين مدرسا متعاقدا الى مناطق اخرى والغاء عقود اربعة وثلاثين متعاقدا . وفي المرحلة الثانوية تم نقل اربعة وثلاثين متعاقدا الى مناطق اخرى والغاء عقود سبعة عشر متعاقدا . كما تم نقل ثلاثة متعاقدين من قطاعات تعليمية اخرى الى قطاع شئون المعلمين وتوجيههم للتدريس .

وقد طلبت الوزارة من المناطق التعليمية انهاء خدمات المتعاقدين الملغاة عقودهم وتصفية استحقاقاتهم وكذلك تصفية استحقاقات المنقولين لمناطق اخرى واخلاء طرفهم بعد انتهائهم من جميع الاعمال المناطة بها واعطائهم تذاكر سفر الى اماكن تعاقدهم وعودة الى اماكن عملهم الجديدة وارسال ملفاتهم الى المناطق التي نقلوا اليها .

كما طلبت الوزارة اعطاء المدرسين المستقيلين والمنهاة عقودهم لانتهاء اعارتهم او اعارة مرافقاتهم شهادات خبرة عن المدة التي قضوها في خدمة الوزارة واعداد حركتهم من قبل المنطقة وتصفى حقوقهم .

واكدت الوزارة على المدرسين القدامى المجددة عقودهم بان الثامن عشر من شهر ذي الحجة ١٤٠٦هـ هو الموعد النهائي لعودتهم حيث ستقوم المناطق التعليمية بابلاغ ادارة شئون المعلمين بالوزارة باسماء المتخلفين بعد هذا التاريخ ليتم التعويض عنهم في وقت مبكر .

زيت القار بديل عن البترول

طوكيو – قال مصدر في شركة الطاقة الكهربائية اول امس انها بدات البحث والتطوير لتحويل زيت القار كمصدر طاقة بديل عن البترول .

وذكر المصدر ان التقديرات تشير الى ان مخزون زيت القار ياتي بعد مخزون البترول وانه مواز للغاز الطبيعي .

واشار الى ان شركته تعتزم تاسيس مصنع لاختبار جديد في محطة الطاقة الحرارية لديها بمدينة ناغويا في عام ١٩٨٨ لاختبارات الاحتراق الكامل وعمل مختبري اخر .

وقال مسئول الشركة ان تحويل زيت القار مماثل للجهود التي تبذل على الزيت الحجري الذي توقف العمل التجريبي بشانه بواقع انخفاض اسعار النفط الخام مضيفا ان القار يحتوي على زيت اكثر من الزيت الحجري واسهل لاستخلاص الزيت منه .

ونوه الى ان مخزونا كبيرا من القار قد تم العثور عليه في اميركا الشمالية والجنوبية وفي البلدان الشيوعية .

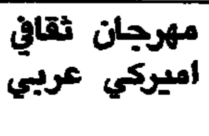
وستدرس الشركة مظاهر الاستفادة من زيت القار ومنها قابلية الربح والاستقرار في الامدادات وتبدا التجارب التطبيقية بالاشتراك مع منتجي المعدات حول طرق ازالة العناصر غير المرغوبة من القار .

بدء تحقيق ضد ممثلين اسرائيليين اتهما اسرائيل بالنازية

القدس – ذكرت صحف العدو الاسرائيلي امس ان اسحق نافون وزير التربية امر باجراء تحقيق اثر ترديد معلومات عن قيام اثنين من ممثلي المسرح في حيفا بتشبيه اسرائيل بالمانيا النازية خلال جولة في الولايات المتحدة .

وكان الممثل العربي الاسرائيلي ابووردة الذي تلقت الفرقة التي يعمل بها في حيفا دعوة للاشتراك بمسرحية « جيتو » في مهرجان شيكاغو قد صرح لصحيفة جيروزاليم بوست اليومية الاسرائيلية بقوله « ينبغي اعتبار مسرحية جيتو بمثابة تحذير من العنصرية واعتبار المحرقة بمثابة درس لكل الامم وليس فقط بمثابة حداد للشعب اليهودي .

واكد الممثل دورون تابور في حديث لصحيفة شيكاغو تريبيون ان « كل اسرائيلي يعيش بداخله نازي صغير » وبرر تابور عدم قيامه باي حركات او تصرفات خارجة على المالوف وهو يؤدي دور ضابط نازي بقوله « اراد ان يدلل على ان للجرائم النازية ارتكبها اشخاص عاديون وليس شياطين » .



اقرأ غدا الجمعة

● علي عبدالكريم

● سمو الامير خالد الفيصل

● خليل الزياني

● غداً الجمعة يتواصل اللقاء بكم من خلال مواضيع شتى منها :
● بالزهور والمحبة والقصائد الترحيبية استقبل سمو الامير خالد الفيصل في البحرين .
● هذه مشاكل المراة العربية المهاجرة .
● سفاراتنا لاتتعاون ولاتحل قضية المهاجرين .
● الاعلام الصهيوني اساء للنساء العربيات .
● ماجرى في حفل تخرج طالبات كلية العلوم !
● ● في الاقتصاد :
● مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني :
– استمرار طلبات التوسع الاستثماري للقطاع الاهلي بالمملكة .
– المساهمة الوطنية تجد قبولا كبيراً في اوساط المغتربين السودانيين لتطابقها مع ظروفهم .
– لابد لنا من الاستفادة القصوى من التقدم التكنولوجي العالمي في قطاع الصناعات .
– التلوث والمشروعات التوسعية تهدد حياة الحيوانات البحرية في الخليج .
– نداء من الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية .
– من يوصل جسر الثقة بين الموظف السعودي والقطاع الخاص .
– دائرة الضياع المغلق في الاسرة البديلة .
– ودائماً للدواء ومرحباً بالاسترخاء .
– هذا العالم ماضيه حروب ومستقبله حروب !!
– السبت ينطلق قطار العالم الكروي .
– المدرب الوطني « بالونه » تنفخ بالدورات .
– توقفنا المفاجيء لن يكون نهاية المطاف .
– الجمهور لم يتوقف عن الحضور وواصل التصفيق وطلب الاعادة والتكرار .
– التليفزيون يتقدم خطوة جديدة نحو الاعمال المحلية .
– عتاب توجه رسالة الى علي عبدالكريم .
– نائب رئيس تحرير « الندوة » في [اليوم] .

مشاورات دولية بشأن سجلات للدول المستعمرة قديما

لوكسمبورج – تستضيف دوقية لكسمبورج وتراس لاجتماعا دوليا للخبراء الاستشاريين بشان برنامج اعادة توثيق التراث التاريخي للبلدان التي كانت مستعمرة على شرائط ميكروفيلم تحت رعاية اليونسكو « منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة » .

ويستهدف هذا الاجتماع الذي بدا اول امس الثلاثاء ويضم ٢١ من البلدان الاستعمارية القديمة من بينها بريطانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال واسبانيا اتخاذ موقف مشترك ازاء الدول المستعمرة قديما التي تطالب باستعادة سجلاتها التاريخية .

ويرسي الاجتماع التشاوري الذي تموله وتشرف عليه منظمة اليونسكو الاسس لاجتماع موسع بشان هذا الموضوع يعقد عام ١٩٨٧ . ويضم البلدان الاستعمارية والمستعمرة .

مهرجان ثقافي اميركي عربي

واشنطن – يقام في ٢٧ يونيو المقبل ولمدة ثلاثة ايام احتفال ثقافي سنوي اميركي عربي في اميركا الشمالية الذي يجذب في العادة اكثر من ١٥٠ الف شخص .

وصرحت رئيسة لجنة الاعلام في المهرجان جمانة جودة لوكالة الانباء الكويتية انه من المقرر ان يعرض المهرجان العربي العالمي الذي جرى في ديترويت بولاية ميتشغان الاميركية خلال الـ ١٤ يوما الماضية انواعا مختلفة من الانشطة الثقافية هذا العام .

وقالت جودة اننا نرغب في العودة ثانية الى الاصول وتعريف الاميركيين بتراثنا الغني بانواع الثقافات العريقة .

وزارت جودة السفارات العربية في واشنطن حيث طلبت من مسئوليها ارسال القطع الفنية والملابس التقليدية لتعرض في المهرجان ولاظهار التحول الذي طرا على العالم العربي والمساهمات العربية في المدينة .

وكان المهرجان يعرض خلال السنوات الماضية في ديترويت القطع الفنية التي جمعت من الجالية العربية الاميركية في هذه المدينة الاميركية .

وافادت جودة انه اثر تركيز الحملة الاعلامية الاميركية مؤخرا تجاه ليبيا وسوريا ولبنان فان الاميركيين يعتبرون العالم العربي وكانه مؤلف من هذه الدول الثلاث فقط .

خزان ماء يسقط على العمال

تونس – في اليوم الاول من شهر رمضان استيقظ سكان مدينة الكاف الواقعة في الشمال الغربي من البلاد التونسية على نبأ يفيد بان خزان الماء الذي هو بصدد الانجاز سقط على من فيه من العمال .

وسرعان ما تمكن رجال الحماية المدنية من انقاذ الموقف والدخول الى الخزان لانتشال الجرحى الذين كان عددهم ٦ .. ولم يسفر الحادث الا عن موت عامل واحد بعد نقله الى المستشفى .

وعن اسباب هذا الحادث تقول بعض الاوساط المسئولة في تونس انه يعود الى خلل في عملية الارتكاز الاولية التي عادة تستعمل في البناءات .

صاحب الكلية بخير

اعلن مستشفى المفرق بابوظبي اول امس ان الطالب بالاكاديمية العربية للنقل البحري طريف شرف الدين الذي اجريت له قبل اسابيع عملية نقل كلية قدمتها له امه قد غادر المستشفى بعد تمام نجاح العملية كما خرجت معه في نفس الوقت امه .

وذكر اطباء المستشفى ان جسم الابن قبل كلية امه وان طريف وامه يتمتعان بصحة جيدة ويمارسان حياتهما العادية .

وقالت الام لصحيفة « الوحدة » الصادرة هنا « ان ما فعلته شيء عادي فرضته علي امومتي وحبي لولدي واعتبر التنازل عن جزء مني لولدي ليس بالتضحية لانني اعطيتها لنفسي وانقذت روحي لان الابن بالنسبة للام اغلى من حياتها » .

حشيش الكتب الى الخرطوم

الخرطوم – كشفت السلطات الامنية هنا عن عملية تهريب كمية كبيرة من الحشيش من لبنان الى الخرطوم تقدر قيمتها بـ ١٠ ملايين جنيه سوداني اضافة الى ١٠٠ مسدس .

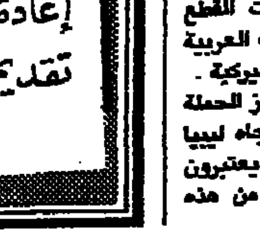
وتمت عملية التهريب عن طريق اخفاء الحشيش والمسدسات في صندوق يحتوي على كتب وبسؤال الشخص مستلم البضاعة انكر معرفته بالامر الا انه قال انه كان يتوقع بضاعة كتب من لبنان .

وتواصل السلطات السودانية عملية التحقيق لمعرفة ملابسات الامر والاشخاص الذين يقفون وراءه .

دورات مهنية للشباب

الرياض – تبدا في منتصف شهر شوال القادم الدورات المهنية المسائية التي سوف تقيمها مراكز التدريب المهني التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للشباب .

وتهدف هذه الدورات الى غرس حب العمل اليدوي المهني في نفوس الشباب وستقام هذه الدورات في مجالات ميكانيكا السيارات والكهرباء والتمديدات الصحية والتبريد والتكييف والنجارة والراديو والتلفزيون .

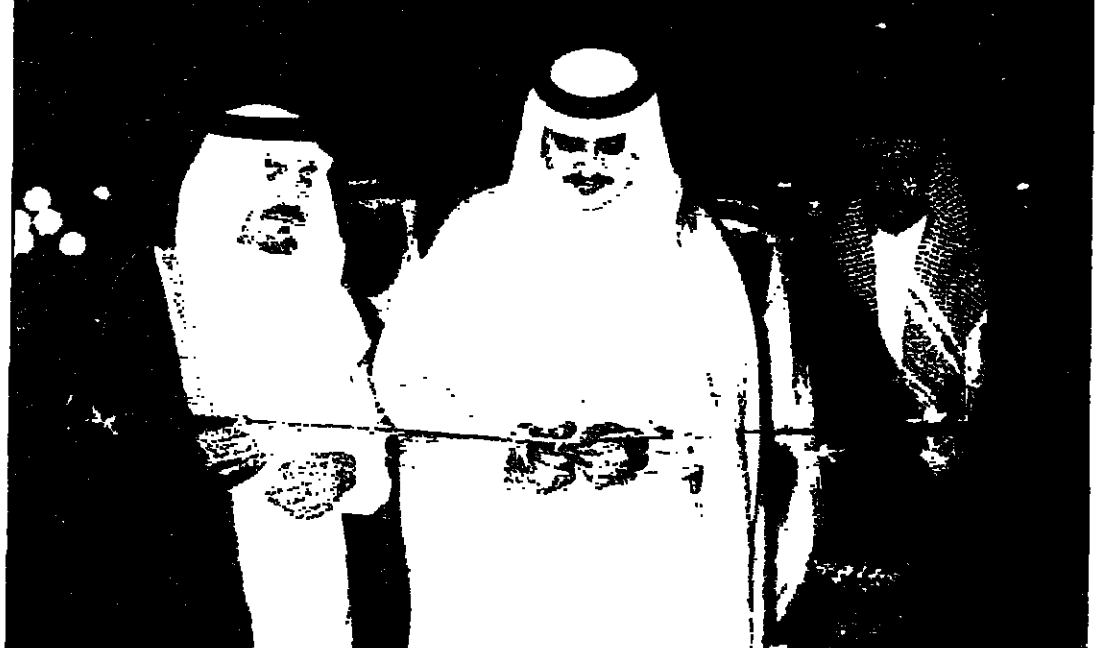


طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٩٦٦٧٢٦ بالدمام











الاطفال والنساء ينثرون الزهور

سمو أمير الشرقية يفتتح حديقة الأمير سعود بن جلوي بالخبر

تغطية : فيصل القو
تصوير : احمد اليافعي

مساء اول امس نثر الاطفال والنساء الزهور على المسئول الاول في هذه المنطقة حبا واخلاصا لهذا الوطن ممثلا في قيادته لجزء غال من وطننا الكبير .

مساء اول امس اضيفت لمسة في الجمال والابداع والتقدم الحضاري الى عروس الشرقية (الخبر الفاتنة) حيث افتتح امير الشرقية احد هدايا القائد الباني الملك فهد لمواطنيه في هذه المنطقة بمناسبة عيد الفطر السعيد ..

الاطفال جاءوا .. والنساء ايضا .. ووقف الاباء يحيون الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز لانه كان ولا يزال وراء هذا الانجاز وانجازات اخرى ان شاء الله ليعلن للجميع ..

(ان مشاريع الدولة مستمرة وليس هناك اي توقف لاي مشروع يعود بالخير والرفاهية على المواطنين والتقدم والعزة للوطن) ..



سموه يقول : حافظوا على الإنجازات بالعناية بها ومشاريع الخير مستمرة

هذه دائما بلادنا عجلة العطاء والتنمية تسير تسابق الزمن لتعلن في كل يوم ميلاد انجاز جديد .. او افتتاح عطاء من عطاءات الخير ..

اهالى الشرقية والمقيمون فيها تواجدوا بكثافة كبيرة مساء اول امس في حديقة سمو الامير سعود بن جلوي (الميدان سابقا) بالخبر ونثروا الزهور على سموه الكريم لينقلوا له فرحتهم وشكرهم بهذه الهدية الغالية لمدينتهم ولهم وليعبروا عن حبهم وولائهم لجلالة المليك الوالد فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين .

● في اول احتفال تقيمه امانة مدينة الدمام بعد تحويلها من بلدية الى امانة كان عرسا ملونا في امسية رمضانية بمناسبة افتتاح احد انجازاتها (حديقة الامير سعود بن جلوي) والذي اقيم برعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وبحضور كبار المسئولين وجموع غفيرة من الاهالي والمقيمين الذين امتلأت بهم الحديقة .

[جو رطب وورود وبخور]

● في جو رطب منعش حمل رائحة الزهور والبخور ونسيمات هواء شمالية داعبت مكان الاحتفال الذي بدأ بالقرآن الكريم ثم القى امين مدينة الدمام الاستاذ زايد السكيبي كلمة رحب فيها بالامير محمد والحضور وقال :

[لبنات جديدة كل يوم]

وفي كل يوم ـ ايها الاخوة الكرام ـ تضيف حكومتنا الرشيدة لبنات جديدة لأعلاء صرحنا الشامخ على هذه الارض الطاهرة ، وفي كل يوم تضيف مكاسب ومنجزات عديدة من اجل راحة ابناء هذا الوطن وتأمين رفاهيتهم .

واحتفالنا اليوم بافتتاح هذه الحديقة تحت رعاية صاحب السمو الملكي اميرنا المحبوب محمد بن فهد بن عبدالعزيز هو بمثابة هدية تقدم لابناء هذه المنطقة بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك جعل الله ايامه ايام خير وبركة واعاده علينا جميعا في هذا الوطن الحبيب بالخير والرفاهية والامن والاستقرار .

لم يمض وقت (طويل) على احتفالنا الذي اقيم في هذه الحديقة تحت رعاية سموكم بمناسبة اسبوع الشجرة التاسع ، ولازالت لمسة الوفاء والتقدير من سموكم الكريم في ذلك اليوم ماثلة في اذهاننا عندما وجهتم بتسمية هذه الحديقة باسم صاحب السمو الامير سعود بن جلوي تقديرا لسموه ولاعماله الجليلة في خدمة هذه المنطقة وابنائها ، هذه اللمسة الكريمة تعطي كل مسئول ومواطن في هذه المنطقة حافزا (ودافعا) قويا لبذل كل الجهود والطاقات والتفاني في سبيل اداء الواجب وتحمل المسئوليات .

التكاليف ١٥ مليون ريال ونزع ملكية بـ ٢٠٠ مليون ريال

ان هذه الحديقة .. حديقة الامير سعود بن جلوي تقع في وسط مدينة الخبر : على مساحة قدرها اثنان وسبعون الف متر مربع وتقدر تكاليف تنفيذها بخمسة عشر مليون ريال عدا المبالغ الكبيرة التي انفقت لنزع ملكية الارض كي تنشأ في موقعها الحيوي .

وتتميز هذه الحديقة بتصميمها الفريد وتنفيذها الدقيق وهي تضيف لمدينة الخبر الجميلة لمسة حضارية وجمالية رائعة ، حيث تجمع بين متطلبات الترفيه والتسلية وعناصر الابداع والجمال معا ..

وذلك من خلال ما تحتوي عليه من نوافير المياه وملاعب الاطفال والمظلات ومقاعد الجلوس والمسطحات الخضراء واحواض الزهور والاشجار المنسقة ، ذلك الى جانب منشآت الخدمات الاخرى .. كمواقف السيارات والمقصف ودورة المياه والسور الخارجي ذوالاشكال الاسطوانية الذي يحيط بالحديقة كلها .

تحلية المياه .. والتجميل

ويجدر بنا هنا الاشارة الى المجسم الجمالي الرائع المقام بالجهة الشرقية من هذه الحديقة .. والاشادة بالمؤسسة العامة لتحلية المياه التي تفضلت مشكورة بتنفيذه مساهمة منها في تجميل هذه الحديقة .

ان مشاريع الخير لا تعد ولا تحصى .: وان سيل العطاء مستمر التدفق لا يتوقف ابدا باذن الله .. فلنحمد الله على فضله ونعمه الكثيرة التي انعمها علينا وندعوه ان يوفق حكومتنا الرشيدة وان يرعى قائد نهضتنا ومليكنا المفدى فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين واميرنا المحبوب وان يسدد خطاهم على طريق الخير والرشاد .

[كلمة رئيس بلدية الخبر]

ثم القى المهندس جمال الملحم رئيس بدية الخبر كلمة رحب فيها بأمير الشرقية والحضور ثم استعرض فيها منجزات الحديقة وقال ..

امل ان تأذنوا لي ان القي بعض الضوء على هذا المشروع الحيوي الهام والذي يعتبر احد اهم المشاريع الجمالية والترفيهية التي قامت امانة مدينة الدمام بتنفيذها حيث بلغت تكاليفه الاجمالية حوالي حوالي خمسة عشر مليون ريال وتبلغ مساحتها الاجمالية ثلاثة وسبعين الف متر مربع هذا وقد تم اختيار موقع حديقة الامير سعود بن جلوي بعناية ليكون متوسطا مدينة الخبر ومحاطا باكبر شوارعها وهي شارعي الملك عبدالعزيز وشارع الظهران .

روعي انسياق الحركة فيها مع حركة سير المركبات عبر تلك الشوارع وتم تأمين مواقف للسيارات تستوعب ثلاثمائة سيارة ذات مدخل ومخرج مستقلين كما وعمل مركزا للخدمة الغذائية السريعة يقع امام البوابة الرئيسة ومتوسطا مواقف السيارات وللمدخل الرئيسي للحديقة شكل خاص ومشابه لتصميم هيكل السور الخارجي حيث يتكون من اشكال اسطوانية جميلة ومضاءة من الداخل ذات ارتفاع قصير لتعطي بعدا جماليا اخر للهيئة والشكل الخارجي للحديقة .. وتتوسط الحديقة نافورة ضخمة يبلغ ارتفاع هيكلها تسعة امتار وقطرها خمسة واربعون مترا ويمكن ضخ الماء منها الى ارتفاع يتجاوز اثنى عشر مترا وقد تم تصميم هذه النافورة بشكل مميز حيث تحتوي على نافورة رئيسية دائرية الشكل لها انحناءات واشكال ذات علاقة تصميمية بباقي عناصر الحديقة الاخرى .. اضافة الى تكوينها للتشكيلات المائية المنظمة وبالوان مختلفة وتتوزع حولها اربع برك ومحاطة باربع جلسات مظللة تحتوي على مقاعد خشبية واحوض للزهور وهناك ايضا اربعة ملاعب خشبية للاطفال تحتوي على تسعة وتسعين لعبة ويربطها بباقي معالم الحديقة ممرات مبلطة كما وتم تنفيذ جسر للمشاة يربط شرق الحديقة بغربها وذلك حتى يتم لروادها فرصة الاطلاع على مرافقها ومحتوياتها .

وتنتهي اطراف هذا الجسر بمساحات دائرية تتراوح اقطارها من خمسة امتار الى خمسة وثلاثين مترا متعددة الاغراض حيث بالامكان استخدامها جلسات او كساحات عرض للانشطة الطلابية اللامنهجية والانشطة الثقافية والترويحية الاخرى . وتم زراعة مسطحات الحديقة بالنخيل وزرع بها عدد كبير من النخيل والاشجار والشجيرات .

نثر الزهور

بعد ذلك قام سموه بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم قص الشريط ايذانا بافتتاح الحديقة وسط تصفيق الرجال ودعوات النساء وابتهاج الاطفال ثم تجول في ارجاء الحديقة حيث نثرت النساء والاطفال على سموه الزهور ابتهاجا وفرحا بافتتاح احد مشاريع الخير والنماء .

اهتموا بالانجازات بالمحافظة عليها

وقد اكد سموه في تصريحات صحفية اهتمام الدولة ورعايتها للمشاريع التي تعود بالخير والرفاهية على جميع المواطنين موضحا سموه ان مشاريع الدولة مستمرة وليس هناك اي توقف وعلى الجميع الصبر .

وطالب الامير محمد جميع المواطنين والمقيمين بالمحافظة على الحديقة وعلى الانجازات التي تحققت بالعناية بها وتوعية الاطفال بالمكتسبات الحضارية التي تمت لبلادنا لان في ذلك استمرارية وبقاء لهذه المشاريع .

نة دفعة اكبر للعمل

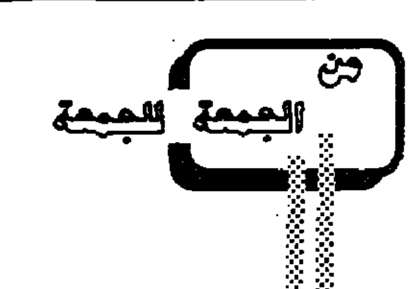
وقال سموه .. ان تحويل بلدية الدمام الى امانة سيعطى دفعة اكبر للعمل وصلاحيات اوسع متمنيا سموه للجميع التوفيق والصلاح .

هذا وقد اعرب العديد من المواطنين والمقيمين من رجال ونساء واطفال عن تقديرهم وشكرهم لجلالة الملك فهد المفدى وسمو ولي عهده الامين لما يبذلونه دائما من رعاية دائمة واهتمام كبير لراحة ورفاهية المواطنين .

الحديقة كلفت ١٥ مليون ريال ونزعت ملكيتها ٢٠٠ مليون ريال







العاصمة المقدسة .. جهود وخدمات

مكة المكرمة لها مكانتها المقدسة في نفوس المسلمين لانها تحتضن في ارجائها اطهر البقاع المقدسة واول بيت وضع للناس وهي الكعبة المشرفة والمسجد الحرام ولقد نالت هذه المدينة الكبيرة مكانة ومسلحة ولاتزال تنال كل خير فهاهي المشاريع القائمة بها شاهد كبير على ذلك وخلال ايام وليالي شهر رمضان المبارك تشهد مكة المكرمة العديد من الزوار والمعتمرين الامر الذي يجعل استنفار كافة الاجهزة مطلبا هاما وضروريا لتوفير كافة الخدمات وتهيئة كل سبل الراحة للقادمين لاداء العمرة فهاهو صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه الامير سعود بن عبدالمحسن يبذلان كل ما في وسعهما من اجل متابعة مجهودات القطاعات الحكومية المعنية بالاشراف على الخدمات في مكة المكرمة ومنها الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين وامانة العاصمة المقدسة وادارات المرور والشرطة وكافة الاجهزة المعنية كل ذلك من اجل تسهيل السبل امام المعتمرين وجميع القادمين الى الرحاب الطاهرة لانه مما لا شك فيه ان مثل هذه المواسم تحتاج الى جهود مكثفة حتى يمكن التغلب على العقبات والصعاب وتذليلها امام المواطنين والقادمين والزوار والضيوف وهذه الجهود ليست مقتصرة على وقت واحد لان مكة المكرمة تشهد دائما اعدادا كبيرة من المسلمين الذين يقطعون الاف الكيلو مترات للوصول الى هذه المدينة المقدسة والتشرف بالطواف حول البيت العتيق الذي جعله الله محل الامن والامان فكيف بموسم الحج الذي تعد له العدة من جانب كل الجهات المعنية ولا تزال مشاريع هذه العاصمة المقدسة تحظى بالعناية المتواصلة الكبيرة والتسهيلات التي .لا مثيل لها كل ذلك في سبيل تيسير الامور على قاصدي البيت الحرام وتذليل العقبات امامهم وتوفير سبل الراحة لهم حتى يتمكنوا من اداء مناسكهم بسهولة

امانة الدمام والمسئوليات الجديدة

الجهود التي تبذلها وزارة الشئون البلدية والقروية لا تنحصر في زمان او مكان فهي دائمة التطوير والتحديث وبفضل التوجيهات السامية والجهود المخلصة من العاملين في الدولة اصبحت الامور التي لها علاقة وطيدة بالخدمات التطويرية والترفيهية التي تقدم للمواطنين تحظى بعناية منقطعة النظير والدليل على ذلك اصدار معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري قرار انشاء امانة خامسة في المملكة هي امانة مدينة الدمام التي اخذت على عاتقها خدمة عدد من مدن وقرى الشرقية حيث تشمل خدماتها كلا من الدمام والخبر والظهران والقطيف وسيهات وعنك والقديح وصفوى وتاروت والقرى التابعة لها .. وهذه الامانة التي كما اشرنا هي الخامسة بعد الامانات الموجودة في كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ياتي قيامها وتحقيقها بجهود صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ومعالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري من اجل تحسين الخدمات البلدية في المنطقة حيث ان قرار انشاء الامانة كما جاء على لسان الاستاذ زايد فهد السكيبي رئيس بلدية منطقة الدمام انفا وامين مدينة الدمام حاليا سيكون له انعكاسات ايجابية في مجالات التنظيم الاداري والفني واثره المباشر في حجم ونوع المشاريع والخدمات البلدية واسلوب وكيفية ادائها في هذه المنطقة ولاشك انه بعد اقامة هذه الامانة وما اوكل لها من مسئوليات كبيرة وما خول لها من صلاحيات ستكون هناك نقلة وتحول في مجرى الامور من حيث مراحل التخطيط والتنفيذ لمشاريع هذه الامانة الحديثة العهد فالعمل في المرحلة الحالية يتطلب تكثيف الجهود بصورة كبيرة والتركيز على الاعمال الميدانية وخاصة اعمال صحة البيئة والنظافة والصيانة والزراعة والتحسين والتجميل اي بمعنى انه لابد من مضاعفة الجهود واستنفار كافة القوى والتعاون بين فروع الامانة في مدن المنطقة وجميع العاملين فيها لتحقيق امال وتطلعات ابناء المنطقة لتطوير المدن والقرى وتوفير اعلى مستويات الخدمة في المرافق الخاصة بخدمات هذه الامانة حتى يتحقق الخير وتعم الرفاهية ابناء المنطقة لان الجميع متفائلون بعد اعلان قرار انشاء هذه الامانة حيث ان حياتها ومسئولياتها كبرت وتعددت خلاف السابق عندما كانت بلدية واخيرا فالامانة عندها امانة عظيمة ومسئولية جسيمة ولا نعتقد ان سعادة الاستاذ زايد السكيبي سيدخر وسعا في سبيل تحقيق اماني المواطنين وتطلعاتهم فهم يرون ان انشاء هذه الامانة يعد بادرة كبيرة وعظيمة نحو تحسين الخدمات وتطويرها .

الجمعيات الخيرية والدعم

الجمعيات الخيرية وجمعيات البر في المملكة لا شك انها حققت الكثير والكثير من الانجازات للمجتمع ويكفي ذلك ان تستعرض احد التقارير السنوية حيث تجدها حافلة بكل العطاء والانفاق في اوجه البر والخير مثل المساعدات الدائمة والمساعدات الصحية والطارئة ومعونات الزواج ومعونات رمضان والعيد ومعونات الشتاء والصيف وكل ذلك من اجل التخفيف من الام المحتاجين وتمكينهم من العيش كباقي اخوانهم في المجتمع وفي هذا الشهر الفضيل .. تلقت ولا تزال تتلقى هذه الجمعيات كل دعم ومساندة من اصحاب القلوب الرحيمة وذوي المعروف والاحسان الاف الريالات تصرف في المشاريع الاجتماعية وبرامج ونشاطات الخدمات العامة ومساعدة الاسر المحتاجة والفقيرة حركة مستمرة ونشاطات لا تتوقف في هذه الجمعيات حيث الجهود التطوعية المخلصة كل ذلك من اجل رسم الابتسامة على شفاه البائسين والمحرومين وتخفيف المحن امام المنكوبين ونظرة سريعة نلقيها على واحدة من جمعيات المملكة ذات الصبغة الاجتماعية الخيرية وهي جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية التي يترأس ادارتها شاب نشط وعضو كبير في الدولة والمنطقة وهو صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية الذي تبرع لهذه الجمعية كما اعلن خلال اجتماع الجمعية مؤخرا بمبلغ خمسة ملايين ريال وخصص سموه مبلغ مليون ريال كاشتراك سنوي كما خصص سمو نائبه الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز مبلغ ٣٠٠ الف ريال اشتراك سنوي من سموه لدعم اعمال هذه الجمعية التي قدمت وانجزت العديد من البرامج والمشاريع.

التكريم شمل بعض الجهات الحكومية والعاملين فيها

أمانة مدينة الرياض تحتفي بتكريم النعيم لحصوله على وسام الملك عبدالعزيز

الرياض ـ واس :

اقامت امانة مدينة الرياض بقصر السليمانية بالرياض مساء امس الاول حفلا تكريميا لامين مدينة الرياض عبدالله العلي النعيم بمناسبة حصوله على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة .

كما تم تكريم بعض الجهات الحكومية اضافة الى العاملين بالامانة .

وقد بدىء الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى وكيل امين مدينة الرياض للتعمير والمشاريع المهندس مساعد العنقري كلمة نوه فيها بجهود امين مدينة الرياض مؤكدا بان هذا الوسام انما هو رمز لوفاء الدولة مع العاملين المخلصين .

واوضح المهندس العنقري بان مدينة الرياض قد تطورت في فترة زمنية قصيرة وان هذا التطور جاء بفضل من الله عز وجل ثم بدعم حكومتنا الرشيدة وعلى راسها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض مشيرا الى ان مدينة الرياض اصبحت الان من انظف مدن العالم .

بعد ذلك قامت الامانة بتقديم درع تذكاري لكل من .. معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري وقد استلمه نيابة عنه وكيل الوزارة الدكتور ناصر السلوم كما قدمت الامانة دروعا الى كل من الخطوط السعودية وصندوق التنمية العقارية ومطار الملك خالد والمعهد العربي لانماء المدن وتلفزيون المملكة العربية السعودية واذاعة المملكة العربية السعودية ومعهد العاصمة النموذجي .

كما قامت الامانة بتكريم بعض المسئولين وذلك لتعاونهم معها وهم امير الدرعية ووكيل وزارة البلدية والشئون القروية ومدير عام مصلحة مياه ومجاري الرياض ورئيس المراسم بوزارة الخارجية ومدير عام شرطة منطقة الرياض ومدير عام المعهد العربي لانماء المدن ووكيل وزارة المعارف المساعد لشئون المشاريع وامين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ومدير عام الخطوط السعودية بالرياض ومدير عام مطار الملك خالد الدولي ومدير ادارة مرور الرياض ومدير ادارة الدفاع المدني .

كما تم تكريم ثلاثين من منسوبي الجهات الحكومية المشاركة في المناسبات التي نظمتها الامانة هذا العام وكذلك تم تكريم احد عشر عسكريا من مختلف القطاعات العسكرية بمنطقة الرياض وذلك لتعاونهم مع الامانة في تلك المناسبات كما قدمت الامانة شهادات تقديرية لمئة وسبعة وستين شخصا من العاملين والمشاركين في مناسبات الامانة الثلاث .

■ امين مدينة الرياض ■

وقد القى امين مدينة الرياض كلمة في نهاية الحفل اعرب فيها عن شكره واعتزازه لهذه المكرمة الملكية بمناسبة حصوله على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة والذي جاء تقديرا من ولي الامر حفظه الله على الاعمال التي انجزت في مدينة الرياض .

واضاف النعيم اذا كانت الاعمال التي انجزت في مدينة الرياض بتوفيق الله عز وجل تتم بدعم ولاة الامر حفظهم الله كبيرة وعظيمة فان اعظم منها هو حسن التعامل مع المواطنين وقضاء حاجاتهم وحل مشاكلهم .

وقال اذا كنا نتعاون على بناء المدينة بناء ماديا طرقا وجسورا وارصفة وانارة واشجارا وملاعب وحدائق فنحن نبنيها للانسان الذي يعيش فيها وعليها .

واضاف لقد راينا في احتفالات الامانة ومؤتمر المنظمة والمعرض اسس صور التعاون والتي كان لها الاثر الكبير في النجاح الذي حققته الامانة في هذه المناسبات كما كان لتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني دعما وعونا لنا فلقد لقينا منهم حفظهم الله كل التاييد والمساندة شهد بذلك اعضاء المؤتمر وضيوفه الذين دهشوا لهذا التلاحم والتعاون وحسن التنظيم والاعداد .

وقال النعيم ونحن نحتفل بذلك النجاح في هذه الليلة المباركة يسرنا بهذه المناسبة ان نتقدم بوافر الشكر وعظيم الولاء لقائد مسيرة التنمية وراعي نهضتها الحديثة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى والذي كانت ولا تزال له اليد الطولى على كل عمل قمنا به وله بعد الله الفضل على كل خطوة خطوناها .

كما نتقدم بالشكر الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على دعمه وتاييده وتشجيعه والى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على دعمه وتاييده غير المحدود لامانة مدينة الرياض .

كما نتقدم بالشكر لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والذي وراء كل مشروع في المدينة في مختلف المرافق يدعم ويوجه ويحث ويناقش كما كان له الفضل بعد الله فيما حققته الرياض من تقدم ورقي والى صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على التعاون غير المحدود الذي لقيناه ونلقاه من سموه الكريمة في كل اعمالنا في الامانة .

كما اعرب النعيم في ختام كلمته عن شكره لمعالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري لدعمه لجهود الامانة والتي كان لها اكبر الاثر فيما وصلت اليه وما حققته من منجزات حضارية رائعة والى كل الجهات الرسمية والمواطنين على الدعم والمعاونة والتشجيع فقد كان الجميع على مستوى المسئولية .

النعيمي يشيد بجناح المملكة في معرض اكسبو ٨٦ ويبدي انطباعاته حول المعرض

كتب ـ مندوب اليوم :

في ختام زيارته للجناح السعودي في معرض اكسبو ٨٦ المقام في فانكوفر بكندا اجرى مندوب اللجنة الاعلامية في المعرض لقاء صحفيا مع الاستاذ/علي النعيمي رئيس شركة ارامكو تحدث فيه عن انطباعاته بعد مشاهدته للجناح السعودي وسير العمل فيه والاقبال الجماهيري عليه.

فعلى سؤال حول انطباعاته بعد زيارة الجناح السعودي اجاب ان اكثر ما سرني ولفت نظري اولا الحماس الظاهر الذي يبديه العاملون بالجناح السعودي ورغبتهم الصادقة في ابراز المنجزات الحضارية في بلدهم قولا وعملا ومظهرا، لقد شاهدت عن كثب نشاطهم وحيويتهم في استقبال الاعداد الهائلة من زوار الجناح مع شرح لمعروضاته وبالتالي اعطاء لمحة موجزة عن تطور المملكة في المجالات المختلفة.

وعن رايه في الاقبال الشديد من الزوار على الجناح السعودي قال :

حقيقة لم اكن اتوقع هذا الاقبال الشديد من جانب زوار اكسبو ٨٦ ان هذا الاقبال في الواقع يثلج الصدر ويسر النفس وفي نفس الوقت يبرز اهمية الاشتراك في مثل هذه المناسبات الدولية حيث يمكن لمجموعات بشرية من جميع اقطار العالم، مشاهدة المنجزات الحضارية على ارض المملكة.

وخلال تواجدي مع العاملين في الجناح كنت. اسمع الاسئلة الكثيرة التي يوجهها الزوار والتي ان دلت على شيء فانما تدل عن رغبة واهتمام بمعرفة المزيد عن المملكة وخصوصا بالنسبة لمعروضات القسم الاسلامي وهذا شيء ممتاز. والحقيقة اقول ان القائمين على الجناح السعودي وفقوا في ابراز اهمية الدين الاسلامي وكذلك وفقوا في ابراز الخدمات التي تقدمها الدولة لحجاج بيت الله الحرام.

وجوابا على سؤال عن رايه وانطباعاته عن معرض اكسبو ٨٦ بشكل عام قال النعيمي لقد صرف الكثير من المال والجهد في الاعداد والتجهيز لهذا المعرض ولكنني اتوقع ان يغطي اكسبو ٨٦ كافة ما صرف من مال في اعداده نظرا للاقبال الشديد من الزوار عليه لما يمثله موضوع المعرض من اهمية بالغة في حياة الناس.

وردا على سؤال اخير حول برنامج زيارته افاد بانني كنت في زيارة عمل لمكاتب شركة ارامكو في ولاية هيوستن في الولايات المتحدة الامريكية بعد الاجتماعات التي عقدت في جنيف قبل مدة قصيرة بهدف التنسيق ومتابعة نتائج تلك الاجتماعات وقد جئت الى فانكوفر لمشاهدة معرض اكسبو بشكل عام والجناح السعودي بشكل خاص وقد سرني ما رايت من اقبال ومن حماس لدى شبابنا في ايصال الرسالة الاعلامية المقصودة من اشتراكنا في المعرض الى العالم وانني اتمنى لجناحنا وللعاملين فيه النجاح والتوفيق.

من جهة اخرى ما زال الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦ يستقطب اعدادا كبيرة من زوار المعرض لزيارته، فقد بلغ عدد زواره يوم الاحد ٢٥ مايو ١٦،٩٦٦ زائرا من مجموع زوار المعرض البالغ عددهم ١٢٥،١٣٤ زائرا.

الجمعية العامة لتهامة تعتمد ميزانيتها العمومية وتقر الهيكل التنظيمي الجديد للشركة

اعتمدت الجمعية العامة لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق في اجتماعها. الاخير مساء الاثنين الماضي الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام المالي ١٩٨٥م ووافقت على تقرير مجلس الادارة عن نفس الفترة وابرات ذمة مجلس الادارة ووافقت على تجديد عمل مراجع الحسابات عيسى العيوطي .

ودارت مناقشة مستفيضة لنتائج اعمال تهامة في سنة ١٩٨٥م والظروف التي قابلتها والتي تتعرض لها سوق الاعلان عالميا ومحليا .. ووافقت الجمعية في ختام المناقشة على الهيكل التنظيمي الجديد للشركة والذي يقوم على تقسيم انشطتها الى اربعة قطاعات رئيسية هي :

- ـ قطاع الوسائل ومهمته تقديم الخدمات لوسائل النشر والاعلان .
- ـ قطاع الوكالات ومهمته تقديم الخدمات الاعلانية المتكاملة للمعلنين .
- ـ قطاع التوزيع ويشمل نشاطات التوزيع والمكتبات والنشر .
- ـ قطاع العلاقات العامة ويقدم خدمات واستشارات العلاقات العامة بصورة متكاملة .

ويشرف على كل قطاع مجلس اشرافي هو بمثابة مجلس ادارة مصغر منبثق عن مجلس الادارة اذ يضم ثلاثة اعضاء من مجلس الادارة من بينهم عضو مجلس الادارة المنتدب والعضو الرابع هو المدير المسؤول عن القطاع . وستقوم المجالس الاشرافية فور تشكيلها بوضع سياسات وخطط العمل وعرضها على مجلس ادارة الشركة .

وتقرر دراسة اوضاع استثمارات الشركة كل على حدة واتخاذ القرارات اللازمة في ضوء ما تسفر عنه الدراسة وكذلك تقرر دراسة امكان خفض راس مال الشركة بحيث يكون اكثر تناسبا مع طبيعة وحجم نشاط الشركة وبحيث تكون الارباح الفصلية المتحققة متناسبة مع راس المال . وان تعرض نتائج الدراسة على جمعية عامة غير عادية يدعو لها المجلس .

وانتخبت الجمعية ثلاثة اعضاء جدد في مجلس الادارة هم : الدكتور عبدالفتاح محيي الدين ناظر . المهندس زكي محمد علي فارسي عبدالله اسماعيل سموم .

نادي السكري والغدد الصماء بالشرقية يقيم ندوته العلمية الثامنة

الدمام ـ عبدالله القشري :

يقيم نادي السكري والغدد الصماء بالمنطقة الشرقية بالتنسيق مع مستشفى عبدالله فؤاد بالدمام في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ٣ مايو ١٩٨٦م الندوة العلمية الثامنة عن ارتفاع هرمون البرولاكتين بالعقم وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى عبدالله فؤاد بالدمام وقد تم توجيه دعوة مفتوحة لجميع الاطباء والمتخصصين في هذا المجال ..

وسيشارك في الندوة الدكتور سامي الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية رئيسا .

الاستاذ الدكتور عادل البحيري استاذ امراض الذكورة جامعة الاسكندرية متحدثا .

الدكتور السيد محمد السيد رئيس قسم امراض النساء والولادة بمستشفى عبدالله فؤاد متحدثا .

الدكتور عادل خيري رئيس وحدة السكر والغدد الصماء متحدثا .

د. مجدي نجيب امين اخصائي النساء والولادة بمستشفى الولادة والاطفال بالدمام متحدثا .

هذا ومن المعروف ان نادي السكري والغدد الصماء بالمنطقة الشرقية قد حصل على عضوية الاتحاد الدولي الكاملة لجمعيات رعاية مرضى السكر في المؤتمر الدولي الذي عقد في نهاية سبتمبر ايلول الماضي كما حصل ايضا منذ انشائه قبل اكثر من عام على عضوية الاتحاد الدولي لامراض الغدد الصماء ومقره واشنطن وقد تسلم هذه العضوية سعادة الدكتور سامي محمد الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية .

■ د. سامي محمد الصقير مدير عام الشئون الصحية بالشرقية ■

توضيب ١١ طائرة تابعة للخطوط السعودية خلال العام الماضي

جدة ـ مكتب اليوم :

انجزت الخطوط السعودية توضيب احدى عشرة طائرة من اسطولها الجوي من مختلف انواع واحجام الطائرات الضخمة ـ خلال العام ١٩٨٥م المنصرم .

تحدث بذلك الاستاذ جزاء الدهاس مدير عام الصيانة الاساسية بالنيابة بالخطوط السعودية وقال بان هذا الانجاز يعكس الكفاءة التي تتميز بها الخدمات الفنية بالسعودية والبرامج الفعالة التي تتبناها لصيانة طائراتها والتوسع والتطور الشامل الذي حققته السعودية في شتى مرافق الصيانة والتشغيل .

وقال الاستاذ الدهاس ان السعودية بموجب خطتها لتوضيب الطائرات قد انجزت توضيب طائرة من نوع الترايستار ١٠١١ وتسع طائرات من نوع بوينج ٧٣٧ وطائرة واحدة من نوع ٧٠٧ .

وقال الاستاذ جزاء دهاس بان السعودية كانت ترسل طائراتها في السابق الى خارج المملكة ليتم توضيبها لدى الشركات الاجنبية مما كان يشكل عبئا ماديا كبيرا على السعودية اضافة الى تاخير فترة التوضيب ومن هنا اتجه التفكير نحو ايجاد قاعدة فنية ضخمة ليتولى فيها الشاب السعودي ادارة وتشغيل كافة مرافق صيانة وهندسة الطائرات والمعدات الفنية الدقيقة فقد شيدت ورش حديثة توفرت لها كافة الامكانيات الفنية والاجهزة الحديثة اضافة الى الايدي العاملة السعودية والاجنبية كما قامت بافتتاح باب القبول للشاب السعودي من حملة الثانوية العامة من اجل ابتعاثهم للدراسة بالمعاهد الفنية الامريكية المتخصصة والحصول على شهادة وكالة الطيران الاتحادي الامريكية وبالفعل فقد بدات افواج من هؤلاء الشباب في العودة الى البلاد ليساهموا في انجاح خطة السعودية لاحلال الايدي الفنية السعودية محل الايدي الاجنبية .

وقال الاستاذ الدهاس بان عملية توضيب الطائرات تشمل اربع مراحل وتخضع الطائرة في كل مرحلة لمستوى دقيق ومنتظم من الكشف والمتابعة والاصلاح لجميع اجهزتها ومحتوياتها على اسس ومعايير فنية تضعها هيئة الطيران المدني السعودي .

واضاف الاستاذ الدهاس مدير عام الصيانة الاساسية بالنيابة بالخطوط السعودية قائلا : ان السعودية كانت تخضع في السابق للاشراف والكشف من قبل المنظمة الفيدرالية الامريكية والشركة الصانعة للطائرات غير انها بعد انجاز توضيب الطائرة الاولى حصلنا على التفويض الكامل من هاتين الجهتين بعد تاكدهما من سلامة الاجراءات الفنية التي تنفذها السعودية عند توضيب طائراتها .

... السجناء المعسرين بالطائف تصرف ... ٤٠٠ الف ريال لعائلات السجناء

الطائف ـ منصور القرني :

من المقرر ان تقوم لجنة السجناء المعسرين بالطائف بصرف اكثر من اربعمائة الف ريال لعائلات السجناء خلال الايام القليلة القادمة وذلك لمساعدتهم على قضاء حوائجهم واقتناء مستلزمات العيد .

اوضح ذلك لـ « اليوم » النقيب صالح الجودي مدير سجون الطائف واضاف بان هناك لجنة منبثقة عن لجنة السجناء المعسرين سوف تشرف على صرف هذه المبالغ وفقا للبيانات الموضح بها اسماء عوائل السجناء المستحقين للمساعدة والتي سبق وان قام باعدادها قسم البحث الاجتماعي بسجون الطائف . .

واشار الجودي الى ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها مثل هذه المعونة الى عائلات السجناء المعوزين من قبل لجنة السجناء المعسرين بالطائف والتي تضم في عضويتها الشريف نواف الحارثي والاستاذ علي القعيطي والسيد عبدالرحمن العلي .

بلغت تكلفته اكثر من ١٦٣ مليون ريال

الانتهاء من تنفيذ مستشفى الليث العام الذي يتسع لـ ١١٠ أسرة

جدة ـ واس :

تم الانتهاء من تنفيذ مستشفى الليث العام بتكاليف بلغت مائة وثلاثة وستين مليونا وسبعمائة واربعة وخمسين الفا وثلاثمائة وعشرين ريالا .

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مساعد مدير عام الشئون الصحية بمنطقة عسير واوضح ان المستشفى يتسع لمئة وعشرة اسرة وانشىء على مساحة ١١٠ الاف متر مربع كما يحتوي المستشفى على مسجد يتسع لحوالي ٢٠٠ مصل واشار الى ان المستشفى يحتوي على ٤ غرف للعمليات الكبرى وغرفتين للعمليات الصغرى الى جانب غرفة العناية المركزة كما يوجد بالمستشفى وحدة المطبخ لاعداد ٣٥٠ وجبة يوميا واضاف ان المستشفى يحتوي على سكن للاطباء والاستشاريين والفنيين كما يوجد بالمستشفى قاعة محاضرات وصالة العاب وملاعب اطفال .

---

١١٠ أسر ... بجمعية الملك ...

تبوك ـ مكتب اليوم ـ محمد سلامه الذبياني :

بدات جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك بتوزيع زكاة شهر رمضان المبارك النقدية والتي استفاد منها مائة وعشر اسر كما تم توزيع التبرعات العينية من القماش والمواد الغذائية والتمور حيث بلغ عدد الاسر المستفيدة حوالي خمسمائة اسرة صرحت بذلك مديرة الجمعية الدكتورة فاطمة ابو شعيره وقالت انه تم توزيع بعض الهدايا على المرضى في مستشفى الملك خالد ومستشفى تبوك ومستشفى الولادة والاطفال وكذلك الزيارات التي قامت بها رئيسة الجمعية سمو الاميرة فايزة نايف الشعلان حرم صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ومن جهة اخرى وجهت الجمعية الدعوة لاهالي تبوك عن تخصيص قاعة الحفلات الخاصة بالجمعية لاقامة حفلات الزفاف والمناسبات السعيدة وذلك باجر رمزي مساهمة في تخفيف تكاليف الزواج وذلك ابتداء من اول ايام عيد الفطر المبارك كما فتحت الجمعية باب القبول لدروس التقوية للمرحلتين الابتدائية والكفاءة لمواد الرياضيات واللغة الانجليزية والقواعد اعتبارا من ٢١ شوال حتى اول محرم للطالبات فقط .

اخبار سريعة

الدمام ـ مندوب اليوم :

ضمن جهود وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الاتصالات السعودية ـ نحو استمرارية الخدمة الهاتفية لجميع المشتركين فقد طالبت الوزارة الجميع باتخاذ افضل الطرق لضمان تسديد الفواتير وخاصة خلال العطلة الصيفية حيث يكون البعض قد ترك منزله في هذه الفترة ويصادف اثناءها صدور الفواتير واشار بيان الاتصالات السعودية الى انه ينبغي للمشترك مراعاة الاتي : تفويض احد افراد الاسرة او الاصدقاء باستلام وتسديد الفاتورة عند غياب المشترك والتسديد مقدما للاتصالات السعودية قبل المغادرة لتغطية المبلغ المقرر بفاتورة الهاتف التي سوف يحين موعد تسديدها اثناء الغياب .

المجمعة ـ نواف الشنيف :

سيتم في غضون الايام القليلة القادمة وقبل حلول عيد الفطر المبارك توريد عدد من العاب الاطفال وتوزيعها على الحدائق العامة بالمجمعة صرح بذلك لـ « اليوم » رئيس بلدية المجمعة المهندس عبدالعزيز ابراهيم الطوب واضاف ان هذه الدفعة من الالعاب تعتبر هدية من البلدية لاطفال المدينة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك واشار انه سيتم ايضا تسوير عدد من مواقع الحدائق الموجودة في المخططات السكنية حيث سيتم تسوير حديقة في مخطط ١٩٠ وحديقة في مخطط ٣٥٨ وحديقة في مدخل شقراء وستقوم البلدية باستكمال مستلزماتها من اشجار وتربة ومياه بجهود ذاتية من قبلها .

الرياض ـ عبدالله الحسين

أصدر معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف قرارا بتفريغ مائة وخمسة عشر مدرسا وموجها ومدير مدرسة وذلك لاكمال دراستهم الجامعية والعليا والحصول على شهادة البكالوريوس او الماجستير من كليات التربية بجامعات المملكة وذلك اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٤٠٧/٤٠٦هـ وستكون مدة التفرغ عامين اعتبارا من ١٤٠٧/١/٩هـ .

جدة ـ مكتب اليوم .

عقدت لجنة التحكيم الفنية المختصة بدراسة الدراسات الاولية المقدمة من المكاتب الهندسية الاستشارية المتسابقة في المشروع الاول لشركة مكة للانشاء والتعمير اجتماعها الاول مساء الاحد الماضي بمركز فقيه التجاري بمكة المكرمة .

ويأتي هذا الاجتماع في اطار المسابقة التي نظمتها شركة مكة للانشاء والتعمير والتي شاركت بها ٤٢ شركة تم تأهيل عشر شركات ستقوم لجنة التحكيم بدراسة نماذجها واختيار الثلاثة نماذج الاولى في ضوء التصورات المطابقة لشروط المسابقة المعمارية المعروضة من قبل الشركة .

وتتكون عضوية لجنة التحكيم من وزارة الشئون البلدية والقروية والجامعات والمكاتب الهندسية ذوي الخبرة والكفاءة العالية السعودية وستنتهي اللجنة من اعمالها خلال الايام القادمة تمهيدا لاعلان المشروعات الثلاثة الفائزة .

جريدة اليوم
رئيس مجلس الادارة والمدير العام حمد المبارك
مدير عام الادارة مساعد الخريصي
رئيس التحرير خليل الفزيع
مدير التحرير عتيق الخماس
التحرير: شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦
الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية
تلفونات التحرير
تلفونات الإدارة
المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه الى مدير عام الإدارة
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع ـ إدارة الإعلانات

تغليب العقل في مواجهة مشكلات الاسرة الواحدة





قبل ايام قليلة احتفل شعب الخليج بالذكرى الخامسة لانطلاقة مسيرة التعاون المباركة بين دول الخليج العربية والتي اعلن عنها في ابوظبي في ٢٥ مايو ١٩٨١م ومنذ ذلك التاريخ تواصلت الانجازات والعطايا وترسخت قيم التعاون والتفاهم والاحترام.

كان قيام المجلس كاطار للتعاون والتفاهم يشكل في حد ذاته تحديا جديدا لتجربة جديدة مفروض فيها النجاح والنجاح فقط، لان عمق الروابط بين شعوب المنطقة اكبر من الاجهزة واشكال السياسية وبالفعل تحققت رغبة شعوب المنطقة في ايجاد مظلة وارفة يستظل تحتها وبقيادة مؤمنة تعمل من اجل رفاهية ورخاء شعوبها وتامين مستقبل زاهر لاحفادها واجيالها.

وفي المناسبة الخامسة جاءت مشكلة « فشت الديبل » كتحد لابناء الخليج وقيادته في مواجهة المشكلات الطارئة فتغلب العقل على العواطف والتقدير والاحترام كان مكان الاستفزاز والابتذال .. ووفق جلالة الملك فهد وبالتعاون مع قيادات المنطقة من احتواء المشكلة وطرح حلول عملية واقعية للجانبين ارتضيا به دون ان يكون هناك شد وجذب من طرف اخر كما يحدث عادة في المنطقة العربية.

ان مشكلة « فشت الديبل » وغيرها من المشكلات الصغيرة التي تقع هنا وهناك تمتحن ارادة قيادات وشعوب المنطقة في مواجهة مشكلاتها وحلها دون تدويلها اوادخال اطراف اجنبية كوسطاء ولكن ان تحل المشكلة داخل الاسرة الواحدة ومن دون مشاركة اخرين من خارجها هو المنطق المعقول والمقبول في منطقة كمنطقة الخليج التي تعتز بالروابط الازلية التي تربط بين شعوب المنطقة وتوجه مصيرها نحو هدف واحد هو الارتقاء بالشعوب والاوطان وحمايتها من الاطماع والتدخلات السافرة وترسيخ قيم التعاون والتفاهم بين ابناء المنطقة على كافة المستويات الرسمية والشعبية.

ان الدور الذي قام به جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز سيظل نبراسا قويا يضيء الطريق امام قيادات المنطقة في حل مشكلاتها الداخلية والمشكلات المشتركة بين الاشقاء.

الأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية :

آن الأوان لعودة رؤوس الأموال إلى الأسواق العربية



وجهت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية نداء الى رجال الاعمال والمستثمرين بضرورة عودة رؤوس الاموال الى الاسواق العربية ذلك ان الاستثمار العربي في الخارج ادى الى ايجاد تكامل اقتصادي مع الدول الاجنبية على حساب التكامل العربي.

ونوهت الامانة بالمخاطر التي تلاقيها الاموال العربية المستثمرة في الخارج مؤكدة بانه قد حان الوقت لعودة رؤوس الاموال الى الاسواق العربية واسواق الدول النامية وتوظيفها في مشروعات التنمية.

ولنقرأ ما جاء في نداء الامانة :

ادى تصحيح اسعار النفط في عام ١٩٧٣ الى توفر فوائض مالية لدى الدول العربية النفطية ولما كانت دول المنطقة الخليجية تعاني في ذلك الوقت من ضيق الاسواق المحلية وعدم اكتمال مشاريع البنية الاساسية وقلة حجم الموارد البشرية وضعف الاسواق المالية المحلية فقد اتجه المستثمرون للاستفادة من الفرص الاستثمارية المجدية في الاسواق الخارجية والى جانب ذلك وانطلاقا من البعد القومي كان هناك توجه آخر نحو الدول العربية ذات الامكانات الاستثمارية المناسبة للاستفادة من المزايا التي تمنحها الاتفاقيات المتعددة الاطراف والمعقودة بين دول الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي تنص على تيسير انتقال واستثمار رؤوس الاموال بين الدول العربية ضمن اطار قانوني موحد غير ان الظروف الاقتصادية التي سادت في بعض الدول العربية المستضيفة للاستثمار في تلك الفترة لم تكن مواتية بالقدر الكافي وبصورة خاصة غياب الحوافز والضمانات ونقص التجهيزات الاساسية والخدمات وضعف الكفاءة الادارية والتردد في اتخاذ القرارات مع تزايد المخاطر غير التجارية كالتأميم ونزع الملكية كل هذه العوامل ادت الى اتجاه رؤوس الاموال الى اسواق الدول الصناعية المتقدمة وبصفة خاصة الولايات المتحدة على امل ان هذه الدول توفر الحرية الاقتصادية وعدم تدخل الدولة والاجهزة الحكومية في القطاعات فضلا عن اتساع هياكل الاقتصاد الاميركي.

وقد تركز الاستثمار في بداية الامر على الاستثمارات الطويلة الاجل كشراء اسهم الشركات وسندات الخزانة الاميركية وتملك العقارات لتنويع المحافظة الاستثمارية والبحث عن عوائد مجزية ومرتفعة الا انه مع انخفاض اسعار النفط تحولت هذه الاستثمارات الى استثمارات قصيرة الاجل لتأمين السيولة عند الحاجة والانتقال من منطقة الى اخرى بسهولة.

وقد لعبت السياسات التقييدية التي انتهجتها الحكومة الاميركية مؤخرا بسيطرتها وتجميدها للارصدة المودعة في البنوك الاميركية دورا سلبيا وادت الى زعزعة ثقة المستثمرين العرب وتقليص حجم استثماراتهم سواء بالسحب او بالتحويل لتلافي تعرضها للتجميد او المصادرة عند نشوب نزاع سياسي مع الدولة صاحبة الفوائض، يضاف الى ذلك فان فشل الحكومة الاميركية في كبح جماح التضخم وتدهور اسعار صرف الدولار ساعد على انخفاض عوائد الاستثمارات مما حدا بالمستثمرين الى تنويع المحافظة الاستثمارية جغرافيا لتقليل المخاطر المستقبلية والبحث عن اسواق بديلة غير السوق الاميركية كالدول الاوروبية والاسيوية والمناطق الحرة « الاوفشور » العالمية في هونغ كونغ » وسنغافورة وجزر البهاما.

لقد ادى الاستثمار العربي في الخارج الى ايجاد تكامل اقتصادي مع الدول الاجنبية على حساب التكامل العربي فضلا ان:

المخاطر التي تلاقيها الاموال العربية المستثمرة في الخارج اصبحت تفوق المكاسب التي يمكن تحقيقها من هذا الاستثمار ولكل ما تقدم فان الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية تود ان تؤكد بان الوقت قد حان لعودة رؤوس الاموال العربية الى الاسواق العربية واسواق الدول النامية وتوظيفها في مشروعات التنمية في ظل توفر عوامل الجذب الداخلي ونظم الدعم والحوافز والقروض والاعفاءات الضريبية وتنوع مجالات الاستثمار في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والخدمية.

ان العنصر الاساسي في عودة رؤوس الاموال العربية يتمثل بشكل بارز في مبادرة الدول العربية المستضيفة للاستثمارات العربية لتوفير الضمانات الكافية والحوافز وتقليص تدخل الدولة في القطاعات الاستثمارية العربية وبذلك يمكن استمرار بقاء الثروات العربية في الداخل ويعزز من قدرتها على تحقيق برامج التنمية تنويع مجالات الاستثمارات وفي الآونة الاخيرة اتاحت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الفرصة لرجال الاعمال والمستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي لمزاولة نشاطاتهم بدون قيود او عوائق والاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية للدول الاعضاء وتنويع مصادر الدخل والمتطلبات التنموية.

ان عوامل جذب المستثمرين للداخل سيؤدي الى توسيع نطاق السوق المالية الخليجية الموحدة وتوفير قواعد المعلومات الاقتصادية ذات الفائدة للمستثمرين كما انها تشجع على تأسيس المشروعات المشتركة بمشاركة القطاع الخاص الخليجي وتخطي الصعوبات التي تقف في طريق تدفق الاستثمارات العربية واتجاهها للتوظيف بشكل مشاريع انتاجية.

ان التوجهات الاخيرة . التي صدرت عن جامعة الدول العربية تتفق تماما مع الصيغة التي اقترحها اتحاد الغرف العربية الخليجية باقامة منطقة عربية حرة تحت اشراف الجامعة العربية بالتعاون مع المؤسسات والشركات العربية المشتركة والاتحادات العربية النوعية عن طريق استئجار مساحات معينة من الاراضي بعقود طويلة الاجل في الدول العربية ذات الامكانات الاستثمارية والمستضيفة للاستثمار على ان تستثنى هذه الاراضي من قوانين وانظمة البلد المستضيف الذي ستقام فيه هذه المشاريع باستثناء القواعد والتشريعات المتعلقة بالمستلزمات الامنية.

ان اخراج مقترح المنطقة العربية الحرة الى حيز التنفيذ سيكون احد الحلول العملية للتغلب على الصعاب والمعوقات القانونية والادارية التي تقف في طريق التدفقات الاستثمارية العربية وتحقيق الاهداف النبيلة التي من اجلها تأسست المشاريع العربية المشتركة.

منهاج للتخطيط الاقليمي تضعه لجنة التنسيق والتخطيط للإعلام البترولي لدول الخليج

ان اي استراتيجية للتعاون الانمائي بين الاقطار العربية واي منهاج يتسم بالجدوى التطبيقية للتعاون يجب ان يأخذان في الاعتبار .. بل ان ينطلقا من واقع التعاون العربي في الدائرة الاقليمية والاستفادة من الدروس المستقاة من هذه التجربة المعاصرة وفي حالة عدم تحقيق ذلك فان اي توجه للتعاون الانمائي يمكن ان يكون مضللا.

لقد اتخذ التعاون الانمائي العربي اشكالا عديدة ابرزها شكلين رئيسيين احدهما جزئي قطاعي تتمثل اهم صوره التطبيقية في المشروعات الانمائية المشتركة كالتي انبثقت عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » والمؤسسات المالية المشتركة كصناديق التنمية المشتركة ويتضمن الشكل الاخر للتعاون الانمائي الشامل وابرز مظاهره التطبيقية والمؤسسية اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والقرار المرتبط بها والقاضي باقامة السوق المشتركة بالاضافة الى المنظمات الاقليمية المنبثقة عن جامعة الدول العربية في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة العمل العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتعكس المشاريع التي اقيمت في نطاق الاوابك التوجه المتكامل فيما يتعلق بجميع مراحل تنمية القطاع النفطي والنشاطات والخدمات المرتبطة به.

وقد اعطت المنظمة اهتماما خاصا للتدريب والبحوث النفطية فانشأت مركزا خاصا لذلك وبالاضافة الى ما تقدم فالمنظمة تتابع نشاطاتها العلمية على المستوى الاقليمي والدولي بديناميكية لمتابعة جميع التطورات المتعلقة بالقطاع النفطي.

ولعل من اهم اسباب نجاح الاوابك في تنفيذها للبرنامج المشترك لتنمية قطاع النفط بعناصره المتكاملة طبيعة المنهاج الذي جرى تبنيه في هذا الميدان من ميادين التعاون الانمائي حيث انصب الجهد المشترك بكثافة ووفق قاعدة التخطيط المشترك لجانب جزئي من جوانب التعاون الانمائي الشامل الامر الذي ساهم في حماية هذا الجهد من الضياع في دروب التعاون الشامل الذي شهده الوطن العربي منذ الخمسينات.

وقد اثبتت المنظمة قدرتها على تجنب الاعاصير التي تحدثها الخلافات السياسية العربية والتي تعصف عادة بالكثير من اشكال التعاون الانمائي.

وعلى صعيد التعاون المالي فقد شهدت دائرة التعاون الاقليمي نشاطا عربيا واضحا فيما يتعلق باقامة مؤسسات وصناديق التنمية التي نشطت بتعبئة الفوائض المالية العربية التي توافرت بفعل عمليات انتاج وتصدير النفط ومنها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية « ١٩٦١ » صندوق ابوظبي للتنمية الاقتصادية العربية « ١٩٧١ » والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي « انشأته مجموعة من البلدان الاعضاء في الجامعة العربية عام ١٩٧٣ » والصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي « ساهمت فيه حتى نهاية عام ١٩٨١ احدى واربعون دولة اسلامية » والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا « انشأته جامعة الدول العربية لتقديم المساعدات المالية للدول الافريقية غير العربية باشر اعماله عام ١٩٧٥ ».

اما الشكل الاخر للتعاون الانمائي العربي فقد تميز بشموليته لجميع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية ومثال ذلك اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي تجسد التوجه العربي لتحقيق الوحدة الاقتصادية من خلال انجازات حركة التكامل الاقتصادي التي اتخذت من قرار انشاء السوق العربية المشتركة « ١٩٦٤ ».

وبرغم الجهود التي بذلتها مختلف الاجهزة التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الا ان هذه الاجهزة لم تتمكن من اقامة السوق العربية المشتركة في الواقع التطبيقي ولذلك بدأ مجلس الوحدة في البحث عن اسلوب اخر لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي فاتجه صوب النموذج الذي اتبعته دول المعسكر الشرقي « الكوميكون » في تعاونها الانمائي الذي يستند الى مبدأ التنسيق الشامل لخطط التنمية لديها من اجل توطين الصناعات المختلفة بينها لدعم فرص النمو في الدول الاقل نموا بين مجموعة دول مجلس المساعدات الاقتصادية المتبادلة.

ويلاحظ من الاستعراض الشامل لمسيرة التعاون الانمائي العربي ان هذه المسيرة اتسمت في جوانبها واشكالها المختلفة بالميل نحو اختيار نشاطات التعاون بشكل عشوائي اكثر مما كانت انعكاسا لتوجه منسق مستند الى تقديم واقعي للظروف والاوضاع الاقتصادية والسياسية السائدة في الوطن العربي.

وكما يبدو ان الاجهزة التي دارت مسيرة التعاون العربي لم تقم باجراء تحليل متعمق لمرحلة التنمية الاقتصادية العربية وتحديد اهدافها واولياتها واختيار افضل السبل لتحقيقها . الامر الذي نجم عنه تعثر مسيرة التعاون العربي وخاصة تلك التي تبنت المنهاج الشامل سواء في جانبه المتعلق بتحرير التجارة وعوامل الانتاج واقامة السوق العربية المشتركة او في جانبه المتعلق بالتخطيط الشامل لمسيرة التعاون الاقتصادي.

ومن ناحية اخرى يمكن ملاحظة ان تجربة التعاون العربي الجزئي على اساس القطاعات الانمائية او المشروعات الانمائية المشتركة فاقت نجاح الجهد العربي الذي ترجم في مشروعات اوابك المشتركة والمؤسسات المالية الاقليمية المشتركة وكذلك المشروعات المشتركة التي اقيمت بمبادرة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في كل من الشركة العربية للتعدين والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والشركة العربية للاستثمارات الصناعية.

لذا يجب تبني منهاج التعاون الانمائي الذي يتخذ من التوجه الجزئي القطاعي اساسا للجهد التنموي المشترك على ان يتركز هذا التعاون ويتمحور حول بعض النشاطات او القطاعات ذات الطبيعة الحيوية والهامة للتنمية العربية في اطارها الاقليمي.



النشاط الشبابي والرياضي بدول المجلس

نقلة جديدة الى مرحلة العمل الجماعي الهادف

يعتبر مجال الشباب والرياضة من المجالات التي قطع مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيها شوطا كبيرا سواء ما يتصل بالتنسيق والتعاون او ما يختص بالانشطة المشتركة ويرجع ذلك الى الايمان بدور الشباب والرياضة في السعي لتحقيق اهداف مجلس التعاون وبحثهم في الرعاية والتشجيع كما يعود الى الدعم والمتابعة من قبل المسئولين عن النشاط الشبابي والرياضي في دول المجلس ويمكن ان نلخص تلك الجهود فيما يلي :

● اولا - مرتكزات النشاط الشبابي والرياضي :

حدد البيان الصادر عن الاجتماع الاول لوزراء الشباب والرياضة والذي يعد ميثاقا شبابيا وكذلك الاجتماع الاول لرؤساء اللجان الاولمبية الاطار العام للنشاط الشبابي والرياضي ومنطلقاته ومرتكزاته وفق المبادىء التالية :

* ان ممارسة النشاطات الشبابية والرياضية وسيلة لتحقيق الاهداف السامية التي ترمي في غاياتها الى تكوين المواطن الصالح .
* ان النشاط الشبابي والرياضي في دول المجلس جزء لا يتجزأ من النشاط الشبابي والرياضي العربي .
* السعي الى تحقيق اهداف مجلس التعاون وتجسيد روح العمل الجماعي .
* تحقيق المشاركة وغرس المواطنة والوعي .
* انشاء الحيوية في روح الشباب واطلاق الطاقات الفكرية الخلاقة المتحفزة لاخذ الجانب الايجابي لمستقبل افضل يسعى اليه مجلس التعاون .
* اللقاءات الشبابية صورة سامية من صور ازالة التباعد والتقوقع ومن وسائل الاتصال الانساني .
* تحقيق التوازن بين انشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بما يستجيب لحاجة الشباب .
* توطين القيم التربوية والاخلاقية للرياضة وتاكيد مبادئها السامية .
* الاعلام الشبابي والرياضي وسيلة هامة في توطين وترسيخ هذه المرتكزات .
* الرياضة للجميع مجال فسيح للمواطن وحق من حقوقه .

● ثانيا - التنظيم :

ويعني القنوات والوسائل التي تنظم العمل الجماعي في مجال الشباب والرياضة وبدءاً من الاجتماعات الاولى للوزراء او رؤساء اللجان الاولمبية رسم المسار الصحيح لهذا العمل كما وضعت اللبنات الاولى له ولتنظيمه ولاساليب التخطيط والتنفيذ والمتابعة وذلك بتعيين ضباط اتصال بين اجهزة الشباب والرياضة والامانة العامة للمجلس لتسهيل المتابعة والاتصال . وفي الجانب الفني تم تشكيل لجان متخصصة تتولى وضع الخطط ورسم سياسات العمل الشبابي والرياضي ومتابعة التنفيذ والتقويم وذلك وفق الخطوات التالية :

أ - تشكيل لجنة وزارية للشباب والرياضة تجتمع مرة كل عام ويعاونها لجنة من وكلاء وزارات الشباب والرياضة ومنها تتفرع اللجان التنظيمية المتخصصة التالية :

١ - اللجنة الثقافية للشباب
٢ - اللجنة الاجتماعية للشباب
٣ - اللجنة الرياضية للشباب
٤ - لجنة السنة الدولية للشباب
٥ - لجنة الاندية العلمية للشباب

وتشارك الامانة العامة للمجلس ففي كل هذه اللجان والتي يتم تشكيل لجان مؤقتة فيها تشرف على تنفيذ الانشطة المقرة منذ بدايتها حتى كتابة التقرير الختامي عنها وتسجيل مقترحاتها وتوصياتها حول ايجابيات وسلبيات النشاط المنفذ ومن هذه اللجان مثلا لجنة المعسكرات ولجنة المهرجانات والنشاط المسرحي ونحو ذلك .

ب - تشكيل لجنة رؤساء اللجان الاولمبية وهي على مستوى اللجان الوزارية وتكون من رؤساء اللجان الاولمبية في دول المجلس مجتمع مرة كل عام وتساعدها لجنة فنية للجان الاولمبية وتجتمع مرتين كل عام كما شكلت لجان تنظيمية للالعاب الرياضية بلغ عددها ثمان لجان تنظيمية تتولى الاشراف على البطولات وتشكيل المنتخبات وتطوير النشاط الرياضي من خلال الاتحادات الرياضية .

ج - لجنة رؤساء جمعيات الكشافة وتتكون من رؤساء الجمعيات او ممثلين عنهم وتجتمع مرة كل سنتين وتساعدها لجنة فنية للكشافة تجتمع مرة كل عام بمتابعة النشاط الكشفي والجولة وتنفيذ خطة العمل التي تضعها اللجنة كل عامين .

د - اللوائح والانظمة .. وهي هامة في مجال الضوابط في التنظيم وبخاصة في المسابقات والبطولات ومعايير تحريم البارزين في المجال الشبابي والرياضي واللوائح التي تنظم العمل في اللجنة التنظيمية وقد اقر من هذه اللوائح ما يلي :

● لائحة المسابقة الثقافية للاندية الرياضية .
● لائحة المسابقة المسرحية بين الشباب
● لائحة اللجان التنظيمية للالعاب الرياضية
● لائحة تشكيل المنتخبات
● النظام الاساسي لدورة الالعاب الرياضية بدول مجلس التعاون
● معايير التكريم في المجال الاولمبي
● لوائح واختصاصات اللجان المختلفة .

ويحقق هذا التنظيم عدة فوائد منها الاستفادة من الخبرات الوطنية المتوفرة في دول المجلس وصقلها من خلال العمل الجماعي المشترك الذي يضيف الروح الجديدة التي تسري في بناء صرح التعاون بين دول المجلس . كما يحقق الحصول عند نهاية كل عام على تقرير واضح من المقترحات والتوصيات التي تدعم خطة العمل السنوية وتهم في توجيه مسارها نحو تحقيق اهدافها واخيرا تحقق المشاركة وتبادل الاراء بين افراد الفريق الواحد قدرا كافيا من الموضوعية والفعالية للنشاط المطروح للتنفيذ .

● ثالثا - تكثيف اللقاءات بين الشباب

ركزت خطة العمل للشباب والرياضة على عدة جوانب اعتبرت اساسية في الخطة واعطيت اولوية في التنفيذ وكان موضوع تكثيف اللقاءات بين شباب دول المجلس من ابرز تلك الجوانب ويهدف ذلك الى تعميق اواصر المحبة بين الاخوة الاشقاء من ناحية والى تحويل حرارة الاستفزاز التي كانت تشوب اللقاءات التنافسية الى مشاعر طيبة تعبر عن صلات القربى وعن الروح السامية للرياضة .

وتحقيقا لذلك سعت الخطة الى تسهيل انتقال الشباب بين دول المجلس واقامتهم بها وذلك بالسعي لدى شركات الطيران لتخفيض اسعار تذاكر الانتقال للشباب بين دول المجلس كما دعت الى تنشيط حركة بيوت الشباب وتعميمها في الدول التي لا توجد بها بيوت شباب واتاحة الفرصة للشباب ان يستفيدوا من خدماتها كما عملت الخطة على تنويع الانشطة الشبابية من اجتماعية وثقافية ورياضية وذلك لاتاحة الفرصة للشباب ان يستفيدوا من خدماتها كما عملت الخطة على تنويع الانشطة الشبابية من اجتماعية وثقافية ورياضية وذلك لاتاحة الفرصة لكافة المشارب من الشباب ان يلتقوا وان ينموا مواهبهم وهواياتهم كما قررت الخطة ان تقوم كل دولة بتحمل نفقات وفدها المشارك في اي نشاط يقام وذلك تفاديا لما تسببه الضيافات من حرج والنظم المالية مما قد يحول دون تنفيذ النشاط واخيرا تم توزيع الانشطة بين الدول الاعضاء لتتاح الفرصة للمشاركين ان يتعرفوا على اكبر مساحة من دول المجلس .

وقد تم تنفيذ عشرين لقاء اجتماعيا وثقافيا ورياضيا خلال الفترة من ١ مايو ١٩٨٥ حتى ٣٠ ابريل ١٩٨٦ شارك في فعالياتها اكثر من ثلاثة الاف شاب وشهدها جمهور غفير من مواطني دول المجلس وكان لهذه اللقاءات مذاق خاص يعبر عن الرغبة الملحة في انجاح اي لقاء في ظل شعار مجلس التعاون حيث غابت الاستفزازات وتقديم الاحتجاجات والاعتراضات مما كان لا يخلو منه لقاء تنافسي فيما قبل .

● اجتماع رؤساء اللجنة الاولمبية بالخليج

ومن هذه اللقاءات رحلة برية في ربوع دول المجلس وكانت الرحلة الثانية ١٩٨٥ في دولة الامارات العربية المتحدة ومعسكر العمل الثالث للشباب وقد اقيم في دولة البحرين وهناك لقاءات علمية وادبية ومسرحية وفنون شعبية وتشكيلية ومهرجانات ثقافية والالعاب الشعبية اضافة الى بطولات رياضية ثنائية كما تم على الساحة الرياضية تشكيل منتخبات رياضية شاركت في لقاءات دولية كان اخرها ١٩٨٥ لقاء في كرة الطائرة اقيم في البحرين شارك فيها منتخب كرة الطائرة لدول مجلس التعاون .

● رابعا - المواطنة

احتل موضوع المواطنة مساحة كبيرة في مرتكزات النشاط الشبابي والرياضي ومنطلقاته التي حددها الوزراء ورؤساء اللجان الاولمبية في دول المجلس ففي بيان الوزراء الذي يعد ميثاقا شبابيا رياضيا صدرت عن اجتماعات الوزراءاهتمام صريح بتأهيل المواطن وتدريبه ومده بالمعرفة والخبرة للاستغناء به عن الخبرات الاجنبية وفي المجال . الاولمبي ركز رؤساء اللجان الاولمبية على موضوع المواطنة تركيزا ملحا حينما اكدوا على ان ينبثق العمل الرياضي من منطلقات خمسة اولها تحقيق المشاركة وغرس المواطنة والوعي وخامسها تجسد روح العمل الجماعي وقد جسدوا فيما بعد هذين المرتكزين بقرارات تختص بتكريم البارزين من ابناء المجلس والدعوة الى تشجيع الخبرات الوطنية وتنظيم الاستقادة من الخبرات الاجنبية واخيرا صدر قرار حاسم يقضي بان تقتصر المشاركة في البطولات التي تقام في دول المجلس على مواطني هذه الدول وهي دعوة صريحة للتلاحم الاندماج واذابة الفوارق ونقلة جديدة الى مرحلة العمل الجماعي الهادف وبهذا القرار اصبح ممكنا ان يشارك دول المجلس في اي فريق من فرقها كأحد ابناء الدولة الواحدة وهذا القرار يدعو الى الاعتماد على النفس واحترام المواطنة وتكوين شخصية متميزة لها .

● خامسا - الاتصال بالمجتمع الخارجي

رسم وزراء الشباب والرياضة خطين بل قناتين للاتصال بالمجتمع الانساني من خلال الانشطة الشبابية والرياضة « القناة الاولى » تصل دول المجلس بالمجتمعات المتقدمة وخصص لها من الانشطة الثقافية والفنية وهي ما تجد قبولا لدى هذه المجتمعات وقدنفذت الخطوة الاولى باقامة المهرجان الثقافي الاول لشباب دول المجلس الذي اقيم في شهر سبتمبر ١٩٨٥ في طوكيو .

القناة الثانية وتصل دول المجلس بالمجتمعات النامية وقد اعتمدت الخطة لها معسكرات العمل التي تهدف الى خدمة البيئة او المجتمع وتم خلال العام الاعداد لمعسكر العمل الاول الذي سيقام في جمهورية الصومال خلال شهر يونيو ١٩٨٦ وقد دعت الامانة العامة القطاع الخاص للمساهمة في فعاليات هذا المعسكر عملا بمبدأ المشاركة في العمل الاجتماعي .

● سادسا - الدراسات والبحوث والندوات

نفذت الخطة ثلاث دراسات خلال الفترة الزمنية ١ مايو ١٩٨٥ - ٣٠ ابريل ١٩٨٦ كانت الدراسة الاولى حول « مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية القائمة في دول المجلس » وقد عهد الى مركز البحوث التربوي بكلية التربية - جامعة الملك سعود باجراء هذه الدراسة التى اقرها الوزراء ضمن الانشطة المنفذة بمناسبة السنة الدولية للشباب وقد ساهم في هذه الدراسة فريق من الشباب في دول المجلس وتعتبر التوصيات التي توصلت اليها الدراسة هامة وسيكون لها اثر في ميدان النشاط الشبابي والرياضي »

اما الدراسة الثانية فكانت حول « واقع خدمات الطفولة في دول المجلس » وعهد الى منظمة اليونسيف في الرياض باجرائها وقد شكل لها فريق من خبراء مختصين في مكتب اليونسيف ومن اساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية وتعاون مؤسسات الشباب والرياضة في دول المجلس .

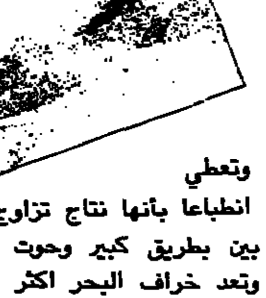
اما الدراسة الثالثة فهي عن « واقع الطب الرياضي » في دول المجلس وهي عبارة عن حصر الخدمات التي تقدم في هذا المجال وقد قامت الامانة العامة بجمع المعلومات واعداد تقرير حولها .

اما عن الندوات فقد نفذت خلال الفترة ندوتان احداهما حول « انشطة الفتيات » والاخرى عن « المشاركة الاهلية في الانشطة الشبابية والرياضية » وقد استفادت الامانة العامة من توصيات هاتين الندوتين في ورقة العمل التي قدمت للاجتماع الرابع للوزراء وصدرت بشأن عديد منها توصيات وقرارات هامة .

□□

التلوث والمشروعات التوسعية تهدد حياة الحيوانات البحرية في مياه الخليج





تتعرض مئات الدرافين والسلاحف البحرية وثعابين الماء وانواع اخرى من الحيوانات البحرية للفناء كل عام بسبب المشروعات الكبرى التي تزحف فيها اليابسة على البحر وعمليات الجرف والتلوث الناجم عن البقع السوداء على امتداد سواحل دول الخليج البترولية .

وقد اخذ الخطر الذي يهدد شواطىء الرمال البيضاء الشاسعة والمياه الدافئة القريبة من السواحل يتعاظم منذ خمس سنوات ونصف اي منذ اندلاع الحرب الايرانية العراقية فلا يكاد يمر يوم دون ان يقع اعتداء على ناقلة بترول .

وتتجلى المخاطر المحدقة بالبيئة فيما ينتظر خروف البحر « الذي يشبه الى حد ما الدرفيل » من مصير مظلم . ويشغل هذا الحيوان - الذي استوحى منه الكتاب قصص جنيات البحر - التي وردت في الاساطير مثل السندباد البحري احدى شخصيات [الف ليلة وليلة] اهتمام علماء البيئة في الخليج . فقد نفق ٣٨ من هذه الحيوانات على اثر بقعة الزيت السوداء التي نجمت في فبراير/ شباط ١٩٨٣ عن هجوم الطائرات العراقية على حقول البترول الايرانية في نوروز .

وكان عدد خراف البحر يقدر آنذاك بزهاء خمسين حيوانا في الخليج بعد ان كان هناك الالاف منه في الماضي ويخشى انقراض هذه الفصيلة من الحيوانات البحرية بسبب بطء تكاثرها .

ويقول خبراء التاريخ الطبيعي في الامارات ان موطن خراف البحر هو ابوظبي وهي « ثدييات وديعة وهادئة يصل طولها الى ثلاثة امتار وتعطي انطباعا بانها نتاج تزاوج بين بطريق كبير وحوت صغير » وتعد خراف البحر اكثر الثدييات البحرية قربا من الافيال في سلسلة التطور وهي تتوالد مرة كل ثلاثة اعوام .

ولقد اعدت المملكة العربية السعودية برنامجا طموحا خصصت له ثلاثة ملايين دولار لحماية خراف البحر من الانقراض وذلك في اطار تدابير حماية البيئة التي اتخذت غداة عملية نوروز .

كما اعدت حكومات دول الخليج بعد حادث نوروز برنامجا لمكافحة التلوث خشية ان تؤدي كميات البترول الايراني المتسربة من حقول نوروز والتي تقدر بما بين الفين وثلاثة الاف برميل الى اغلاق منشآت تحلية المياه اللازمة للزراعة ولتزويد المنطقة بمياه الشرب .

ومن ناحية اخرى اثبتت الدراسات التي اجريت منذ ذلك الحين ان النفايات السامة التي تلفظها يوميا في البحر مئات ناقلات البترول والسفن الاخرى التي تعبر الخليج كل يوم تتسبب في خسائر تفوق تسرب البترول الناجم عن الحرب العراقية الايرانية .

ويفيد برنامج الامم المتحدةللبيئة ان نسبة التلوث في الخليج الذي يشكل في الواقع « حوضا مغلقا » تفوق بمقدار ٤٧ ضعفا مثيلتها في اي منطقة اخرى في العالم لها نفس مساحة الخليج .

وكانت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها الكويت وتضم المملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت فضلا عن العراق وايران طرفي النزاع في المنطقة قد سعت الى اتخاذ تدابير لحماية البيئة تنص بصفة خاصة على تحديد مناطق خاصة لعمليات التطهير وتفريغ نفايات ناقلات البترول .

ومن ناحية اخرى اعدت منظمات رسمية تهتم بحماية الحيوانات البحرية وبدعوة من الصندوق العالمي للطبيعة برامج ابحاث بشأن الفصائل الحيوانية النادرة مثل السلحفاة الخضراء ذات منقار الصقر .

وقد اجري رصد جوي في فبراير/ شباط الماضي فوق مياه الخليج والبحر الاحمر شوهد خلاله « اكبر تجمع للخراف البحرية » في المنطقة .

ويعد الخليج افضل الاماكن وانسبها للحفاظ على هذا النوع من الحيوانات البحرية على خلاف مناطق اخرى في العالم مثل سواحل افريقيا والهند وسريلانكا وغينيا واستراليا حيث يتم صيد هذه الحيوانات او الانتفاع بها .

وقد اعترف صيادون بصيد عدد من خراف البحر بطريق الخطأ ومن ثم اصدرت البحرين حظرا قاطعا لصيدها في مياهها الاقليمية .

ويقول مسئولو ادارة حماية البيئة والارصاد الجوية ان التلوث البترولي وان كان بحق مثار قلق في المنطقة الا انه لا يشكل اخطر تهديد للخراف البحرية . والخطر الرئيسي على هذه الحيوانات ناجم عن مشروعات ردم مساحات من البحر لاستصلاحها وعمليات حفر قنوات الصرف التي تهدد بالقضاء على الاعشاب البحرية وهي الغذاء الوحيد لخراف البحر التي تعد الثدييات البحرية الوحيدة التي تتغذى على الاعشاب .

الفكر الإسلامي

ذكرى غزوة بدر الكبرى

بقلم سعد بن عبدالله المليص

قال الله تعالى « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم، وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين » سورة الانفال اية ٧.

كنا بالامس في شهر رمضان المبارك الماضي عام ١٤٠٥هـ نعالج اسباب انحطاط قوى امتنا الاسلامية ونتذاكر معكم على صفحات صحفنا المحلية وعبر الاثير المسموع ذكرى جهاد ونية وانها لعزيزة على النفس، فيها الطمأنينة والانتصار على الباطل في صراع مرير لم تتكافأ معه القوى لولا رحمة الله وعنايته بعباده المخلصين الذين اطلع الله على صلاح نياتهم وسمو صدقهم.

وان لكل ذكرى عبرة فما اكثر العبر واقل الاعتبار ولكل مناسبة تجديد فكرة وما احوجنا الى من يدعونا الى امجاد اسلافنا ويوحد افكارنا بكلمة الله ليرد علينا ثقتنا بانفسنا بعد الله وايماننا بماضينا المشرق المجيد حتى تتوحد صفوفنا كما توحدت في صدر الاسلام.

اننا اذ نتحدث عن غزوة بدر الكبرى فاننا نتحدث عن اسس وانظمة رسمها لنا اسلافنا بصدق نية على ضوء وحي يوحى لتكون لنا نبراسا في دعوتنا وجهادنا « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » سورة ال عمران اية (١١٠) « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » سورة البقرة اية ١٤٣، فمعركة بدر ماهي الا وسيلة ايضاح تاريخية ورسم خطط عسكرية تعلمنا ان النصر ليس بالكثرة الكاثرة واكثر منها معركة فصل بين جند الرحمن وجند الشيطان « ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ». سورة الانفال اية ٨.

معركة بدر معركة عقيدة معركة ايمان معركة عز لبناء دولة روحية ونصر على دولة كافرة معركة تعلمنا غاية ديننا الذي يحمل بعضنا اسمه دين وعقيدة ويجهل البعض ممن يدعي الاسلام تفاصيله ويأخذه بالهوية اكثر مما يأخذه بالعقيدة الصحيحة والمعرفة والعمل واليقين.. ان العالم اليوم تكاد تسيطر عليه الجاهلية الاولى او كادت، وقد يتعفن ضميره او قد تعفن وقد تأسن روحه او قد اسنت فانساه الغرور العهد الذي يتربط به مع ربه، « الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم » سورة يس اية ٦٠ - ٦١ - « وانسته دنياه وزخرفها ان جنس الانسان في خسر » الا من امن منهم وتعلم وعمل بما علم ودعا الى ماعلم وعمل وصبر على الاذى في ذات الله.

ان غزوة بدر الكبرى توحي لنا بالطريق السليم للجهاد المقدس المنتظر بين اونة واخرى مع عدونا في الدين ولن نصل الى العلا بالراحة ولن ندفع عن انفسنا مطامع الشرق والغرب بتواكلنا وعدم اهتمامنا بما يجري حولنا من مؤامرات عقائدية وسياسية. ولن نسترد ارضنا ومقدساتنا بالتمني والدعاية والجهاد المفتعل. « ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. الا ان نصر الله قريب »، البقرة اية ٢١٤.

واذا ما اردنا ان نقف عن كثب على الصراع الجدي بين الحق والباطل في بداية تكوين دولتنا الاسلامية فلنقرأ سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وغزواته ولنا في معركة بدر المثل للشجاعة والحنكة والتكتيك الميداني لاعلاء كلمة الحق وضرب الباطل واهله بقوة الله التي اتاحها لنا وانزلها في قلوبنا قوة الايمان والارادة والعزم.

ففي يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان المبارك في السنة الثانية من الهجرة قذفت قريش بفلذات اكبادها في الميدان ببدر (ارض المعركة) وبدر موضع بين مكة والمدينة على بعد ١٦٠ كم تقريبا من المدينة كانت العرب تجتمع فيه لسوقهم يوما في السنة « يسوقون سلعهم فيه - ويتبادلون الاخبار والمشورة والاشعار ويفتخرون فيه بشجاعتهم وانسابهم ».

اذ خرج « الجاهل » ابو جهل ابن هشام يصرخ في قومه يجمع اهل مكة « النفير » لينقذ عير قريش التي اقبلت من الشام بتجارة عظيمة برئاسة ابي سفيان بن حرب وفي حراسة اربعين راكبا بما فيهم عمرو بن العاص وابي سفيان نفسه في اوائل الخريف من السنة الثانية للهجرة لما علموا ان المسلمين خرجوا لتلقي هذا العير لقلة القوم وكثرة الخير فيه ولامر قد قدره الله جل وعلا ليعز به المسلمين ويذل به المشركين.

نادى الجاهل ابو جهل فوق الكعبة يا اهل مكة : النجا.. النجا،، على كل صعب وذلول عير اموالكم ان اصابهم محمد فلن تفلحوا بعدها ابدا.

وسبق هذا الحدث التاريخي ان اخت العباس بن عبدالمطلب رأت رؤيا، فقالت لاخيها العباس : اني رأيت عجبا كأن ملكا نزل من السماء فاخذ صخرة من الجبل ثم حلق بها فلم يبق بيت من بيوت مكة الا اصابه حجر من تلك الصخرة فحدث بها العباس، والعباس يريد ان يشيع هذه الرؤيا بين القوم ليثني عزيمة النفير عن حرب ابن اخيه ولكن ؟.. ارادة الله سابقه وسمع الجاهل ابو جهل بن هشام بهذه الرؤيا - فادرك الخبيث خطرها في اعاقة عزمه وقال ما يرضي رجالهم ان يتنبئوا حتى تتنبأ نساؤهم.

اراد الخبيث بهذا القول ان يحفز همم قريش للخروج بصناديدها الى بدر لينقذ عيرها التجاري العائد من الشام ويريد ان يذل المسلمين ويشهر بهم نصرة لجاهليته ولكن يأبى الله الا ان يذله هو وجنده. ورفع الله الذين امنوا لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى ورغم ان العير غيرت اتجاه سيرها بعيدا عن بدر واخذت طريق الساحل ونجت من محمد واصحابه لم يثن عزم ابي جهل الجاهل عن الخروج بصناديد قريش لملاقاة محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين فقيل لابي جهل الجاهل قد نجا العير فعد بالنفير وارجع بالناس الى مكة فابى عليه كبره وكفره وقال : لا والله لا يكون ذلك ابدا حتى تنحر الجزور ونشرب الخمور ونقيم القيان والمعازف ببدر فيتسامع جميع العرب بمخرجنا وان محمدا لم يصب العير وانا قد عضضناه اي هزمناه وشردنا باصحابه وضربناه بسيوفنا فيا للحماقة !! نسي هذا الاحمق ان الله مع محمد الامين صلى الله عليه وسلم وانه مؤيده وان روح القدس يسدده وتجاهل ابوجهل الجاهل امانته صلى الله عليه وسلم وصدقه في الجاهلية والاسلام وان عتبه بن ربيعه وقريش كلها والجاهل ابو جهل نفسه كانوا يشهدون بصدقه صلى الله عليه وسلم وامانته وقد حكموه في وضع الحجر الاسود في مكانه من البيت فكيف يجراون على حربه صلى الله عليه وسلم وهم الذين عرضوا عليه على لسان عتبه « ان كنت راغبا الرياسة عقدنا الويتنا لك فكنت رئيسا ما بقيت » وهاهو ابوجهل الخبيث يعقد لواءه لينحر الجزور ويشرب الخمر ويمني نفسه بالتشريد بالرسول واصحابه، ولو تساءل مع نفسه الجاهلة المكابرة انه لو كان للنبي صلى الله عليه وسلم عرض من عرض الدنيا لوافق على ما عرضوه عليه من الرئاسة دون حرب ولا ضرب ولكن الله اعمى بصيرته.

فواصل الجاهل ابوجهل سيره من مكه المكرمة بصناديد قريش وكان عددهم يفوق عدد المسلمين حيث كانوا نحو الف مقاتل مدججين بالسلاح وممتطين الخيل والابل وقد تحرك جيش المسلمين من المدينة لثمان خلون من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة وكان عددهم لا يتجاوز الثلاثمائة والثلاثة عشر رجلا معهم فرسان وستة ادرع وثمانية سيوف وسبعون بعيرا واكثرهم يمشون « مرتجلين » ولكن ماذا ؟ السر كان في النهاية ولا عدوان الا على الظالمين.

ومضى عدو الله بقومه الى بدر لتنحر نحور سبعين رجلا من صناديد قريش ثم بسيوف جند الله وليؤسر سبعون رجلا اخرون منهم ولتبك قينات قريش على صناديدهن وليضربن وجوههن ويكسرن الات العزف واللهو فوق اجداث جند الشيطان ببدر برا لقسم الجاهل ابي جهل بن هشام وعند ذلك تتحقق رؤياء اخت العباس التي ما فتىء ان هزأ بها الجاهل ابو جهل ما ان سمعها بقوله « ما يرضى رجالهم ان يتنبئوا حتى تتنبأ نساؤهم » ويعنى بذلك الرسول عليه السلام وبني هاشم.

فنزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد « ان الله وعدكم احدى الطائفتين - اما العير واما قريش »، فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وقال : ما تقولون ان القوم خرجوا من مكة على كل صعب وذلول فالعير احب اليكم او النفير ؟

وكان نفر من اصحابه صلى الله عليه وسلم يؤثرون العافية على الحرب انذاك لقلة عددهم وعدتهم وعدم استعدادهم للمعركة اما ترى انهم لم يخرجوا من المدينة الا بفرسين وستة ادرع وثمانية سيوف وسبعين بعيرا وكانوا يرون ان في العير قوة مادية للحرب والمعركة المقبلة اذا ما قبضوه.

فاجابوا الرسول عليه السلام بقولهم بل العير احب الينا من لقاء العدو فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم رد عليهم فقال : « ان العير قد مضت على ساحل البحر، وهذا ابو جهل قد اقبل فقالوا يارسول الله عليك بالعير ودع العدو.

كلهم ينشد القوة لا خور فيهم ولا تخاذل ولا وهن ولا سكن انهم يريدون العير ليكون لهم قوة لانهم قليلون في العدد وفي الخيل والركاب والاسلحة.. ولكن يريد الله غير ما ارداوه : « يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون ».. سورة الانفال اية ٦. والمراد بالحق هنا هو القتال.

واذكر يا محمد : « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ». الانفال اية ٧.

فقام عند غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر بن الخطاب فاحسنا القول وشدا من ازر رسول الله صلى الله عليه وسلم والهبا الغيرة الاسلامية في نفوس اصحاب الرأي الاول ثم اعقبهما سعد بن عبادة والمقداد بن الاسود وقاما في وسط القوم فقال سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم « انظر فامض امرك فوالله لو سرت الى عدن ابين ما تخلف عنك رجل من الانصار » وابين اسم رجل نسب اليه عدن ثم قال المقداد : يا رسول الله امض لما امرك الله فانا معك حيثما احببت لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى : « اذهب انت وربك .فقاتلا ان هاهنا قاعدون ». ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ما دامت عين منا تطرف، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اشيروا علي ايها الناس وكان يريد الانصار لانهم حين بايعوه على العقبة قالوا انا براء من ذمامك حتى تصل الى ديارنا فاذا وصلت الينا فانت في ذمامنا تمنعك مما نمنع منه ابناءنا وتساءلنا فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقف على ابعاد هذه البيعة وهل يقتصر عملها الدفاعي والهجومي على داخل المدينة ام يمتد الى خارجها لان المروجين انذاك قالوا ان الانصار لا ترى عليهم نصرته صلى الله عليه وسلم الا على عدو دهمهم ودهمه بالمدينة فقام سعد بن معاذ « سعد الشهم - سعد القوة - سعد الايمان - سعد الصادق في بيعته » فقال : « لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام اجل قال سعد : « لقد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق - واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ومانكره ان تلقى بنا عدونا ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله ».

فسر النبي صلى الله عليه وسلم لقول سعد ثم قال : « سيروا على بركة الله فابشروا ان الله .وعدني احدى الطائفتين والله لكأني انظر الى مصارع القوم ».

هذه صورة صادقة لجند الرحمن وصورة صادقة لنفوسهم المهذبة يرغبون في الجهاد المقدس والذب عن دينهم ونبيهم كرغبتهم في العافية يساقون الى الموت في المعركة كأنهم يساقون الى اهليهم وذويهم فكفاهم الله مؤونة تلك المعركة المقدسة واسقط في ايدي اعدائهم « يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » الانفال ٦٤.

فوصل رسول الله وجند الرحمن الى بدر ارض المعركة وهم يحدثون انفسهم بالنصر المؤزر وصدقوا الله فاصدقهم هذا هو صدق الايمان هذه هي قوة العزيمة.. تشخصنا في هذه النخبة المختارة الذين اختارهم الله لهذه المواقف الاسلامية « فلننظر ونحن في القرن الخامس عشر الهجري موقفنا من التأسي بهذه النخبة المختارة امام عدو شرس مهما قويت شوكته لكنه منحل الخلق والامانة ».

ووصل ابو جهل وجند الشيطان الى ارض المعركة الى بدر ليلقوا حتفهم على ايدي جند الله فزين لهم الشيطان اعمالهم « وقال لاغالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى مالا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب » سورة الانفال اية ٤٨.

ماذا رأى اللعين ولماذا خاف في اخر الامر ولم يخفه في اوله عندما تمثل لهم في صورة سراقة ابن مالك بن جعثم الشاعر الكناني وكان من اشرافهم في جند من الشياطين ومعه راية فقال لا غالب لكم اليوم واني مجيركم من بني كنانه « اذ كان سابقا يثني قريشا عن الحرب لما بينها وبين بني كنانة من الذحول والحروب » فتوهم كفار قريش ان الشيطان هو سراقة بن مالك.

رأي العين جند الله من الملائكة في وسط المعركة على خيل بلق عليهم عمائم صفر وبيض ارسلوها بين اكتافهم يضربون فوق الاعناق ويضربون من الكفار كل بنان.

وخاف اللعين في اخر الامر لعلمه بشدة عقاب الله وقيل كانت يده اللعينة في يد الحارث بن هشام فلما نكص قال له الحارث : الى اين؟ اتخذلنا في هذه الحال؟ فقال اني ارى مالا ترون ودفع في صدر الحارث وانطلق.

فكان اللقاء على غير سابق موعد « فالتقى الجمعان على ارض بدر في يوم الجمعة السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة فنزل المسلمون من الوادي بالعدوة الدنيا مما يلي المدينة « طيبة » ونزل المشركون من الوادي بالعدوة القصوى « مما يلي مكة المكرمة ».

وعبرت عير قريش التجارية التي فيها ابوسفيان وعمرو بن العاص اسفل الوادي « وادي معركة بدر » مما يلي ساحل البحر متجهة الى مكة المكرمة فبعدت وفاتت وخرج قائدها سالما من القتال وفائزا بالتجارة لاجل يريده الله وليكون ابوسفيان يوما ما من اصحاب المصطفى عليه الصلاة والسلام بعد ابتلاء وامتحان تكون الغلبة في النهاية للمصطفى عليه الصلاة والسلام واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين.

ولو تواعد المسلمون والكفار على القتال في يوم معين ومكان معين ثم علم المسلمون بحال الكفار العسكري لاختلف المسلمين في الميعاد هيبة منهم ويأسا من الظفر عليهم لقلة عدد المسلمون وقوة شوكة المشركين « اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة وان الله لسميع عليم » سورة الانفال اية ٤٢.

فصدقت نية المجاهدين على قلة عددهم وكثرة عدوهم فالتقى على قدر من الله جلت قدرته جند الرحمن وجند الشيطان على ارض المعركة بلاميعاد مسبق ليتم امر اراده الله لعز الاسلام وذل الكفر « سيهزم الجمع ويولون الدبر.. الايات ».

وليت شعري متى تصدق نيتنا لنقاتل في سبيل الله جند الشيطان بارض المعركة الفاصلة بين جند الرحمن وجند الشيطان وعلى ارض فلسطين : ليت شعري متى تصلح انفسنا لنقاتل حتى تكون كلمة الله هي العليا، اننا لا نتمنى لقاء العدو ولكن اذا لقيناه صبرنا - ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعود الى متابعة حديثنا فتبارز الجندان جند الرحمن وجند الشيطان وكان كل فريق يرى الفريق الاخر قبل الالتحام والضرب بالسيف قليلا مصداقا لرؤياه عليه الصلاة والسلام في المنام ولقوله تعالى « اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ». سورة الانفال اية ٤٣

وروى ان ابن مسعود رضي الله عنه قال لمن الى جنبه : اتراهم سبعين، فقال اراهم مائة قلل الله الكفار في اعين المسلمين لئلا يتنازعون في الامر فيفشلوا ولامر قد اراده الله لعزة المسلمين.

وقال ابوجهل : انما اصحاب محمد اكلة جزور قلل الله جيش المسلمين في اعين الكفار قبل التحام الطرفين لئلا يستعدوا لهم.. حتى اذا ما استعد الجانبان للضرب والطعن كثر الله جانب المسلمين في اعين الكفار فتراءى عدد المسلمين مثل عدد الكفار مرتين لتفاجئهم الكثرة فيبهتوا ويهابوا المسلمين.

تلك اية عظيمة من ايات تلك الواقعة التي صد الله فيها الابصار عن ابصار بعض الجيش دون بعضه حتى رؤى الكثير قليلا والقليل كثيرا، واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور » سورة الانفال اية ٤٤، وقال تعالى « واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين » سورة ال عمران اية ١٣ فالتحم الجيشان وحميت المعركة وجاء الابتلاء والامتحان لقول السعدين - سعد بن عبادة وسعد بن معاذ ولقول المقداد، والمهاجرين والانصار فصدقت نيتهم ووفوا باقوالهم وصبروا للمعركة وبذلوا الجهد فلم يهنوا ولم يحزنوا ولم يستكينوا وثبتوا « يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ». سورة الانفال اية ٤٥، فصبر المسلمون في معركة بدر على قلتهم وكثرة عدوهم وثبتهم الله امام عدوهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتابع المعركة بعينه وجنانه وجهد جسمه رافعا يديه الى السماء يدعو الله ويستغيث به ويستنصره على اعداء الدين - فكان رداؤه يسقط على الارض وهو رافع رأسه الى السماء ويرده على متنه اصحابه عليه الصلاة والسلام وقلبه متعلق بالاله واثق من الاستجابة وان الله لن يخذله.

فلما اشتدت المعركة نزل يخوضها صلى الله عليه وسلم بنفسه ورماهم صلى الله عليه وسلم بقبضة من حصى فلم يبق مشرك الا ودخل في عينيه منها شيء فهزموا فاتى المسلمين المدد من السماء ردفا بعد ردف حتى تكاملوا خمسة الاف ملك على خيل بلق « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين ». سورة الانفال اية ٩، ومعنى مردفين متتابعين فثبتت الملائكة المسلمين في الميدان بالاعانة والتبشير وضربت الملائكة الكفار فوق الاعناق وكل بنان فكان الفارس من المسلمين يقصد ضرب رقبة منازله من الكفار فتسقط رقبة خصمه قبل ان يصل سيفه اليه.

« اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم، فثبتوا الذين امنوا، سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ».. سورة الانفال اية ١٢.

وانتهت المعركة الحاسمة في اليوم نفسه معركة الحق متوجة بالنصر المبين وبالشرف الخالد والغفران المطلق لاهل بدر من الانصار والمهاجرين « وما النصر الا من عند الله وما كان اشتراك الملائكة في المعركة الا بشرى للمسلمين واطمئنانا لقلوبهم « وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم » سورة الانفال اية ١٠





ركن الإفتاء

يجيب على اسئلة هذا الركن فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل ..

[تقبيل الصائم زوجته]

● السؤال : ٢٦ :

الاستاذ احمد محمد طالبي يسال عن حكم تقبيل الرجل زوجته وهو صائم وما يروى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل قبل امراته وهو صائم فقال : قد افطرا وحديث اخر فيه التفريق بين الشاب والشيخ الى اخره ..

.. وطلب بسط الجواب وذكر الدليل :

■ الجواب : تقبيل الصائم زوجته مكروه ان كانت القبلة تحرك شهوته فان قبّل ولم يخرج منه شيء مذي ولامني فلا شيء عليه ويستدل لذلك بما رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املككم لأربه وبما رواه النسائي من طريق طلحة بن عبيدالله التيمي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اهوى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقبلني فقلت انا صائمة فقال وانا صائم .

فان قيل هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم قلنا ليس خاصاً به عليه السلام بدليل ما رواه مسلم في صحيحه عن عمر بن ابي سلمه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم .. فقال : سل هذه لامه فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال يارسول الله قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تاخر فقال له : اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له .. قال : المجد في المنتقى وفيه اي في هذا الحديث ان افعاله صلى الله عليه وسلم حجة .. قال النووي : لاخلاف في ان القبلة لاتبطل الصوم إلا اذا انزل وقال الموفق ابن قدامه في المغني لانعلم فيه خلافا قال : واما ماروي عن ابن مسعود انه كان يقول في القبله قولا شديدا يعني يصوم يوماً مكانه فقال ابن القيم في تهذيب سنن ابي داود قال البيهقي : هذا محمول على ما اذا انزل وهذا التفسير من بعض الرواة لامن قول ابن مسعود .

فان حركت القبله شهوته فانزل منياً افطر بذلك .. قال ابن قدامه بغير خلاف نعلمه واشار الى ان في قول عائشة وكان املككم لاربه ايماء الى ذلك. فان امذى ففيه خلاف بين العلماء قال ابو حنيفه والشافعي لايفطر بالمذي وروي ذلك عن الحسن والشعبي والاوزاعي .. وذهب الامام احمد الى ان ذلك يفطره قال ابوداود في مسائل احمد سمعت احمد سئل عن الصائم يقبل فيمذي. قال يقضي يوما مكانه وبه قال الامام مالك بن انس : فاما الحديثان اللذان اشار اليهما السائل فالاول رواه احمد وابن ماجه عن ميمونه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم : قالت : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قبل امراته وهما صائمان فقال قد افطرا .. وهذا حديث ضعيف قال ابن القيم في زاد المعاد لايصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ابوزيد الضبي رواه عن ميمونه وهي بنت سعد قال الدارقطني ليس بمعروف ولا يثبت هذا وقال البخاري هذا الحديث منكر وابوزيد رجل مجهول . واما الحديث الثاني وهو حديث التفرقة بين الشاب والشيخ فقال ابن القيم لم يجيء من وجه يثبت ولا يصح عنه صلى الله عليه وسلم التفريق بين الشاب والشيخ قال واجود ماقي الباب حديث ابي داود عن نصر بن علي عن ابي احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن الاعرج عن ابي هريره ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له فاتاه اخر فنهاه فالذي رخص له الشيخ والذي نهاه الشاب . واسرائيل وان كان البخاري ومسلم قد احتجابه وبقية اهل السنن فعلة هذا الحديث ان بينه وبين الاعرج ابا العنبس العروي الكوفي واسمه الحارث ابن عبيد سكتوا عنه انتهى كلام ابن القيم .

والحاصل ان الصائم اذا قبل زوجته فليس عليه شيء الا اذا خرج منه المني فانه يفسد صومه ويقضي يوماً مكانه بغير خلاف .

واما اذا خرج منه المذي ففيه خلاف والاحوط انه يقضي يوماً مكانه والاولى عدم تقبيل الصائم زوجته لان من فعله قد تعرض لفساد صومه والله الموفق .

[المسافر يصوم او يفطر]

● السؤال : ٢٧ :

الطالب ص. م يسال عن المسافر برمضان هل الافضل له الصيام او الفطر واورد حديث من كانت له حموله تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه هل هو حديث صحيح ومن رواه وطلب بسط الجواب وذكر كلام اهل العلم .

■ الجواب : الافضل للمسافر في رمضان الفطر وإلا يصوم سواء لحقه مشقة او لا هذا الصحيح وقال بعض اهل العلم بتفضيل الصوم قال الترمذي في جامعه قال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان وجد قوة فصام فحسن وهو افضل قال وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وعبدالله بن المبارك ويروى عن الامامين ابي حنيفة والشافعي ذكره الموفق ابن قدامه في المغني قال : ويروى ذلك عن انس وعثمان بن ابي العاص .

والقول الاول هو الصحيح قال الترمذي في جامعه راى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الفطر في السفر افضل حتى راى بعضهم ان عليه الاعادة اذا صام في السفر واختار الامام احمد واسحاق الفطر في السفر.. ويروى هذا عن ابن عمر وابن عباس وقال به سعيد بن المسيب والشعبي وعمر بن عبدالعزيز ومجاهد وقتاده والاوزاعي واحمد واسحاق كل هؤلاء يقولون الفطر افضل ذكره القرطبي في تفسيره .

وفي مسائل الامام احمد لابي داود روايته عنه منصه سمعت احمد سئل عن صيام رمضان في السفر فقال : لايعجبني رمضان ولا غير رمضان . اختار الافطار في السفر فان صام اجزاه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) .. قال اليسر الافطار في السفر والعسر الصوم في السفر .

وعن حمزة بن ابي عمرو الاصلمي انه قال : يارسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي رخصة من الله تعالى فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه الدارقطني وصححه . وقد روى الامام احمد بن حنبل في سنده وابن خزيمه في صحيحه عن النبي انه قال : ان الله يحب ان يؤخذ برخصة كما يكره ان تؤتى معصيته .

واما الحديث الذي اشار اليه السائل فقد رواه ابوداود عن سلمه بن المحبق رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له حمولة تاوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه فهذا الحديث ضعيف ولا يعارض ماتقدم من النصوص الصحيحة الصريحة وقال النووي في المجموع هو حديث ضعيف رواه البيهقي وضعفه ونقل عن البخاري تضعيفه وانه ليس بشيء والخلاصة ان الفطر في السفر لمن لاتلحقه مشقة بالصوم افضل من الصوم ومن صام اجزاه صيامه .

لكن ليعلم السائل ان هذه المفاضلة انما هي بالنسبة لمن لم يرغب عن السنة .. قال ابن كثير اما من رغب عن السنة وراى الفطر مكروهاً فهذا يتعين عليه الافطار ويحرم عليه الصيام والحالة هذه لما جاء في مسند الامام احمد وغيره عن ابن عمر وجابر وغيرهما من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الاثم مثل حبل عرفه . وعلى هذه الحالة التي ذكرها ابن كثير حمل الامام الشافعي كما في جامع الترمذي حديث ليس من البر الصيام في السفر وحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم حين بلغه ان اناسا صاموا فقال : اولئك العصاة . قال وجه هذا اذا لم يحتمل قلبه قبول رخصة الله تعالى - والله اعلم .

الفكر الإسلامي

ليلة القدر

قال الله تعالى : ﴿ إنا انزلناه في ليلة القدر ، وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ، سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ .

١ ـ تسمية القدر :

قال الزهري : ان القدر في قوله تعالى : ﴿ إنا انزلناه في ليلة القدر ﴾ ، لمعنى التعظيم ، كقوله تعالى : ﴿ ماقدروا الله حق قدره ﴾ والمعنى : انها ذات قدر عظيم لنزول القرآن فيها ، او لما يقع فيها من تنزل الملائكة ، او لما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة ، او لان الذي يحييها يكون ذا قدر جسيم .

وقيل : انه يقدر فيها احكام تلك السنة لقوله عز اسمه : ﴿ فيها يفرق كل امر حكيم ﴾ .

٢ ـ فضلها وفضل العبادة فيها :

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر ماتقدم من ذنبه » .

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : قلت يارسول الله ! أرأيت ان علمت اي ليلة القدر ما اقول فيها ؟ قال : قولي : « اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني » .

٣ ـ موعدها :

هي في رمضان على كل حال في قول اكثر العلماء .

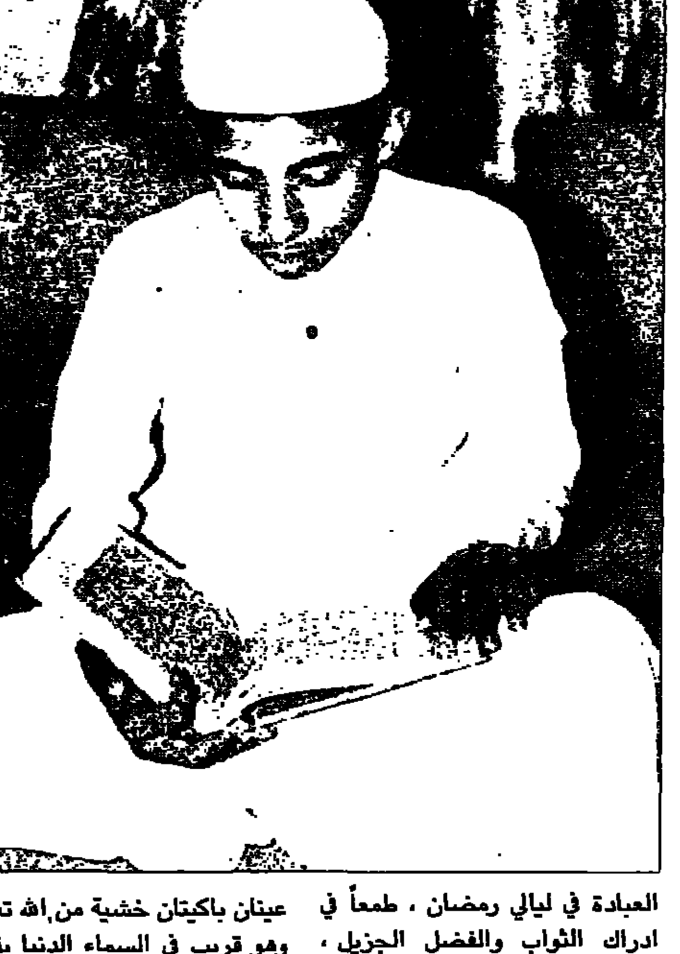
وقد ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تحري ليلة القدر ، في الليالي المفردة من الثلث الاخير من رمضان .

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان » .

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواسط من رمضان فاعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها ، وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها ، فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر ، فامطرت السماء تلك الليلة ، وكان المسجد على عريش ، فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين .

العمل والبشرى

بقلم / البوله قريب الله علي



حديثنا ـ أخي الصائم ـ في هذا المقال يتناول فضل العشر الاواخر من رمضان ، وسنة الاعتكاف وموضعه ، ثم فضل ليلة القدر، واخيرا نتحدث عن سنة العيد : الاعتكاف لغة ، الحبس والمكث واللزوم ، وفي الشرع : المكث في المسجد من شخص مخصوص، بصفة مخصوصة ـ ويسمى الاعتكاف جواراً ، ومجاورة ، ويؤيد ذلك حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي اليَّ راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض » وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله ، ثم اعتكف ازواجه من بعده » وقد جاءت الاحاديث الصحيحة في اعتكاف النبي العشر الاواخر من رمضان، والعشر الاول من شوال، وفيها كما يقول ابن القيم استحباب الاعتكاف، وتأكد استحبابه في العشر الاواخر من رمضان، وعلى هذا فهو مستحب باجماع المسلمين، وليس بواجب، ومذهب الشافعي ـ رحمه الله ـ ان الصوم ليس بشرط لصحة الاعتكاف ، بل يصح اعتكاف المفطر ، ويصح اعتكاف ساعة واحدة ، ولحظة واحدة ، واما مالك وابوحنيفة والاكثرون فيشترطون الصوم لصحة الاعتكاف واتفق الفقهاء على ان الاعتكاف مشروع ، وانه قربة لله تعالى « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » ـ كما انه لايصح إلا بنية ، ويجب الوفاء به ان كان نذراً ، واجمعوا على صحة اعتكاف المرأة في بيتها ـ كما اجمعت المذاهب الاربعة على ان الوطء العمد يبطل الاعتكاف، مسنوناً او منذوراً . كما اجمعوا على جواز خروج المعتكف الى مالا بد منه كحاجة الانسان ، والغسل من الجنابة ، ولاجل الحيض والنفاس ـ وغير ذلك . واجمعوا باستثناء احمد الى انه لايجب قضاء النذر بعد الموت . ونفى مالك وابوحنيفة رحمهما الله حق منع الزوج لزوجته من الاستمرار في الاعتكاف واباحه الشافعي واحمد رحمهما الله ـ كعيادة المريض وغيرها ، بينما اجازه الشافعي واحمد ـ واجمعوا على انه يستحب للمعتكف ذكر الله تعالى ، والصلاة ، وقراءة القرآن ، ثم اختلفوا في اقرائه الفقه والحديث والقرآن ، فعند مالك واحمد لايستحب له ، بينما استحبه الشافعي . كما اجمعوا على ان كل مسجد تقام فيه الجماعات يصح فيه الاعتكاف ، وقد ورد جواز الاعتكاف للمستحاضة ، اذ امنت تلويث المكان ، كما جواز مكث المستحاضة ، وصحة اعتكافها وصلاتها ، كما يقول الشوكاني في نيل الاوطار ـ ومن حكم تشريع الاسلام للاعتكاف انه وسيلة للاستكثار من الاعمال الصالحة ، وليجتهد المسلم في العمل حتى يبلغ اقصى الغايات ، وهي لقاء الله تعالى على خير العمل ، ولهذا اعتاد جبريل عليه السلام معارضة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل عام مرة. حتى بلغت اثنتين في العام الذي لقى فيه صلى الله عليه وسلم ربه كما روى البخاري ويحرص الاسلام على النظافة والطهارة، فقد اجاز للمعتكف ان يتنظف ويتطيب ويغتسل ويحلق ويتزين ـ لهذا وجب الاهتمام بهذه السنة وادائها ورعايتها .

اخي الصائم : ان ليلة القدر هي الليلة المباركة التي رفعها الله تعالى بين الايام والليالي ، وهي التي بدىء فيها بانزال القرآن الكريم من اللوح المحفوظ . « انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ، فيها يفرق كل امر حكيم » . ويقول تعالى : « انا انزلناه في ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر » وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال : انزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة ، ثم نزل مفصلاً بحسب الوقائع على رسوله عليه السلام ، « وما ادراك ما ليلة القدر » تخصيصاً وتفضيلاً لها .

وبين مقدار فضلها بانها خير من الف شهر ، لان العبادة فيها واحياءها تعادل عبادة الف شهر ، اضافة الى مافي ليلتها من نزول الملائكة ، وجبريل عليه السلام ، وهي ليلة ليس للشر فيها مجال حتى طلوع الفجر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » وفي وقتها يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ان رجالاً من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر . فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر » ، ويروى انها في العشر الاواخر لحديث عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان » ويقول : تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ولعل في اخفاء ليلة القدر بعدم تحديد يومها ما يدفع المسلم للاجتهاد في العبادة في ليالي رمضان ، طمعاً في ادراك الثواب والفضل الجزيل ، وتكفير السيئات ، واجابة الدعوات ، وتلك حكمة الله تعالى في كثير مما اختص بغيبه ، وقد روت لنا ام المؤمنين عائشة عن بيان افضل مايدعو به العبد قالت : قلت يارسول الله أرأيت ان علمت اي ليلة القدر ما اقول فيها ؟ قال : قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني » رواه الترمذي ، وعن الامام مالك رحمه الله انه سمع من يثق به من اهل العلم يقول : ان رسول الله عليه الصلاة والسلام اري اعمار الناس قبله ـ او ماشاء الله من ذلك فكان من اعمار امته ان لايبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم ، فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر ، ولعلنا نحوز كثيرا من الفضل في قيامها ـ خلاف ما ذكرنا ـ ومن ذلك ان قيام الليل يكسب الانسان نشاطاً ، ويوقظ فيه روح الجهاد ، ويذكره بأن النوم لم يطل عمرا ، وان الحياة لامجال فيها للخائرين والكسالى والمتخمين ، وهذا تأكيدا يقود الى التهيؤ لحمل الامانة ، وتبليغ الرسالة ، ومعلوم ان العبادة ليلا ابعد عن الرياء ، وادنى الى الاخلاص ـ فيا حبذا عينان باكيتان خشية من الله تعالى ، وهو قريب في السماء الدنيا يقول : هل من سائل فأجيبه ؟ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجرى من تحتها الانهار » .

من السنن الفطرية التي جبل عليها الناس، عادة الاحتفال بذكرى ماضية، لها في النفوس وقع مميز ، وقد تكون الذكرى حاضرة وماثلة كعادة بعض الاقوام في الاحتفالات عند مواسم الحصاد ، وغير ذلك ، وقد يكون الباعث على ذلك مجرد الترفيه عن النفوس ، وفيها قد يتمكن القوم من اظهار ماقد يكون صعبا في بقية الايام . كما ان الاعياد وسيلة لاتخاذ الزينة ، واظهار الفرح والسرور، كما انها قد تهدف الى احياء الحوادث التي خطت بالامة خطوات في نشود الكمال، ولهذا اقر الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ الاحتفال والعيد حين وجد الانصار يلعبون لكنه صلى الله عليه وسلم الغى يومي الجاهلية ، مخافة ان يظن تقديسهما ، او الابقاء على شعائرهما . وعين لهم عليه الصلاة والسلام يومين ارتبطا بتاريخ الاسلام في اطار المنهج الرباني ، فيوم الفطر ويسمى العيد الاصغر ، يذكر ببدء نعمة الله حين انزل القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك ، ومكن كذلك لدولة التوحيد ان تأخذ مكانها الطليعي في قيادة العالم الى بر الامان ، وتكمن عظمة هذا اليوم في انه اطلق للحريات الفردية (الشرعية) عنانها ، بعد ان دربها على ضوابط السلوك الرشيد ـ وبعد ان سلم المؤمن نفسه طائعاً مختاراً لمولاه ، وهو يوم ينعم فيه المسلم بفرحتين ، فرحة القيام بالواجب ، وفرحة الثقة بحسن الجزاء ، وفي هاتين الفرحتين يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام : « للصائم فرحتان ، فرحة عند افطاره ، وفرحة عند لقاء ربه » ولا اخالني في حاجة لكشف المبررات لسعادة القيام بالواجب ، ونوجزها في المعاني السامية التي يكتسبها المسلم من عظمة الروح ، والتضحية ، وقوة العزيمة ، والمجاهدة في سبيل المجد . يقول الشيخ شلتوت في هذا الصدد : « نجد في العيد التذكير ببناء الاسلام تشريعاً ، ونجد فيه لذة القيام بواجب الصوم ، ونجد فيه لذة الشعور بالعودة الى الحرية الشخصية ، ونجد فيه الايمان بحسن الجزاء للمحسنين ، بجانب ذلك فهو يمثل اليوم الذي يعود فيه الصائم المؤمن من رحلة روحية ، ميقاتها شهر رمضان ، ترك فيها باسم الله مألوفاته ومشتهياته ، واكتسب فيها خلق المراقبة ، وخلق الرحمة لعباد الله ، وخلق الصبر على الشدائد ، كل هذا يهيئه للرحلة الثانية رحلة الحج البدنية الروحية » .

ومن هذه الاعتبارات حق للامة ان تحتفل بهذا اليوم العظيم ، وهو فرصة للعفو والمسامحة ، ووسيلة لتنقية النفوس من الاحقاد والضغائن ، كما يتمتع فيه الناس بطيبات ما احل الله تعالى ، ويجد فيه الفقير فرصة طيبة لرد اعتباره ، وطعامه وكسوته .

لهذا فالواجب على كل مسلم ان يحافظ على كل ما اكتسبه من كريم الخصال ، وحميد الفعال في رمضان المبارك ، والا يرضى لنفسه ان يزل مرة اخرى .

تقبل الله منا ومنكم صيامنا وقيامنا ، واعاده الله على الجميع بالخير والعافية . وصلى الله وسلم على الهادي البشير وآله الاطهار .

المنبر الحر

رمضان شهر الانتصارات

● اخواني الصائمين : لو تصفحنا كتب السير والتاريخ لوجدنا ان معظم الانتصارات للمسلمين كانت في رمضان. ولاعجب في ذلك فالصوم تدريب على الجندية والجهاد وتطبيق لهما ولم يكن من باب المصادفة مطلقا ان تحصل كل هذه الانتصارات في شهر الصيام ففي السنة الثانية للهجرة كانت غزوة بدر الكبرى في رمضان وتم اعظم انتصار حاسم على الشرك في اول مواجهة عسكرية بينه وبين الاسلام وكان هذا النصر منعطفاً في خط سير التاريخ انتقلت به الدعوة من طور الى طور وبدأ الوجود الدولي للمسلمين يتحقق ومن ثم اصبحوا دولة تملك القوة العسكرية وتنمي جيشها العامل بالسلاح والتدريب والتطوير المستمر . وفي رمضان من السنة الخامسة كان استعداد المسلمين لغزوة الخندق حيث وقعت في شوال من العام نفسه وفي رمضان من هذا العام وجه الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم السرايا لهدم الاصنام وهي مهمة عسكرية لانه كان من المتوقع ان يحدث اشتباك مسلح. وفي رمضان من السنة الثامنة تم الفتح الاعظم فتح مكة واستسلم سادتها بعد طول عداوة وجبروت ودخلوا في دين الله افواجاً وتهاوت الاصنام صريعة مهشمة بعد ان كانت تعبد من دون الله وفي رمضان من السنة التاسعة كانت تبوك بكل مافيها من دروس وعبر وفي رمضان من العام العاشر كانت سرية اليمن وفي رمضان عام ثلاثة وخمسين من الهجرة تم فتح العرب لرودس وفي رمضان عام واحد وتسعين نزل المسلمون الى الشاطىء الجنوبي للاندلس وظهرت بشائر النصر وفي رمضان عام اثنين وتسعين انتصر القائد المسلم طارق بن زياد على لوذريك في معركة فاصلة ودام بقاء المسلمين في الاندلس ما يقارب ثمانية قرون نشروا فيها علومهم وابرزوا مواجهتهم وصنعوا فيها حضارة العالم كله . وفي رمضان عام اربعة وثمانين وخمسمائة كان البطل المسلم صلاح الدين قد احرز انتصارات كبيرة على الصليبيين حتى استخلص منهم معظم البلاد التي كانوا قد اخذوها فلما دخل رمضان اشار عليه اعوانه ان يستريح من الجهاد في شهر الصوم ولكن البطل المسلم يدرك ان الجهاد وحده لاتتجزأ وان الصوم اعون على النصر وليس صارفاً عنه اصر على ان تدور المعركة في رمضان وهل لها إلا رمضان يمدها بالعزم والبطولة والارادة والتصميم ولذا كان رده على اعوانه .

ان العمر قصير والاجل غير مامون ثم واصل زحفه حتى استولى على قلعة (صفد) في منتصف رمضان وهي اعظم معاقل الصليبيين وفي رمضان عام ثمانية وخمسين وستمائة من الهجرة هزم المسلمون جنود التتار في عين جالوت وسحقوا هذا الزحف الهمجي الذي كان يستهدف القضاء على العالم الاسلامي وعلى الحضارة والتاريخ .

تلكم اهم انتصارات المسلمين الظافرة في رمضان وهناك غيرها كثير ونحن نتساءل كيف تمت هذه الانتصارات والمسلمون صائمون ؟ والجواب واضح : فان الصوم جهاد يصب في محيط المعارك العسكرية ويمدها بأشجع الجنود واقدرهم على القيادة والجندية وهو يلتقي مع جهاد العدو عند هدف النصر وذلك اعون عليه . فليس عجيباً اذن ان ينتصر المسلمون وهم صائمون وانما العجيب الا ينتصروا وللصوم صلة وثيقة بالنصر من طريق آخر ذلك انه نبع التقوى وهي اقوى اسلحة النصر فلا عجب بعد ذلك ان تتكاثر حروب المسلمين في رمضان وان يتم لهم النصر لان الصائمين يعيشون دائماً مع ربهم يلتزمون امره ويتجنبون سخطه ويكافحون الشهوة في نفوسهم ايمانا واحتسابا . ولاشك ان من كان مع الله كان الله معه لذا يقول تعالى (يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) ويقول ايضا (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) وسبحان الذي اوجب على نفسه نصر المؤمنين وجعله لهم حقاً . فضلا منه وكرماً واكده لهم بهذه الصيغة الجازمة التي لاتمثل شكاً ولا ريباً وكيف والقائل هو الله القوي الجبار المتكبر القاهر فوق عباده . وكان عمر بن الخطاب ينصح الجيش الزاحف لفتح القادسية بقوله : (اسالوا الله العون على انفسكم قبل ان تسالوه النصر على اعدائكم فبتقديم الانتصار على النفس على الانتصار على العدو الخارجي تدرك ان النصر على النفس طريق الانتصار على هذا العدو اياً كان وان من انتصر على نفسه انتصر على عدوه لامحالة ولهذا جرت عادة المجاهدين من سلفنا الصالح ان يتاكدوا قبل المعركة من الطهارة النفسية والابتعاد عن كل ما يغضب الله ثم ينطلقون بهذا النقاء الى لقاء عدوهم في ساحة القتال وكثير من القادة كان يامر الجند بالوضوء قبل الالتحام بالعدو بل كانوا يحرصون على الا يتركوا سنة من سنن الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم ومامن جيش وجه للقتال إلا كانت اول النصائح الصادرة اليه هي الوصية بتقوى الله لان التقوى في ذاتها اقوى اسلحة النصر ولعلكم تلاحظون اليوم عندما فقد الاخلاص والتقوى من قادة الجيوش وجيوشهم كانت النتيجة الحاق الهزائم والخسائر بدون حصر فماذا تفعل كل اسلحة الدنيا اذا كانت بيد فاجرة او نفس منحلة او عقلية مخمورة ؟

ان حياة التحلل والرذيلة هي التي قادة امماً الى الدمار ودولاً الى البوار ومكنت منهم اعداءهم وساقتهم الى اسوا مصير في العصور البعيدة عرفنا كيف اكتسح المد الاسلامي غثاء فارس والروم فتهاوت الدولتان الكبيرتان امام جند الحق لان رخاوة الترف قد افقدت الدولتين كل مقاومة وجعلتهم اشباحاً وهياكل لاروح فيها . وكذلك عرفنا كيف فتح المسلمون الاندلس يوم كانوا على قوة وبأس متمسكين بدينهم يوم كانت فيهم صلابة جند الحق ولكنهم يوم اترفوا ومالوا الى النعيم واستكانوا للدعه واستناموا الى هدهدة الاماني وتفككوا بالرخاوة هانوا على انفسهم فهانوا على عدوهم لانهم فقدوا اخلاق جند الحق ومن ثم سقطوا واستمروا في السقوط فامكن الله منهم وخرجوا من الاندلس لان الحق لايجامل الناس وانما يضعهم امام قوانين ثابتة لاتتغير ولا تتبدل هي قوانين النصر والهزيمة . فالصوم ايها المسلمون يعلمنا الصبر وممارسة الشدائد ومجانبة الترف والرذيلة وهي عناصر لابد منها لتكوين جند الحق ولن تستطيع ارقى الكليات العسكرية في العالم ان تدعم هذه الاخلاق في نفس الجند كما يدعمها الصوم الحقيقي .

انه يعلمنا الصبر والجندية صبر على الكفاح ويعلمنا الارادة والجندية ارادة جازمة عازمة لاتعرف التردد ولا الوهن ويعلمنا تجنب الشهوات والجندية تقشف وممارسة لنضال شديد في احوج الظروف والاوقات ويعلمنا الالتزام والجندية طاعة ونظام وقيادة جماعية ويعلمنا الوحدة والجندية قيادة موحدة واوامر موحدة تصدر للجميع ويعلمنا قهر النفس والجندية لدفع العدوان وقهر الطغيان والصائم انسان موصول بربه مراقب له وكذلك الجندي في ساحة الميدان يجب ان يكون موصولاً بربه دائماً ملتمساً منه النصر ابداً لاينحرف عن طاعته ولا يغفل عنه طرفة عين هكذا ثلاثون يوماً في كل عام من حياة المسلمين يدخلون فيها مدرسة الصوم ليتخرجوا جنوداً للحق ولينطلقوا بهذه التدريبات والدروس الغالية العالية ليستثمروها في المعارك .

ايها الأخوة لنسال انفسنا جميعاً هل طبقنا هذه الدروس ومارسناها في هذا الشهر الكريم ؟

إذا كانت الاجابة بنعم فنحن استفدنا من هذا الشهر الكريم ونستحق النصر من الله تعالى ، وان كانت الاجابة بـ « لا » فنحن فرطنا ونستحق الهزيمة والاذلال .

● اللهم اكتب لنا في هذا الشهر الكريم نصراً عزيزاً وافتح علينا فتحاً مبينا .

احمد بن السيد ابراهيم الهاشم

أحكام الصيام

بقلم / عبدالله بن جارالله الجارالله

صوم رمضان واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم ، فشروط وجوبه اربعة : وهي الاسلام والعقل والبلوغ والقدرة . قال العلماء : ويؤمر به الصبي اذا اطاقه ليعتاده كالصلاة يؤمر بها لسبع سنين ويضرب عليها لعشر ليتمرن عليها ويعتادها . وشروط صحة الصوم ستة : الاسلام والعقل والتمييز وانقطاع دم الحيض والنفاس والنيه من الليل لكل يوم في الصوم الواجب ، والصيام هو الامساك عن الطعام والشراب والجماع من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس . قال تعالى : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ﴾ وسنن الصوم ستة : تعجيل الفطر ، وتأخير السحور ، والزيادة في اعمال الخير . وقوله اذا شتم : اني صائم ، وقوله عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم وفطره على رطب فان عدم فتمر فان عدم فماء .

ويجب صيام رمضان برؤية هلاله او اكمال شعبان ثلاثين يوماً ويصام برؤية عدل ولا يقبل في بقية الشهور إلا عدلان ويباح الفطر في رمضان لاربعة اقسام من الناس :

١ ـ المريض الذي يتضرر به والمسافر الذي له القصر فالفطر لهما افضل وعليهما القضاء وان صاما اجزأهما .

٢ ـ الحائض والنفساء ـ تفطران وتقضيان وان صامتا لم يجزهما .

٣ ـ الحامل والمرضع : اذا خافتا على ولديهما افطرتا وقضتا واطعمتا عن كل يوم مسكينا ، وان صامتا اجزأهما وان خافتا على نفسيهما افطرتا وقضتا فقط .

٤ ـ العاجز عن الصوم لكبر او مرض لايرجى شفاؤه . فانه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا مدا من بر او نصف صاع من غيره وعلى سائر من افطر القضاء فقط إلا من افطر بجماع في الفرج فانه يقضي ويعتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكيناً فان لم يجد سقطت عنه « لايكلف الله نفساً إلا وسعها » .

● مفسدات الصوم :

يبطل الصوم بالاكل والشرب عمداً وبالجماع في الفرج وبايصال الاغذية الى الجوف وبخروج دم الحيض والنفاس والقيء المتعمد والردة عن الاسلام اعاذنا الله منها ، ولا يفسد صوم من فعل شيئاً من جميع المفطرات ناسياً او مكرهاً ولا ان دخل الغبار حلقه او الذباب او الماء بغير قصد واذا طهرت النفساء قبل تمام الاربعين اغتسلت وصلت وصامت ويجب على الصائم وغيره اجتناب الكذب والغيبة والشتم وان يحفظ سمعه وبصره ولسانه وبطنه عن الكلام المحرم والنظر المحرم والسماع المحرم والاكل والشرب المحرم ، ويستحب صيام ستة ايام من شوال وثلاثة ايام من كل شهر (ايام الليالي البيض اي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر) ويوم الاثنين والخميس وتسع ذي الحجة واكدها التاسع وهو يوم عرفه ويوم عاشوراء ويضاف اليه يوم قبله او يوم بعده ، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام .

ايها المسلم : انتهز فرصة حياتك واغتنمها بالاعمال الصالحة قبل ان ينزل بك الموت وتب الى الله تعالى توبة صادقة في جميع الاوقات من جميع الذنوب والمحرمات وحافظ على فرائض الله تعالى وأوامره وابتعد عن محرماته في رمضان وغيره واحذر ان تؤخر التوبه فتموت عاصياً قبل ان تتوب فانك لا تدري اتدرك شهر رمضان القادم ام لا واجتهد في امر اهلك واولادك ومن تحت يدك بطاعة الله ونهيهم عن معاصيه واخل بيتك من جميع المنكرات فانك سوف تسأل امام الله تعالى عن ذلك لانك راع ومسئول عن رعيتك .

العاب الأطفال تربية وليست تسلية

الخرطوم ـ فاطمه محجوب :

ـ هل من الضروري ان يلعب الطفل ؟

نعم ، ان اللعب ضرورة نفسية وفسيولوجية يحتاج لها الطفل من خلال نموه كطفل ، اي انها ليست نوعا من الدعسة والرفاهية كما يفسرها بعض الاباء والامهات فيقومون بكل اسف بتوبيخ اطفالهم وزجرهم عن اللعب .

فمن خلال اللعب يكتشف الطفل نفسه وجسمه فتنمو عواطفه وتتاجج عاطفة الحب والشفقة والمنافسة والفوز وكلها قيم نفسية وجمالية . يحتاج لها الطفل في حياته المستقبلية عندما يدخل الحياة كانسان سوى . ومن خلال اللعب ايضا يبدا الطفل في الكشف عن مزايا جسده ووظائف اعضائه فيبدا في ادراك اعضاء اللمس عنده تمام الادراك ، كذلك حواس الذوق والشم وفرز الالوان .

والملاحظ ان الطفل بعد الستة شهور الاولى ينجذب تلقائيا نحو الاجسام البراقه . فينتبه الى هذا ويتناول ذلك ويبكي مطالبا باعطائه شيئا ثالثا . ونجده كثير الفضول متدفق الحركة ينتقل زاحفا او متعثرا بين هذا الشيء وذاك . من هنا تبدا قصته مع الاشياء التي يلمسها ويتصل بها وبين تصوراتها المنبثقة في نفسه فهي اساسا عملية « ديكتيكية » في مرحلة ادراك الاشياء .

والطفل ومنذ السنة الثانية يبدا في اللعب بدون اي عوامل خارجية . ويحدث ذلك بين الطفل وبين نفسه في اول الامر ثم تتسع الدائرة فتشمل اطفال الاسرة ثم الجيران فيبدا الطفل في تعلم تكوين العلاقات مع الاخرين وتطويرها وترسيخ قواعدها .

وانه يمكن للملاحظ في تجمعات الاطفال والصبية ان يتنبا بالكثير الذي سوف ياتي به عالم الغيب في حياة هؤلاء الاطفال عندما يكتمل نموهم ويصبحون رجالا . فهناك الطفل القائد ، وهناك المخترع العبقري وهناك العملي الذي تستفزه التحديات وهناك الفنان الحالم المنزوي في ركن قصي بعيدا عن الجلبة والضوضاء محاولا معالجة اعماقه الفوارة المتدفقة بالرؤى والافكار في شكل من اشكال الواقع .

وكما ورد في ذكر كل عظماء التاريخ ابتداء من الانبياء والفلاسفة . وكبار الفنانين والمخترعين ، انه كانت في مراحل طفولتهم ممارسات لعبيه تدل على التفرد والعبقرية كما ان هناك فئة معينه من البشر تظل عندها عادة اللعب قائمة ومستمرة طوال حياتها الا وهم الفنانون والمخترعون ، لان براءة الطفولة هي اساسا براءة العقل المفتوح الذي لا يكون افكارا مسبقة للاشياء التي يتعامل معها دائما يستخدمها الالهام بعالمها الباطني ومكوناتها الداخلية حتى يستطيع بعد ذلك التحكم في مسيرتها ومعرفة الناموس الذي يسود عليها .

ولعب الاطفال يمر بمراحل ثلاث المرحلة الاولى المتعثرة والمرحلة التاليه النشطه ، ثم المرحلة الحالمة الرومانسية التى تعتبر انتقاليه في حياة الناشيء بين مراحل الطفولة وبين الشباب الباكر ، ويعيش الطفل هذه المرحلة في شكل ازدواجي فتتنازعه عوامل الطفولة ومكوناتها من ناحية وبواكير الصبا والشباب من ناحية اخرى .

لذلك فان العاب الاطفال تكتسب اهمية خاصة من الناحية التربوية والاجتماعيه . اذن لابد من الاهتمام والالتفات لهذا الجانب من حياة الطفل طلبا لانشاء وتنمية جيل عربي معافى من التشوهات النفسية والاجتماعية .



● وحدة العاب الاطفال في العالم :

ونسبة للمكانة الكبيرة للعب في حياة الشعوب ، فقد كشفت الدراسات عن مدى عراقة اللعب وتغلغله في تاريخ التكوين الثقافي للامم . فقد عرفت الشعوب القديمة اهمية اللعب .. فاهتمت به واظهرته في ادابها .. وتظهر نقوش الحضارات القديمة اشكال من الالعاب يمارسها الصبية بينما تشاهد الامهات وتشارك في بعضها وفي مملكة مروى القديمة في شمال السودان ٥٠٠٠ ـ ٣٠٠ ق.م ، وفي اطلال معبد الشمس وعلى جوار حائط يحيط بهذا المعبد تظهر رسوم غاية في الابداع الفني والوضوح يتبين صبية وبنات في حركة دائرية وقد بدا السرور والمرح في تعابير الوجوه . ومن الواضح انها تعبر عن نوع من العاب الصبية والبنات في تلك الفترة .

ونحن حين لا نجد غرابة في وجود لعبة للاطفال بعينها مشتركة بين بلد وبلد اخر داخل الوطن العربي نعزيء ذلك الى الاصول العربية الواحدة والثقافة المشتركة . الا ان كثيرا من العاب الاطفال نجد لها اصولا ومتوازيات متقاربة في شتى اقطار العالم تشمل اوروبا وامريكا واسيا وحتى اطفال الاسكيمو .. واقرب مثال يخطر بالبال هو لعبة « الحجلة » ـ وهي المحببة عند البنات الصغيرات في السودان .. هذه اللعبة تكاد ان تلعبها جميع البنات في المعمورة . كذلك لعبة « الاستغمايه » و « عسكر وحراميه » وان اختلفت الاسماء واحدثت بعض التعديلات . تظل الفكرة واحدة في اي بلد .

والمتابع لرياضة الكبار العامة يستطيع ان يلحظ الكثير من الجذور الطفلية التي لا تزال تبدو في جوانب من العاب الكبار هذه . على سبيل المثال البليارد وكرة القدم . الخ فان لكل هذه الالعاب المشهورة دوليا الان جذورا يمكن ان نجدها حتى الان في العاب الصبية في جميع انحاء العالم . وهي في هذه الحالة الاساس الذي تطورت عنه معظم الالعاب الحديثة الان . كما ان بعض الالعاب الخيالية « كالعروسة » التي تصنعها البنات الصغيرات من القماش في كل انحاء العالم تعتبر مصدرا اساسيا ورئيسيا لمسرح العرائس الحديث من حيث الفكرة .

● ● نماذج من بعض العاب الصبية والاطفال في شمال واواسط السودان :

ان شمال واواسط السودان هي منطقة مقياس بالنسبة للتراث الشعبي في السودان لان الوسط يمثل البوتقة التي تنصهر فيها العديد من الثقافات الافريقية والحامية بالاضافة الى السامية التي تتمثل في اللغة والثقافة العربية .

ويمارس الاطفال في السودان عدة العاب ، منها العنيفة التي تبرز القوة والمهارة الرياضية ومنها التي تتطلب اعمال الذهن والخيال ومنها التي تتطلب المهارة اليدوية .. الخ .

ومن الالعاب التي تتطلب قدرا من الخيال والقوة الذهنية لعبة « قمر » والتي تتم في الليالي المقمرة . وهذه اللعبة تتمثل في فريقين متساويين من الاطفال يقوم الفريق الاول بوضع علامات متفرقة في ساحة اللعب على ان تقوم المجموعة الثانية بمتابعة اثار الاولى ومحو تلك العلامات . فاذا ظل بعد ذلك شيء من العلامات باقي يمثل ذلك غلبه بالنسبة للفريق الاول ثم تشرع المجموعة الثانية في ان تكون الاولى وهكذا ليحصى في نهاية اللعب بحساب الانتصار والهزيمة . ويتطلب ذلك كما لا يخفى على احد تكتيكا ومهارة في عمل الاولى واستقراء للاحوال بالنسبة للثانية .

ومن الالعاب التي تبرز المهارات الرياضية لعبة « شليل » وهي كلمة عربية من شلع اي فرق . وفيها ينقسم اللاعبون الى فريقين ثم يبنون « الميس » اي الهدف . ويكون قبة من الرمل . بعد ذلك يتفرقون للبحث عن عظم مناسب كاداة اساسية في هذه اللعبة ويفضل العظم الابيض حتى يظهر ـ اذا كان الوقت ليلا ـ بعد ذلك يقوم اللاعبون بالنظر اليه والتاكد منه ويسمونه « شليل » ويختارون احدهم ليقذف العظم بقوة شديدة في ساحة الملعب . ثم ينطلق اللاعبون للبحث عنه وهم يترنمون .. شليل وينو ؟ « اي اين هو ؟ » ويرد الاخرون اكلوا الدودو ؟ « اي الله اكله التمساح » ..

شليل وين راح .. اكله التمساح .

وعلى اللاعب الذي يجد شليل ان يصيح باعلى صوته « شليل شلع اي وجدته » وينطلق باقصى سرعته ناحية القبه ليدفنه فيها وبذلك يكون احرز فريقه هدفا والا فان الجميع ينطلق وراءه ويحاول الفريق المضاد اخذ العظم منه بالقوة .. بينما يحاول فريق اللاعب حماية اللاعب وتبادل العظم فيما بينهم ويكون الهدف في النهاية من نصيب الفريق الذي ينتمي اليه اخر لاعب استطاع دفن العظم في القبه .

● نماذج من العاب البنات :

البنات في العادة يملن الى الالعاب التي تتسم بالصفة البناءة . فاهتماماتهن تنصب على البيت واشيائه والمظاهر الجمالية التي تحيط به وتدبير الطعام والشراب .. والزواج وانجاب الاطفال . وربما يكون هذا منعكسا عن اوضاع اجتماعية معينة . وهذا صحيح الى حد ما . فان العاب البنات ليست في كل البلدان على اختلاف تطور نموها تتمثل في البيت والاطفال والشئون المنزلية . ولكن الثابت هو ان البنت في جميع انحاء العالم وعلى اختلاف العصور تطلب هدية عروسة ولم نسمع ان الولد طلب مثل ذلك . والعروسة بالطبع تحتاج الى سرير والى فستان والى طعام .. الخ .

ومن العاب البنات في السودان « بت » بنت « اللعاب » اي البنت التي يلعب بها وهي دمية مصنوعة من القماش المحشو بالقطن او قطع القماش القديمة بحيث تبدو في شكل فتاة ويصنع لها شعر اسود مرسل على كتفيها اما من شرائح من قماش اسود او شعر حقيقي ثم تصنع لها البسة نسائية بحيث تتضح ملامحها اكثر وتقدم بكل ذلك الطفلة الترويح عن نفسها وتطلق العنان لملكة التخيل عندها ولعبة ولعبة « بت اللعاب » لعبة لا تحكمها قوانين خاصة معروفة ومن العاب البنات ايضا « الحجله » و « نط الحبل » وكليهما تكسبان البنت رشاقة وتساهم في بناء الجسم .

● كيف تشكل الالعاب اساسا راسخا لفكرة الجماعية والقيم المرتبطة بها في ذهن الطفل :

للاجابة على هذا السؤال اتجهنا به نحو الاستاذة سامية محجوب محمد ـ باحثة اجتماعية بوزارة الثقافة السودانية حيث قالت :

كما نعرف جميعا فان العاب الاطفال في جميع مراحلها ماعدا الباكرة جدا منها تقوم على اساس الجماعية بمعنى ان يلعب اطفال مع اطفال و ضد اطفال مؤكدين مبدا سائدا في الحياة الا وهو مبدا التعاون والتنافس . والمجتمع يؤمن بان اللعب ينمي الحس الاجتماعي فالملاحظ مثلا انه في لعبة « شليل » يفهم الطفل مسالة الانتماء للجماعة او الفريق والواجبات التي تترتب على هذا الانتماء .

كما ان الطفل ايضا يبدا في فهم القيم والتقاليد والعادات السائدة في المجتمع فانفصال بعض العاب الاولاد عن البنات نتيجة للنظرة المحافظة للمجتمع يتقبلها الطفل تلقائيا بل نجده يقبل على الالعاب المنفصلة اقبالا اكثر وابعد من ذلك يبدا في ملاحظة الفصل بين الرجل والمراة من خلال كثير من العادات السائدة في المجتمع .

ومن خلال الالعاب يكتسب الطفل الاخلاق والميزات الخاصة بقرانه وزملائه ومن خلال تقسيم اللاعبين على اسس القيادة والنصر والهزيمة يتم الاعداد الاولى بواسطة المجتمع للاطفال لخلق الاجيال القادمة لتلعب دورها المنتظر في الحياة السياسية والاجتماعية لان اللعب في الطفولة يمثل المقدمة لمراحل الرجولة وتتوقف بالتالي عليه قوة او ضعف هذه المراحل في حياة الفرد .

تبقى مسالة هامة وهي ان اللعب يربط الطفل بالثقافة المحلية ويبدا هذا الارتباط محليا بمنطقته ثم يتسع ليصبح انتماء للوطن .

● دور المدينة في زوال الالعاب التقليدية لدى الطفل :

العاب المدن في جميع انحاء العالم تاخذ صفة مشتركة تفرضها عوامل الحضارة التي يطلق عليها في هذه الحالة « كوزموبوليتانزم » وذلك لان نمط الاستهلاك الاقتصادي واسلوب المعيشة واحد في كل المدن . ولهذا فان اختبار الثقافات الوطنية لا يصح له ان يقتبس من حياة المدن في اقطار العالم ومن هنا فان العاب المدن غالبا ما تكون مستجلبة من اماكن تخصصت في صنع العرائس والفرسان والمسدسات والطائرات والقطارات الاليكترونية .. الخ مثل كوريا وامريكا وهونج كونج .

ان هذه الامية في العاب المدن ناتجة عن وسائل ثقافية معينة كالسينما والتلفزيون والمجلات المصورة ومدن الملاهي وحدائق الاطفال ذات الصبغة العالمية . ولعل انغماس الطفل في هذا اللعب المصطنع بمعنى انه غير مستجد من واقع البيئة ناتج من غياب « الحدة » في حياة اطفال المدن فبينما يمثل اللعب الجانب العملي في حياة الطفل نجد ان الحدوتة تمثل الجانب النظري فالحدوته تفقد دورها بغياب الجدة نتيجة لضيق المساكن في المدن والتفكير البرجوازي الرافض لكل ما يتصل بالخيال الشعبي والاساطير .

نخلص مما تقدم الى ان لعب الاطفال شيء اساسي يجب ان نشجعه ونحتفي به . ونفرد له الاركان الخاصة داخل منازلنا والميادين والساحات في المدينة او القرية الا ان هذا يقتضي ايضا ان نحذف منه ما لم يعد متمشيا مع المتطلبات العصرية كان تكون اللعبة انعزالية او عدائية او يتمثل فيها شيء من سلبيات الشخصية الانسانية . وان نضيف ونعدل بواسطة علماء النفس ورجال التربية في تلك الالعاب البناءة لتكون اكثر توازنا وبناء بحيث تؤدي دورها المطلوب في حياة اطفالنا .

■ فاطمة محجوب تعمل بالصحافة السودانية وتكتب القصة القصيرة .

قصة للاطفال

الارنب الابيض





قصة : زكريا تامر :

كانت مجموعة من الارانب تحيا حياة سعيدة بالقرب من غابة جميلة تخلو من الاخطار .

وفي صباح احد الايام ، افاقت الارانب من نومها ، وتاهبت للبحث عن طعام ، ولكن الارنب ذا الفراء الابيض صاح : « لن اشتغل ، فالشمس حارة ، وسيؤذي نورها فرائي الابيض ، وسيشوه جماله » .

وكانت تلك الارانب رمادية اللون عدا ارنب واحد كان ابيض الفراء ، متعجرفا ، معجبا بنفسه .

قال ارنب من الارانب : « ولكنك ظللت طوال اسابيع تاكل من الطعام الذي نتعب في جمعة دون ان تشتغل » قال الارنب الابيض : « ما هذا الكلام الغريب ؟ من واجب الارانب كافة ان تفخر بي بدلا من توجيه التوبيخ إليّ » .

ابتعدت الارانب الرمادية عن الارنب الابيض ، وتشاورت ، واتخذت قرارا اعتقدت انه سيؤدب ذلك الارنب الاحمق الطائش ، الذي يظن ان فراءه الابيض يمنحه الحق في ان ياكل ولا يشتغل ، ثم ذهبت الى الغابة وبدات التفتيش عن طعام .

عادت الارانب من الغابة حاملة ما عثرت عليه من طعام ، ولما اراد الارنب الابيض ان يشارك الارنب طعامها ، رفضت قائلة : « من لا يشتغل لاياكل » .

غضب الارنب الابيض ، واعلن انه سيهجر رفاقه الارانب وسيقصد قرية قريبة لابد من ان اهلها سيقدرون فراءه الابيض . فصاحت الارانب بخوف : « ولكن اهل القرية مغرمون بصيد الارانب » .

قال الارنب الابيض : « انت مخطئة ، وسيبلغكن غدا ان اهل القرية اختاروني ملكا عليهم » .

هجر الارنب الابيض رفاقه الارانب ، وسار نحو القرية . ولم يكف في اثناء سيره عن لوم رفاقه واتهامهم بالحسد .

وعندما بلغ الارنب الابيض القرية ، وشاهده اهلها ، سارعوا الى مطاردته . فبادر الى الهرب والركض بسرعة .. وعاد الى الغابة حيث رفاقه الارانب ..

قالت الارانب الرمادية للارنب الابيض : « هل صرت ملكا على القرية وجئت لتتباهى علينا ! ؟

قال الارنب الابيض : « لقد جئت لاشتغل كما تشتغلون واقتنعت ان العمل افضل من أن أصبح طعاما لاهل القرية » .

وفي صباح اليوم التالي ، كان الارنب الابيض اول من قصد الغابة باحثا عن طعام .

نادي الاطفال

● اسامه عبدالرحمن الحمد طالب في الابتدائي امنيته في الحياة أن يصبح دكتورا في جراحة القلب .

● خالد سعد راشد المرضي الصف السادس ابتدائي العمر : ١٢ سنه الهوايه الرسم

● شاكر سليمان الخضير العمر ٧ سنوات الاحساء ـ يفضل تنس الطاولة



● الاول من اليمين احمد عبدالله العساف عمره ست سنوات .

الثاني : فهد عبدالمحسن العتيبي .



● حرم سمو نائب امير المنطقة الشرقية توزع الشهادات على خريجات كلية العلوم

سمو الأميرة نوف بنت خالد تزف للوطن ١٤٢ خريجة

تغطية ـ فاطمة السليطين

كان مساء يوم السبت الموافق ١٦ رمضان ١٤٠٦هـ يوما سعيدا لطالبات كلية العلوم بالدمام حيث تخرجت (١٤٢) طالبة وانتقلنا من المرحلة العلمية الى العملية تحت رعاية سمو الاميرة نوف بنت خالد بن عبدالله عبدالرحمن حرم صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز حيث قامت بتوزيع الشهادات على الخريجات ..

وخير ما استهل به الحفل أيات عطرة من القرآن الكريم .. فمع المسيرة الاكاديمية مسيرة الخير والعطاء لخريجات كلية العلوم يتقدمها علم التوحيد علم المملكة العربية السعودية .

الفتاة المتعلمة أساس في بناء الأجيال الصالحة

فعميدة الكلية الاستاذة الدكتورة سهير يوسف صالح فوكيلة الكلية الاستاذة الجازي ابراهيم العفالق اعضاء هيئة التدريس رئيسات الاقسام قسم الرياضيات ، قسم الفيزياء . قسم الكيمياء ، قسم علم الحيوان ، قسم النبات ثم الاستاذة المساعدون فالمشاركون .

وبعد ذلك القت عميدة الكلية الاستاذة الدكتورة سهير يوسف صالح كلمتها حيث قالت :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله المعلم الاكبر الذي بعثه الله فكان خير هاد الى سبيل الرشاد ، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ، فما اسعد الوقت الذي نجتمع مع سمو الاميرة الموقرة التي شرفتنا اليوم وسعد حفلنا برعايتها وحضورها ، الاميرة نوف بنت خالد بن عبدالله آل سعود فاهلا بها في ديار العلم التي ستظل بمشيئة الله منارة تفيض بالعلم على مر الايام .. وذلك في حد ذاته تلبية لنداء الرسول ولنداء ربه حين دعا صلوات الله وسلامه عليه الى طلب العلم مرارا وكان مما قال في هذا المجال .

« الجلوس مع العالم عبادة ». والنظر في وجهه عبادة . ومما جاء في قرآننا الكريم في المجال قول الحق تبارك وتعالى « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

وهلا بكم ضيوفنا الكرام اللواتي شرفن حفلنا الكريم ، واهلا بالزميلات الفضيلات اللاتي يفضن سرورا وابتهاجا برؤية ثمار غرسهن الطيب في هذا اليوم السعيد .

وانها لسعادة كبرى ان نعيش سويا هذه المناسبة الطيبة لنحتفل بثمرة مجهودات طيبة متواصلة وبنتيجة غرس طيب سقاه غارسوه بنور عيونهم وامدوه بنبضات قلوبهم ووميض عقولهم .

وبتوفيق من الله كانت هذه الثمرات الطيبة لغرس ميمون يتمثل في شخصكم خريجات كلية العلوم بهذه المدينة الطيبة في البلد الطيب والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه .

وانني حين اقف مهنئة الخريجات فانني اهنىء نفسي وزميلاتي وكل من ساهم في الوصول بهذا الغرس الى هذه الصورة المثلى .

بناتي العزيزات ..

من قلب ينبض بالحب والفرحة يسعدني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة اخواتي اعضاء الهيئة التعليمية ان ازف اليكن اسمى أيات التهاني يشاركنا تقدمها الامهات والاداريات ومنسوبات الكلية جميعهن .

وانها لفرحة عظيمة فرحة الحصول على هذه الثمرات الطيبات بعد طول شوق لحنينها وحرص من الكلية تحت رعاية الوكالة العامة لكليات البنات بالدمام لبناء الفتاة الصالحة لتكون هادية في طريق العلم والتربية واخذ كل الوسائل المكنة للعمل على نجاح طالباتنا بالصورة التي يطمح اليها الجميع في تربية بناتهن منذ نعومة اظفارهن .

وانني اذ أسجل هذه الكلمة لايفوتني ان اذكر ان الفتاة المتعلمة أساس في بناء الاجيال الصالحة بما تعلمته وتلقنته من علوم وفنون وهي الام التي تسهر وتعمل على تربية جيل جديد ترعاه بعملها وجدها ومثابرتها فالى الامام طالباتي تكاتفن وتعاون على ان تظل رئاسة تعليم البنات المنارة التي يتطلع اليها الجميع ولتظل قلوبكن عالقة بذلك الصرح العظيم .. وفقن الله لخدمة الدين والوطن .

وبعد ذلك القت احدى الطالبات كلمة ترحيبية بالنيابة عن نفسها وعن اخواتها الخريجات ـ الاخت نورة عبدالعزيز الفالح حيث قالت « قال الله تعالى : اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » صدق الله العظيم .

صاحبة السمو الملكي الاميرة نوف بنت خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن حفظها الله ، سعادة عميدة كلية العلوم الاستاذة الدكتورة سهير صالح المكرمة .

حضرات اعضاء هيئة التدريس الموقرات امهاتنا واخواتنا الغاليات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواتي الخريجات أرحب بحضرة صاحبة السمو الاميرة .. واتقدم بالشكر لها على تكرمها بحضور حفلنا هذا ومشاركتها لنا فرحتنا واتقدم بخالص شكري وتقديري الى عميدة كلية العلوم الاستاذة الدكتورة سهير صالح والى اعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه من جهد لمساعدتها على تخطي هذه السنين العلمية وبلوغ الامل المنشود ولا يفوتني ان اتقدم بالشكر لكل ام سهرت على راحة ابنتها وقدمت لها التشجيع والرعاية حتى نالت هذه الدرجة العلمية العالية والى كل اب كان له الدور في غرس بذرة الطموح في نفس ابنته والاخذ بيدها نحو الامل وتشجيعها على مواصلة الطريق في رحلة الجهاد المقدس هذه ايها الحفل الكريم .

> ● الاولي على الكلية :
>
> امنيتي الوحيدة ان اخدم هذا البلد المعطاء

ان هذا اليوم هو نقطة تحول في حياة كل منا ففيه ننتقل من طور المسئولية الصغرى الى طور المسئولية الكبرى فنحن اليوم بفضل الله سبحانه وتعالى حققنا حلما جميلا وها نحن نستقبل حلما جديدا الا وهو خوض الحياة العملية .

لقد اخذنا في الماضي وآن الاوان لان نعطي ، لقد نهلنا من معين العلم والمعرفة حتى حققنا ما تصبو اليه انفسنا فها نحن نرى باعيننا ثمرات جهود تلك السنوات الدراسية وثمرات جهود المسئولين الذين قدموا لنا جميع اسباب النجاح وعلى رأسهم صاحب الجلالة الملك .. فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، وحكومته الرشيدة ممثلة بالرئاسة العامة للتعليم فالى كل هؤلاء نرفع اسمى آيات الشكر والتقدير معاهدين بأننا سوف نكرس جهودنا لخدمة ديننا ومليكنا ووطننا بكل ما اوتينا من علم ومعرفة وعرفان بالجميل ..

وبعد ان القت الطالبة كلمتها قامت سمو الاميرة نوف بنت خالد بن عبدالله ابن عبدالرحمن بتوزيع الشهادات على الخريجات والقت الدكتورة هدى عفيفي رئيسة قسم الرياضات اسماء الخريجات .

وبعدها الدكتورة فاطمة نصر رئيسة قسم الفيزياء تلقي اسماء الخريجات .

وبعدها الدكتورة الطاف عزت رئيسة قسم علم الحيوان تلقى اسماء الخريجات .

وبعدها الدكتورة محموده ياجي رئيسة قسم علم النبات تلقى اسماء الخريجات .

وبعدها عزف السلام الملكي .

[لقاء مع التفوق]

الكل يعلم ان كليات البنات في الدمام تشكل حضورا ضخما للتعليم النسائي في هذه المملكة وبخاصة التعليم الجامعي ففيها حاليا ما يزيد عن ستة آلاف طالبة جامعية ينهلن مختلف العلوم التخصصية والعامة .. فقد تأسست كليات البنات بالدمام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ بفرعيها الاداب والعلوم .. فكلية الآداب تشتمل على خمسة اقسام ادبية هي : الدراسات الاسلامية والتاريخ والجغرافيا واللغة العربية واللغة الانجليزية بالاضافة الى قسم للدراسات العليا .. اما كلية العلوم التي هي موضوع حفلنا فهي تشتمل على خمسة اقسام علمي هي : الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم النبات وعلم الحيوان بالاضافة الى قسم الدراسات العليا وتقوم كل كلية ببناء مستقل عن الآخر .

ولايخفى على احد اهمية تعليم المرأة في كل مجتمع بشري لما للمرأة من دور هام في تربية النشيء الصالح ومساهمتها في النمو الحضاري لكل مجتمع انساني .. من اجل ذلك نجد ان الاسلام حض على تعليم المرأة ما يناسبها من علوم تتناسب مع دورها في الحياة الاسلامية ونجد ان المسئولين في حكومتنا الرشيدة وعلى رأسهم جلالة الملك فهد المفدي وولي عهده الامين حفظهما الله قد عنوا عناية ظاهرة وكبيرة بتعليم الفتاة السعودية .

ولنتعرف من قرب على الفتاة السعودية التي تتسلح بالعلم الان وتحصل على اعلى الدرجات العلمية بكفاءة واقتدار .. كان لنا عدة لقاءات مع بعض المتفوقات الحاصلات على بكالوريوس العلوم هذا العام نحمل اليهن تهنئة جريدة « اليوم » بهذا التفوق ... وقد وجهنا اليهن هذه الاسئلة :

● ما هو شعورك وانطباعاتك في هذه المناسبة ؟

● ما هي طموحاتك وامنياتك بعد التخرج ؟

● هل واجهتك صعوبات اثناء الدراسة ؟

● ما هي الكلمة او النصيحة التي تودين توجهها الى الطالبات اللاتي لم يحالفهن الحظ ؟

● ما هو شعور والديك في مثل هذه المناسبة ؟

وكانت اجاباتهن :

الاولى على الكلية :

مع الطالبة .. دماث علي راشد العجمي :

القسم .. الفيزياء « الاول على الكلية .

● اشعر بالسعادة والفخر والامتنان لله سبحانه وتعالى ويمكن ان تخونني الكلمات لكي اعبر عن هذه السعادة التي اشعر بها .

● امنيتي الوحيدة هي ان اخدم هذا البلد المعطاء لكي اردله ولو جزءا ضئيلا من الخدمات الجليلة التي يقدمها لنا ، وسوف اعمل مدرسة لكي اشارك في تربية اجيال صالحة ان شاء الله .

● بالنسبة للدراسة لم اواجه اي صعوبة سوى ان مقر الكلية خارج مدينتي ، وهي ابقيق لذلك اضطررت لكي اسكن سكنا داخليا مما يجعلني احس بالحزن قليلا للابتعاد عن اهلي .

● النصيحة الوحيدة التي اوجهها لهن هي ان يتمسكن بالصبر والامل لانهما يساعدان على اجتياز كل الصعوبات بعد الايمان بالله سبحانه وتعالى .

● لقد قابل والدي هذا النجاح بالدموع والفرح وهما يريان نتيجة تعبهما اخيرا اقدم الشكر الجزيل لجريدة اليوم التي تعبت كثيرا مع المتفوقات والمتفوقين .

اسم الطالبة .. ابتسام عبدالله صالح

التخصص ـ علم الحيوان :

● في هذه المناسبة احمد الله اولا على ان اتم لي دراستي ثم اشكر والدي الذين هيأ لي فرصة التمكن من ذلك .

● اتمنى مواصلة الدراسة في الكلية وتحضير الماجستير بمشيئة الله .

● عند السير في اي طريق لابد من وجود العقبات ، ولكن بالتوكل على الله يصبح كل شيء ميسر .

● اود ان اوجه كلمة متواضعة الى اخواتي اللاتي في طريقهن الى الدراسة ان لا يضعن الفرص الدراسية وعدم اضاعة الوقت .

● ان فرحة والدي في هذه المناسبة هي اكبر هدية لي وابتهاجهما لي في هذه المناسبة يكفي لان احمد الله على ان اتم لي هذا النجاح .

ـ اسم الطالبة .. نوره عبدالعزيز الفالح :

التخصص .. فيزياء .. الثانية على دفعة الفيزياء .

● اشعر بفرحة كبيرة وسعادة لاتوصف لانني انتظرت هذه اللحظة طويلا ففي هذا اليوم انا والاهل لايسعنا البيت من الفرحة وخصوصا الوالدة والوالد اطال الله في عمرهما .

● ان ادرس علم الالكترونيات واحصل على شهادة الماجستير فانا اعتبر نفسي في بداية الطريق .

● الحمد لله كانت الصعوبة التي واجهتني هي تحمل الاربع سنوات فقد كانت مدة طويلة وبمساعدة الله ثم الاهل استطعت ان اصبر واصل الى نهاية الدراسة الجامعية .

● ان لا ييأسن وان يجربن مرة اخرى فانا والحمد لله لم ايأس ابدا والصبر يجب ان يكون صديق كل طالبة علم .

● يشعران بالفرحة الكبيرة وسعادة عظيمة .

وبعد كل هذا من التعب والسهر تغمر الفرحة قلوبهم وترفرف السعادة عليهم بفرحة الأم وبسمة الآب .

◇◇

* * *

رئيسة اتحاد النساء العربيات في فرنسا

هذه مشاكل المرأة العربيّة المهاجرة

بغداد ـ ذكريات محمد حسن :

مشكلات المرأة العربية المهاجرة في اوروبا لا حصر لها تقف وراءها اسباب عديدة ، تبدأ من الوطن وتنتهي عند الضياع والعيش على هامش الحياة في الغربة .

وامور اخرى لاتتحملها هذه الوقفة المخصصة لرئيسة اتحاد النساء العربية في باريس والتي عانت الكثير من مشكلات النساء العربيات المهاجرات الى فرنسا . فهي مشكلة اكبر من ان تبحث فيها المشاعر والانفعالات الاتية .. مشكلة اصبحت لها جذور عميقة وخطيرة ولكن اقول الى السادة المسئولين العرب القابعين في ابراج السفارات ان ينتبهوا لمشكلات المرأة العربية في اي بلد كانت .. وان يساعدوها ان تأخذ مسارها الصحيح في ايجاد ما يعنيها على مواجهة متطلبات الحياة بالوجهة السليمة النقية ، المرأة العربية اينما كانت هي مسئولية الجميع ..

السيدة د . اسمهان بدير صيداوي ، المهاجرة من بلدها منذ احد عشر عاما مع اولادها وزوجها ، شعرت بما تعانيه المرأة العربية وما يحصل لها من مشكلات كبيرة شعورا منها كامرأة تحس بمعنى الضياع ان اقامت اتحاد نساء بجمع شمل النساء المتواجدات في فرنسا البلد الذي تتلاشى فيه القيم الاخلاقية والروحية امام سلطان المادة كأي بلد اوربي آخر سحقته الرغبات ورغم ان هذا الاتحاد لايجد الدعم من قبل السفارات العربية او المسئولين هناك فانه يؤدي دوره بشكل جيد وحقق حضورا لابأس به في فرنسا انضم اليه حوالي (١٣٠٠) امرأة من مختلف الجنسيات وحوالي (٧٠٠) امرأة فرنسية مسلمة .

وندع السيدة د . اسمهان تتحدث عن نشاطات الاتحاد الاخرى .

[شعورنا بحماية اولادنا]

● الدافع وراء فكرة اتحاد عربي في فرنسا ؟

ـ فكرة الاتحاد انبثقت من خلال شعورنا ان اولادنا معرضون للدعاية الصهيونية على الصعيد الاخلاقي والسياسي .

ومن شعورنا بأننا بحاجة لحماية اولادنا من المفاهيم الخاطئة .

ومن هذا المنطلق ولدت فكرة اتحاد عربي في فرنسا وليس فقط من اجل الاولاد بل ومن اجل المرأة العربية في اوروبا لانها مهملة ـ خاصة من قبل سفاراتنا حيث لايوجد ادنى اهتمام بالمواطن العربي بشكل عام .

ووجدنا بعد دراسة اجتماعية ان المواطن العربي وخاصة المرأة اذا تعرضت الى مشكلة لاتستطيع ان تلجأ الى احد ما لحل مشكلتها خاصة وان اغلب النساء العربيات وقسم كبير منهن وبشكل خاص نساء المغرب العربي مشكلاتهن كبيرة ينجرفن وراء الحضارة الغربية ويبتعدن عن الحضارة العربية وتقاليدها الاجتماعية .

ومن ناحية اخرى تحاول ان تقلد المرأة الغربية فتتعرض الى مشكلات اخلاقية واجتماعية .

[نحاول قدر الامكان تجاوز الخطر]

● وما هو دور الاتحاد العربي لمواجهة هذه المشكلات التي تعانيها المرأة العربية ؟

ـ في الاتحاد قمنا بتشكيل لجان من اهم هذه اللجان لجنة تعليم اللغة العربية لاولاد النساء المقيمات في فرنسا ، وتقوم اللجنة الاجتماعية بزيارة الاسر في المنازل وتستمع الى مشاكلهن وتحاول قدر الامكان مساعدتهن على تجنب الخطر .

ومن خلال دراسة هذه المشكلات اننا فوجئنا اثناء عمل هذه اللجنة بأن هناك عددا كبير من الفتيات العربيات فقيرات دون مهنة لذلك هن ضائعات ونحن بدورنا نحاول ان نجد لهن اعمالا شريفة ونقيم لهن بعض المحاضرات بمعنى آخر نحاول ان نعيدهن الى الطريق السليم ، وغالبا ما ننصح المرأة التي تتعرض الى مثل هذه المشكلات ان تعود الى وطنها .

كاتحاد انشأنا مدرسة لتعليم اللغة العربية للاطفال ابتداء من الروضة الى البكالوريا القسم الثاني .

● وهل تواجهكم مشكلات كاتحاد ؟

ـ تواجهنا مشكلات عديدة في فرنسا من الناحية المادية ومع هذا فلم نطلب مساعدات من اية جهة . بل اعتمدنا على انفسنا وعلى جهدنا الخاص وقمنا بتنفيذ افكارنا التي نؤمن بها ونشعر ان اولادنا بحاجة اليها ، ولاننا مؤمنون بافكارنا استطعنا ان ننفذ قسما كبيرا منها رغم كل الصعوبات التي اعترضت طريقنا .

> سفارتنا لاتتعاون ولا تحل مشاكل المهاجرين

[الاعلام الصهيوني شوه المرأة العربية]

● الاعلام الصهيوني المضاد كيف تواجهونه ؟

ـ في الحقيقة ان الاعلام الصهيوني مسيطر على الاعلام الغربي ، وصورة المرأة العربية بالغرب هي صورة سيئة جدا فهم يتصورون انها عبارة عن جارية وعن آلة « تفقيس » للاولاد .

ونحن نحاول قدر الامكان تغيير هذه الصورة السيئة عن المرأة .. واعطاء صورة حقيقية عن المرأة العربية المثقفة والتي هي طبيبة وقائدة ومقاتلة وام ومتواجدة على جميع الاصعدة في كافة الميادين .

لكننا غالبا ما نجد صعوبة في افهام المرأة الغربية بأن هناك نساء عربيات مثقفات والمرأة لها دورها الفعال في مجتمعها .

● وهل هم فعلا يجهلون ما وصلت اليه المرأة العربية ؟

ـ الحقيقة لا .. انهم لايجهلون دور المرأة العربية المهم في بلدانها بل لايريدون ان يعرفوا الحقيقة ، وقد قمت انا شخصيا باعداد عدة دراسات عن المرأة العربية وعن المرأة المسلمة وعن المرأة المهاجرة وقدمت هذه الدراسات في مختلف جامعات باريس .

> الاعلام الصهيوني أساء للنساء العربيات

[لماذا هجرة النساء]

ما سبب هجرة المرأة العربية والضياع في مجتمعات الغرب ؟

ـ لانستطيع ان نحكم على جميع العربيات من ناحية واحدة لان ظروفهن الاجتماعية والثقافية تختلف عن ظروف غيرهن .

فهناك المرأة اللبنانية اضطرت الى الهجرة بسبب ما عانت من ويلات الحرب في لبنان وهي كما نعلم حرب قذرة بكل معنى الكلمة ، وانا اجد بأن هجرتها معقولة بالرغم من انها عانت ومازالت تعاني من مشكلات بالهجرة ، لان ضياع الوطن ليس بالامر السهل ..

وانا اشعر بأن الانسان الذي يعيش بلا وطن يعيش بلا كرامة حتى لو تبوأ اهم المراكز خارج وطنه .

وبالنسبة للمرأة في المغرب العربي يختلف أمر هجرتها فغالبا ما تكون بلا سبب غالبا ما اتى العمال من المغرب العربي ليعملوا في فرنسا والعامل غالبا ما يرسل وراءه زوجته واولاده وتحصل المشكلات بعد ذلك لانه لا يستطع ان يؤمن لهم سكنا مريحا ولا حياة كريمة ، وهو غالبا ما يعمل بالسوق السوداء اي باجر زهيد جدا دون اي تأمين او ضمان اجتماعي ومن هنا تخلق المشكلات وتتحمل المرأة هذه المأساة والبحث عن عمل وعن مورد رزق لعائلتها .

[دار نشر]

● نشاطك الحالي ؟

ـ انا وزوجي الاديب « حداد سيادي » انشأنا في باريس دار نشر ، ونحاول ان نقوم باعمال تصدر حضارتنا الى الغرب باللغتين الفرنسية والانجليزية وقد سبق وان قمنا بترجمة للشاعر الامير عبدالله الفيصل من المملكة باللغة الفرنسية والانجليزية .. وحاز هذا الكتاب الذي قمنا بترجمته على جائزة باريس سنة ١٩٨٥ .

● ولماذا الشاعر الامير عبدالله الفيصل ؟

ـ اولا لا لانه شاعر كبير ولكن اخترنا الامير عبدالله الفيصل بالدرجة الاولى لان شعره يعبر عن الحب العذري ، وهو نوع جديد من الشعر غير موجود في فرنسا .. وخاصة في ذلك الوقت ، على هذا الاساس حاولنا ان نعطي الى العالم الغربي صورة جديدة وجميلة عن الشعر العربي .

[العودة الى الوطن]

● الى متى الغربة ؟

ـ لو استقر الوضع في بلدي لبنان منذ الغد سأحمل اولادي واعود الى وطني لانني اريد ان اربي اولادي على تقاليدنا وعاداتنا والانسان لايستطيع ان يخرج من جلده كما يقولون ، مع انني استطعت ان اكون نفسي وزوجي في اوربا في باريس ، وان نعيش على مستوى جيد جدا سواء على الصعيد الثقافي او المادي ، ولكنني لا اريد لاولادي ان يقضوا عمرهم خارج وطنهم .

الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٦هـ العدد ٤٧٣٢

قضايا وهموم

: محمد عبدالرحيم

من يوصل جسر الثقة :

بين الموظف السعودي والقطاع الخاص؟





● مندوبو شركات ومؤسسات ●

● ممثلو شركات في قسم القوى العاملة ●

... بعض الغموض يكتنف توظيف المواطنين في مؤسسات القطاع الخاص .. البعض يتهم القطاع الخاص بانحيازه للعمالة الوافدة . والقطاع الخاص يتهم الموظف الوطني بالكسل وتدني انتاجيته .. عموماً . العلاقة بين الموظف الوطني والقطاع الخاص ليست بتلك المتانة والقوة وخاصة في قطاع صغار الموظفين الذين لايستقر بهم مقام في الوظيفة المناسبة ويظلون يدورون حول وظائف القطاع الخاص دون توقف .. لاننكر وجود علاقات مثالية ايضا في هذا الخصوص ولكنها نماذج قليلة وتنحصر في مؤسسات وشركات ذات بأس وذات قوة وفي الوظائف القيادية فقط ... اذن هناك بعض الخلل او فجوة بين القطاع الخاص والموظف الوطني .. والدولة لم تقصر في ايجاد الفرص الوظيفية للمواطنين في اجهزة الدولة ووضع الحماية القانونية للموظف الوطني في القطاع الخاص وهيأت كل السبل الممكنة لرفاهية المواطن واستقراره في الوظيفة وفي معيشته وحياته الاجتماعية والشواهد كثيرة ولا تحتاج الى الاثبات ..

إلا ان الثقة المفقودة بين الموظف الوطني والقطاع الخاص تحتاج الى الكثير من الدراسات والبحوث لمعالجتها وتقويتها حتى تتسلم الكوادر الوطنية مواقعها الطبيعية في القطاع الخاص وفي كافة المهن دون تردد ودون وجل وتستقر احوالهم واعمالهم .

ولنتعرف على حجم هذه المسألة كان لنا لقاء مع الاستاذ محمد الخليفة مدير مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الشرقية الذي تحدث في البداية عن استراتيجية الوزارة لتوظيف السعوديين في القطاع الخاص قائلا :

ترتكز هذه الاستراتيجية على مانص عليه نظام العمل من ان العمل حق للمواطن وان له فيه حق الاولوية على سواه وان صاحب العمل ملزم بتوظيف نسبة معينة من نسبة عمالته من الايدي السعودية وان الترخيص بعمل غير السعودي لايتم إلا تعذر تنفيذ هذا العمل بأيد وطنية وتطبيقياً فان وزارة العمل تقوم بجمع البيانات عن سوق العمل وتحليلها وتوجيه اقسام التوظيف في مكاتب العمل بالكيفية التي يجب ان يسير العمل اليومي في هذه الاقسام من جمع للوظائف عن طريق الاتصال باصحاب العمل والتفاوض معهم على اتاحة فرص للمواطن مرورا بتصنيف وتبويب هذه الوظائف في استقبال طالب العمل والتعرف على مؤهلاته وقدراته واختيار العمل المناسب له واحالته لشغله .. وفي المرحلة الحالية فان مكاتب العمل تركز على التفاهم مع المنشآت الاكثر ديمومة كالمنشآت الصناعية والتجارية بهدف الحاق المواطنين من طالبي العمل لديها .



● مدير مكتب العمل الرئيسي بالشرقية ●

● طالب موظف في العطلة الصيفية ●

● ويتواصل الحديث عن توظيف المواطنين بالقطاع الخاص ونسأل الاستاذ محمد الخليفة عن حقيقة حجم التوظيف بهذا القطاع فيجيب بقوله :

تسهم القوى العاملة الوطنية بنسبة لابأس بها في تنفيذ مشروعات القطاع الخاص غير انه في مرحلة الطفرة تضاءلت هذه النسبة بسبب الحجم الهائل من العمالة الوافدة التي استجلبتها المشروعات الكبيرة في تلك المرحلة لكننا نلاحظ ان نسبة العمالة الوطنية في هذه الآونة آخذة في الارتفاع خاصة بعد ان اخذ حجم خريجي التعليم والتدريب يكبر ويرفد سوق العمل بهذه الطاقات الشابة المؤهلة علمياً ومهنياً واتمنى ان اي هذه النسبة وقد تصاعدت سريعاً .

وننتقل الى نقطة اخرى لها اهميتها في اضعاف سوق القطاع الخاص من الكوادر الوطنية وهي المنافسة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في استقطاب العناصر الوطنية ويرى الاستاذ محمد الخليفة ان هذه المنافسة كانت على اشدها اثناء تنفيذ الخطط الخمسية السابقة نتيجة للتوسع الكبير في مشاريع التنمية ولكن نتيجة لما اعطته الجامعات والمدارس ومراكز التدريب والتعليم الفني من خريجين في السنوات الاخيرة بدأ هذا التنافس يأخذ حجماً طبيعياً بحيث لايؤثر اي من القطاعين على الآخر في هذا المجال وفي كل الاحوال فانني ارى ان القطاعين في مجموعهما يشكلان سوق عمل واحدة يهمنا فيها كوزارة عمل ان تكون الافضلية في التوظيف والتدريس للمواطن .

[متاعب الموظف السعودي]

نقطة اخرى لاتنقص اهمية عن اخرياتها وهي متاعب الموظف السعودي في القطاع الخاص سواء له او عليه فما يقال عن اداء الموظف السعودي في هذا القطاع كثير جداً وما يقال عن هيمنة بعض الوافدين للوظائف القيادية وتطفيش المواطنين من عملهم واشياء اخرى لانريد الخوض فيها وحول هذه المسألة يقول الاستاذ محمد الخليفة :

لا اعتقد ان هناك متاعب خاصة للموظف السعودي في القطاع الخاص إلا اذا كان ذلك الموظف من النوع الذي لايقدر المسئولية الملقاة على عاتقه تجاه وطنه اولا وصاحب العمل ثانياً .. او ان تلك المتاعب قد تكون احياناً مثارة امامه من قبل بعض الوافدين ممن هم في موقع الرئاسة بالنسبة له او من قبل صاحب عمل لم يتفهم الهدف الصحيح من توظيف السعودي لديه .. في كل الاحوال ان ميدان العمل لايخلو من المتاعب انما على كل منا في نطاق عمله ان يعرف كيف يتكيف مع الظروف المحيطة به وان يسخرها في خلق علاقة حسنة بينه وبين رئيسه ومرؤوسيه مما سيكون مردوده حسناً على الجميع .

● وننتقل الى منافسة اخرى تقع بين المواطنين والوافدين في شغل الوظائف وهنا تبدو مسألة تحتاج الى التفضيل والاختيار وللاستاذ محمد الخليفة رأي في هذه المسألة فهو يعتقد انه في سوق العمل حين يكون العرض اكبر من الطلب فلابد ان تكون هناك منافسة من افراد العرض على الطلب المتاح وفي السؤال افتراض بأن العرض اكبر من الطلب فاذا كانت هذه الحالة قائمة فان المنافسة لاتنحصر بين الوافدين والمواطنين وانما بين المواطنين وبعضهم البعض والوافدين وبعضهم والمواطنين والوافدين ولاشك ان لصاحب العمل في مثل هذه الظروف فرصة في ان يختار الانسب بالنسبة له سواء من ناحية الكفاءة والمقدرة او من ناحية التكلفة غير انه فيما يتعلق بالمنافسة بين الوافدين والمواطنين لابد من اضافة عنصر رئيسي وهو الناحية النظامية او ما تقتضي به الانظمة في حق الاولوية في عمل المواطن ولذلك يمكنني ان اقول ان هناك حماية قانونية الى حد معين للمواطنين من هذه المنافسة وطبعاً الاولوية للمواطنين في التوظيف .

ولكي نصل الى ذروة المسألة كان لابد ان نسأل مدير مكتب العمل عن حقيقة الاعلانات التي تنشر بالصحف المحلية والتي تكتب في عاليها (للسعودين فقط) و (الاولوية للسعوديين) وتأتي شروط التوظيف لتعجيز اي مواطن يمكن ان يتقدم لشغل هذه الوظائف .. يقول الاستاذ محمد الخليفة :

اذا كان المقصود هو ما يرد من اعلانات في بعض الصحف فلقد قامت الوزارة بدراسة لبعض هذه الاعلانات واستخلصت بعض اسبابها واهدافها ووجهت مكاتب العمل بمتابعة هذه الاعلانات والاتصال بالمعلنين والتفاهم معهم على الشروط الواردة في الاعلانات اذا كان مبالغاً فيها ثم الاتفاق معهم بصورة مقبولة على توظيف مواطنين لديهم واعتبار هذا الاعلان ابلاغاً لمكتب العمل عن وظائف شاغرة وفق المادة ٤٢ من نظام العمل واحالة طالبي العمل من السعوديين ممن يراجعون المكتب لملء هذه الشواغر وقد قامت مكاتب العمل فعلاً بتنفيذ هذا التوجيه واتصلت بعدد من المعلنين واتفقت معهم على احالة مواطنين لهم لشغل هذه الوظائف .. وقد قمنا بالفعل بتوظيف ٣٢٥٥ مواطناً سعودياً من محرم وحتى نهاية شعبان الماضي .. وهذا دليل قوي بأن هناك اتجاه لتوظيف المواطنين السعوديين .

ونختم لقاءنا مع الاستاذ محمد الخليفة بجهود مكتب العمل هذا العام في توظيف الطلاب كجزء من العملية التوظيفية الشاملة للعناصر الوطنية او تهيئة لهم لاستلام هذه الوظائف في المستقبل القريب يقول الاستاذ محمد الخليفة :

تهتم وزارة العمل كأحد الاجهزة المختصة بايجاد فرص مناسبة لشغل اوقات الفراغ لدى الطلبة في العطلة الصيفية والبحث لهم عن فرص عمل مؤقتة لدى القطاع الخاص بهدف استغلال اوقات فراغهم ثم تعويدهم على العمل وتدريبهم عليه في سن مبكرة ثم اتاحة الفرصة للطالب للتعرف على ميوله وهواياته العملية مما يساعده على اختيار منهج الدراسة الذي يلائمه. لتحقيق هذه الميول ومن جانب آخر ايجاد صلة بين اصحاب العمل وهذا الجيل من الشباب مما يوجد علاقة دائمة بين بعضهم البعض وهذه ميزة هامة تمكن صاحب العمل من الاتصال بأهم مصدر للتوظيف يحقق له فرصة اختيار اجود العناصر ـ وفي هذا العام قام مكتب العمل الرئيسي بالشرقية كعادته بالاتصال باصحاب العمل والاتفاق معهم على ما يمكن من اتاحة فرص للطلبة فتم بحمد الله ايجاد ما يقرب من ثلاثة الاف فرصة بما فيها الفرص المتاحة من قبل ارامكو .. وقد تم استقبال الطلبة وتوزيعهم على هذه الفرص .. وكل ما يرجوه المكتب ان يستفيد الطلبة واصحاب العمل من هذه الفرص .

● ● وبعد :

نستطيع ان نقول في النهاية ومن خلال مرئيات مدير مكتب العمل ان الفرص الوظيفية للعناصر الوطنية متوفرة جداً في القطاع الخاص ويمكن سعودة الكثير من مجالات العمل إلا ان هذا يتطلب اشياء كثيرة هي :

* تجديد الثقة وتبادلها بين اصحاب العمل والكوادر الوطنية في ادارة مشاريع القطاع الخاص .
* الكوادر الوطنية التي تتجه الى القطاع الخاص لابد وان تثبت مصداقيتها على العمل باخلاص وكفاءة وتكون قدوة للعمالة الوافدة .
* ليس في العمل ما يعيب الانسان ولذلك فان رفض البعض لبعض المهن على اساس انها مهن متدنية ولا تناسب المواطن هو تبرير غير منطقي .. ولشغل اي وظيفة لابد من مستوى تعليمي معين وخبرة واستعداد وكفاءة فاذا توفرت هذه الشروط يمكن للشخص ملء الوظيفة المناسبة بكل اقتدار اما اذا لاتوجد هذه الشروط ولا تريد غير هذه الوظيفة وانت لست الشخص المناسب فصاحب العمل لن يحامل على حساب عمله ولذلك فان اختيار الوظيفة المناسبة للمؤهل المناسب شرط اساسي لاستقرار العمالة الوطنية في القطاع الخاص .
* اعطاء الفرصة للوافدين واستقدام المزيد منهم في الوقت الذي توجد فيه عناصر وطنية تطلب العمل لاتخدم مصلحة الوطن ولا المواطن ولابد ان تراعي الجهات المسئولة هذه الامور وتعطي الاولوية للمواطنين .
* التوسع في تخصصات مراكز ومعاهد التدريب المهني بدلا من حصرها في مهن غير ذات اهمية قصوى في مشاريع التنمية ومشاريع القطاع الخاص واستبدالها بمهن تناسب فرص العمل المتاحة والرفع من مستوى المناهج في هذه المراكز والمعاهد والتعمق في التخصصات .
* هذه بصفة عامة بعض المداخل لمسألة توظيف السعوديين في القطاع الخاص واحلالهم بدلا من العمالة الاجنبية التي تأخذ نصف الانتاج لحسابها كعملات صعبة في بنوكها الوطنية .

في وضح النهار

. . من تحدى اولئك الباعة الذين يتجمعون عقب صلاة الجمعة امام المساجد ويسدون الطرق المؤدية اليها ويضايقون المصلين ؟

. . نماذج كثيرة من المخالفات تقع يومياً وعلى مرأى الجميع وفي وضح النهار ولا احد يقول « لا » . . والطريف في الامر ان المخالفين ينتمون الى كل الجنسيات والى كل المستويات فمنهم التاجر والموظف والعامل والطبيب والعسكري والطالب وامام المسجد والمعلم .

. . تصور رجلين من رجال الدوريات يقفان على خط متواز في شارع واحد بسيارتهما ويتجاذبان اطراف الحديث والسيارات مرصوصة وراءهما . . مخالفة يجب القضاء عليها .

. . مسئول كبير في احدى الادارات المسئولة عن مراقبة الاسواق يتجول في السوق ويشتري من الباعة الذين يفترشون الارصفة ومواقف السيارات من دون ان يعترض او يكتب تقريراً لادارته .

. . مدير مدرسة او معلم يدخن امام طلبته سواء داخل المدرسة او خارجها . . أليس مخالفاً ؟؟ !

. . جندي مرور ينظر الى الشباب وهم يقطعون الشوارع بالدراجات الهوائية من دون التزام باشارة المرور او اتجاه الشارع الذي يسيرون عليه . .

. . والامثلة كثيرة : .



● وقوف على الرصيف



● اقفية مقصوصة

هكذا اصله الاصل

هكذا من الأصل

قضايا وهموم

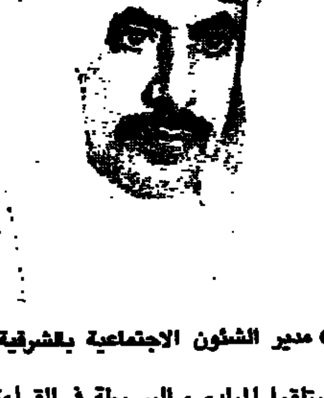
دائرة الضياع المغلق في الأسرة البديلة


● شيخوخة بدون وجه ●

ربما تولد وفي فمك ملعقة من ذهب فلا تعرف من طعم الحياة إلا حلوها ، وربما يولد غيرك وفي صدره حشرجة من الم .. الفرق واضح في الميلادين ولو ان الاول يجد السعادة في متناول يده وبدون تعب فان الآخر يسعد في صنع حياته ولو انها كانت قاسية .. وللاسرة دور كبير في تهيئة ظروف الحياة لابنائها سواء كانت حياة ناعمة او حياة كلها اشواك .. المهم ان تكون هناك اسرة وتكون هناك حياة .

يولد البعض ويفقد الاسرة منذ اليوم الاول للميلاد او لايجدونها .. تعيسة حياتك التي تقذف بك الى الامواج والاهواج بدون اسرة او عائل !
وفي فترة متقدمة هناك احتمالات كثيرة بفقدان الاسرة والعائل فتظلم الدنيا امام صبي فارع العود فلا يعرف الى اين يمضي او تمضي به حياته .. فينحرف او يندمج مع المجتمع .

وحتى في الشيخوخة لايسلم الانسان من الضياع .. فبعد كفاح مرير في طلب الرزق وتربية الابناء وتوفير الحياة الحرة الكريمة لهم تجدهم قد قذفوا بشيخهم الكبير خارج الاسرة بحجج واهية وسلموه لدار العجزة والمسنين ويهربون من مسئولية رعاية الانسان الذي رعاهم طيلة حياته ..


● مدير الشئون الاجتماعية بالشرقية

● معالي وزير العمل ●

امامنا نماذج كثيرة من الصور الانسانية الضائعة منذ اليوم الاول للميلاد وحتى ارذل العمر .. وهي ليست مسئولياتهم وانما مسئولية اباء وابناء خلت قلوبهم من الرحمة وعقولهم من الفكر .. ويمكن ان تكون مسئولية ظروف خارجة عن ارادة الضحايا ارادة آبائهم وابنائهم .

ضياع الانسان في اي مرحلة من مراحل العمر واردة ، ولكن الضياع في الايام الاولى للميلاد او الايام الاخيرة للحياة له طابع مأساوي خاص .. تفتح عينيك للحياة فلا تجد من يحضنك او يقبلك .. او تغمض عينيك لآخر مرة فلا ترى من حولك إلا الجدران والابواب المغلقة ..

وقامت الدولة بمسئولياتها خير قيام تعويضاً لما يفقده الانسان من عائل يرعاه و اسرة تحميه .. فأنشأت دور الحضانة الاجتماعية ودور التوجيه والتربية والملاحظة الاجتماعية ودور رعاية العجزة والمسنين وحققت بذلك اهدافاً اجتماعية في غاية من النبل والسمو ورفعت الظلم عن نفوس تجرعت الألم دون ذنب او خطأ .

ان الجهود التي بذلت في مجال الرعاية الاجتماعية تفوق بكل المقاييس كل ماهو مبذول في دول الغرب او الدول النامية الاخرى في هذا المجال.. ان قيام الدولة بواجب الرعاية نيابة عن الاسرة قد لاتغني عن دور الاسرة الطبيعي ولكن الدولة مضطرة في حالة عدم وجود الاسرة او العائل للقيام بهذا الدور وعلى اكمل وجه.. وليس معنى ان قيام الدولة بهذه الاعمالالاجتماعية فتح المجال امام كل واحد يريد ان يستغني عن ابنه او ابيه ليتوجه به الى احد مراكز الرعاية ويرفع يديه عنه.. ان الاسرة هي المكان الطبيعي للحياة الانسانية اما غيرها فمن باب الاضطرار والشدة ..

ولم تترك الدولة هذا الانسان الضائع يواجه مصيره خلف الجدران والابواب في مراكز الرعاية وانما هيأت كل سبل الحياة داخل هذه المراكز ووفرت الرعاية الشاملة للانسان سواء كان صغيراً او كبيراً وبجولة في هذه المراكز والدور سنلاحظ كمية الاهتمام الذي توليه الدولة لهذه الفئات المغلوبة على امرها لتخرج بها من دائرة الضياع المغلق الى آفاق الحياة الرحبة وهي محاولة صعبة جداً نجحت فيها الدولة بفضل الامكانات المتاحة وجهود المسئولين في وكالة الرعاية الاجتماعية وكذلك العاملين داخل هذه المراكز والذين لهم الدور الاكبر في رعاية هذه الفئات .. ونبدأ في تتبع رعاية هذه الفئات من الطفولة وحتى مرحلة الشيخوخة المتأخرة لنعرف ما تقدمه الدولة من خدمات ورعاية كاملة وشاملة لهذه الفئات .

[مرحلة الطفولة !]

أولى هذه المراكز او الدور هي دار الحضانة الاجتماعية والتي تقبل الاطفال من سن الميلاد حتى نهاية العام السادس واهداف اقامة الدار هي :

● توفير المكان الملائم الذي يضم الاطفال ذوي الظروف الخاصة ممن لا تتوفر لهم الرعاية السليمة في الاسرة او المجتمع الطبيعي .

● تربية الطفل التربية الدينية والخلقية الصحيحة وتوجيهه التوجيه السليم وتلقينه المبادىء البناءة التي تغرس في نفسه الصدق وحب الخير .

● تهيئة الطفل واعداده الاعداد السليم الذي يجعله مؤهلاً للتأقلم مع المكان الجديد عند ذهابه الى دور التربية الاجتماعية بالاحساء .

وتذكر الاستاذة ماجدة عبدالله الذكير مديرة دار الحضانة الاجتماعية بالدمام ان بالدار حالياً ١٠٣ اطفال منهم ٥٨ طفلا و٤٥ طفلة ويتم تقسيمهم بالدار حسب اعمارهم الى عدة أسر مع توفير الحاضنات الملائمات لكل اسرة للقيام بجميع متطلبات الاطفال .. وتقوم الدار بايجاد برامج شاملة للرعايةويمكن تلخيصها في الآتي :

● تنظيم مواعيد استيقاظهم صباحاً ومواعيد وجباتهم وتحديد نوعياتها مما يحافظ على صحتهم ويعودهم على نظام معين .

● الاشراف الفني من قبل الاخصائيات الاجتماعيات على وجباتهم الغذائية وعلى جميع انشطتهم وواجباتهم المدرسية .

● تقديم الغذاء المناسب حسب المعايير الصحية اللازمة من حيث النوع والكم والنظافة والكيفية وذلك تحت اشراف طبي وذلك من قبل طبيبة الدار والمرضات .

● المحافظة على نظافة الطفل في جسمه ومظهره .

● تأمين الكسوة الصيفية والشتوية للطفل خلال السنة بما يتناسب وسنه .

● تعليم الاطفال مبادىء القراءة والكتابة وبعض الدروس الحسابية والسور القرآنية وذلك يتم داخل الروضة المعدة لهم في الدار بمشاركة الاخصائية مع الحاضنة والمدرسة .

● غرس بذور القيم الاخلاقية والتنشئة الاسلامية في نفوس الاطفال حسب ماتسمح به سنهم .

● الاشراف على نظافة المبنى بصفة عامة بما في ذلك غرف الاطفال والمطعم وصالات الالعاب ودورات المياه والحديقة .

الاشراف الصحي من قبل الطبيبة المتواجدة في الدار بصورة دائمة والكشف الطبي على من يحتاج ذلك وصرف الدواء مع المتابعة الدقيقة .

وتلخص مديرة الدار الانشطة التي تقدم للاطفال داخل الدار وخارجها في نقاط اهمها :

- تعليم الاطفال القراءة والكتابة في صورة مبادىء وتحفيظهم السور القرآنية وتعليمهم بعض الدروس الحسابية البسيطة وذلك للاطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين ٤ ـ ٦ سنوات ويتم هذا داخل الروضة الموجودة في الدار تحت اشراف المعلمة والاخصائية والحاضنة .
- تعويد الاطفال على صنع الاشكال الجمالية والهندسية المبسطة من خلال الالعاب التركيبية والصلصال وتعليمهم الرسومات البسيطة وتلوينها .
- تحفيظهم الاناشيد مع بعض الحركات الايقاعية الملائمة مع سنهم وذلك على المسرح الموجود داخل الدار .
- تنظيم وعمل حفلات صغيرة داخل الدار بين فترة واخرى قد تكون بمناسبة انتهاء عام دراسي او قد تكون حفلة تشجيعية لاسرة معينة او اطفال معينين وتنظم هذه الحفلات في صورة برنامج يقوم بتنفيذه بعض الاطفال مع الاخصائيات الاجتماعيات وذلك بتقديم عدة فقرات مسلية ثم توزع عليهم هدايا تشجيعية في نهاية الحفلة .
- خروج الاطفال الى حديقة الدار وممارسة الالعاب الرياضية اما الانشطة التي تقدم للاطفال خارج الدار فهي :

* ذهاب الاطفال الى الروضة ليتلقوا المبادىء البسيطة في القراءة والكتابة وسور القرآن والدروس الحسابية والتعرف على الاطفال الموجودين في المجتمع الخارجي بالنسبة لهم .

* اصطحاب الاطفال بصورة دائمة في نزهات ورحلات الى البحر والحدائق العامة والملاهي ليستنفذوا طاقاتهم ونشاطهم باللعب والاختلاط مع اطفال آخرين والتعرف عليهم ثم اكتساب صداقتهم .

* اخذ الاطفال في زيارات خارجية الى المدارس والاماكن الترفيهية وبعض المواقع مثل المطافىء واسطبل الخيل ومعرض الزيت وبعض المصانع .

.. هكذا نجد أن دار الحضانة تكون في هذه المرحلة بمثابة الام المرضعة والحاضنة لطفلها .. وبعد ان يكمل الطفل عامه السادس ينتقل الى دار أخر تختلف فيه انواع الرعاية والخدمة .. هو دار التربية الاجتماعية .

[المرحلة الثانية]

ومن دار التربية الاجتماعية للبنين بالاحساء يتناول الاستاذ خالد احمد النعيم مدير الدار الاهداف الرئيسة قائلا :

.. دار التربية الاجتماعية للبنين بالاحساء هي الدار الوحيدة من حيث النوعية بالمنطقة الشرقية وتهدف الدار بصفة اساسية الى تربية الاطفال اليتامى ورعايتهم من جميع الوجوه وذلك متى ما توفرت الشروط المنصوص عليها في اللائحة الاساسية لدور التربية ويمكن تلخيصها في الآتي :

* ان يكون الطفل يتيم الوالدين او احدهما .

* ألا يكون للطفل اسرة من اقاربة يمكنها ان تتولى رعايته .

* ان يثبت البحث الاجتماعي ان الظروف المعيشية القائمة للطفل فيها خطورة تهدد بانحرافه اذا استمر فيها .

* ألا يقل سن الطفل عن ٦ سنوات والا يزيد عن ١٢ سنة وقد بلغ عدد طلاب الدار في عام ١٤٠١/١٤٠٢ (٣٤ طالباً وفي العام الذي يليه ٤٧ طالباً والذي يليه ٤٢ طالباً والذي يليه ٥٣ طالباً وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٦١ طالباً اما برامج الرعاية التي يتم تقديمها في الدار فيمكن تلخيصها في الآتي :

* الرعاية التعليمية : اتاحة فرصة التعليم لجميع الاطفال وذلك عن طريق الحاقهم في مدارس وزارة المعارف القائمة بمنطقة الدار ويوجد طلاب بالدار في المراحل الدراسية المختلفة ٥٣ ابتدائي و٧ مرحلة متوسطة وطالب في الثانوي .

* الرعاية الاجتماعية : ويهدف هذا النوع من الرعاية مساعدة الطلاب على التكيف مع حياة الدار ومحاولة حل ما يتعرضون له من مشكلات واعدادهم الاعداد الصحيح للتكيف مع الحياة الطبيعية بعد تخرجهم من الدار وذلك عن طريق تنظيم اوجه الانشطة المختلفة حيث يتم داخل الدار تقسيم الطلاب اسر مختلفة حسب العمر العقلي والزمني واقامة حفلات السمر وتوزيعهم في جماعات وفرق اجتماعية وتعمل الدار على اتصال الطالب بالبيئة الخارجية وذلك بوضع نظام للرحلات والزيارات والنزهات والعمل بقدر الامكان على استمرار الصلة بين الطفل واسرته بكافة الوسائل كتشجيع اقاربه على زيارته كما تحرص الدار على تعويد الاطفال تأدية الفرائض الدينية ومدهم بالثقافة الدينية .

* الرعاية الصحية : كما تهتم الدار بالرعاية الصحية للطلاب حيث يوجد طبيب زائر وذلك للكشف الصحي على مرافق الدار والكشف الدوري على الطلاب واعطاء الاهتمام اللازم للطلاب المرضى وتقرير العلاج اللازم لهم كذلك يوجد اتصال مستمر مع الوحدة الصحية المدرسية .. وهناك اهتمام بالنظافة الشخصية وعلى اسرة النوم ومفروشاتها ويوجد ملف صحي لكل طالب من طلاب الدار .

* النشاط الرياضي : تهتم الدار بالرياضة حيث يوجد مدرب رياضي يتولى النشاط الرياضي بالدار وتنظيمه بالصورة المناسبة في اوقات فراغ الطلاب وتنظيم المباريات الرياضية بين طلابها وبين غيرهم المؤسسات والمدارس الاخرى كوسيلة للاتصال بالبيئة وتكوين العلاقات فيها علاوة على ذلكيمارس الطلاب برامج التدريب الكشف والمعسكرات الكشفية بمختلف جوانبها لما فيها من فائدة في تكوين شخصياتهم .

* الهوايات الفنية : يمارس الطلاب ايضاً داخل الدار وفي اثناء وقت الفراغ برامج للتربية الفنية تحت اشراف مدرب مهني متخصص .

* الايواء الكامل : تقوم الدار بتوفير الاعاشة الكاملة للطلاب وتأمين السكن والملابس والادوات المدرسية وكل ما يحتاجه الطالب مثله في ذلك مثل الطالب الموجود بالاسرة الطبيعية خارج الدار .

[مرحلة التمرد]

في مرحلة من مراحل العمر يتمرد بعض الشباب على سلطة آبائهم واسرهم او يرفضونها تماماً وبذلك يكونون اقرب الى الانحراف وايذاء انفسهم وايذاء المجتمع ففتحت الدولة دارين احداهما للشباب الصغار من عمر ٧ سنوات الى ١٨ سنة واخراهما للشباب المحكوم عليه او الموقوف في قضايا لمن هم في اقل من ١٨ سنة .. ويمكن اخذ فكرة موجزة عن كل دار .

* دار التوجيه الاجتماعي : هي مؤسسة للرعاية الاجتماعية تقوم برعاية فئة من ذوي الظروف الخاصة وتهدف الى تربية وتقويم واصلاح وتأهيل الفئات الآتية من الاحداث :
- المارقين من سلطة آبائهم واولياء امورهم .
- المشردين الذين لا مأوى لهم .
- المهددين بالانحراف لاضطراب وسطهم الاسري او قسوة الوالدين او سوء سلوكهم او لاسباب اخرى .

وتحقق الدار اهدافها عن طريق ايداع الاحداث المذكورين وتوفير انواع الرعاية المختلفة لهم وهي :
- الرعاية الاجتماعية والنفسية .
- الرعاية الصحية .
- الرعاية التعليمية والثقافية .
- الرعاية الجسمية .

وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين بالدار وحتى تاريخ ١٤٠٦/٦/٢٩هـ (٦٢) .. وبالدار جماعات مختلفة لممارسة الانشطةوهي :
- جماعة المقصف المدرسي التعاوني .
- جماعة النشاط الفني .
- جماعة النشاط الزراعي .
- جماعات الانشطة الترويحية .
- فرق الانشطة الرياضية .

* دار الملاحظة الاجتماعية : من منطلق علاج المظاهر السلبية التي قد تصاحب عادة عمليات التغير الاجتماعي الشامل والنمو الحضاري الكبير في المجتمع واخذاً بمبدأ مسايرة التطور في الجانب الاقتصادي للجانب الاجتماعي انشأت الدولة ضمن ما انشأت مؤسسات للرعاية الاجتماعية منها دار الملاحظة الاجتماعية وهي التي تقوم برعاية الاحداث من الذكور الذين لاتقل اعمارهم عن سبع سنوات ولا تتجاوز ١٨ سنة من الفئات التالية :

● الذين يحتجزون رهن التحقيق او المحاكمة من قبل سلطات الامن او الهيئات القضائية .

● الذين يقرر القاضي ايداعهم في الدار ونظراً لطبيعة العمل الخاصة لدار الملاحظة التي منها الحركة المستمرة للايداع وطي القيد وعدم ثبات حالات الايداع التي تصل في الدول الاخرى لعدة سنوات تستغرق مرحلة تعليمية كاملة او اكثر فانه من الصعوبة بمكان ان يكون هناك بيان احصائي يتسم بالثبات لفترة زمنية طويلة ويمكن توزيع حالات المودعين حسب المراحل التعليمية الاتية :

علم هـ	محو امية	ابتدائي	متوسط	ثانوي عام	ثانوي فني
١٤٠١هـ	٣٣	١٨٩	١٨٣	٢٨	٤
١٤٠٥هـ	٣٧	٣٣٣	٣٣١	٥١	٧

وعن البرامج والانشطة التي تقدم بالدار يقول الاستاذ ابراهيم الزهراني :

* برنامج تعليمي : وهو يحقق للاحداث مواصلة دراستهم لكي لاتكون فترة الايداع انقطاع عن الدراسة ويتم طبقاً لما يتفق عليه مع الجهات التعليمية المعنية .

* برنامج ثقافي : يحقق اكساب الاحداث قدر مناسب من الثقافة العامة من خلال التردد على مكتبة الدار وبعض الندوات والمحاضرات وعمل بعض الصحف الحائطية .

* برنامج التدريب المهني والفني : وذلك بغرض اكسابهم مهارات فنية وتنمية هواياتهم وشغل اوقات فراغهم .

* برنامج رياضي : وذلك لتكوين اللياقة البدنية المناسبة من خلال مزاولة التمرينات والالعاب الرياضية المختلفة بما يحقق اهدافاً تربوية واجتماعية .

* برنامج التوعية الدينية : وذلك لتوعية الاحداث بأصول دينهم وتعويدهم على اداء الشعائر في اوقاتها .

* برنامج ترويحي : لتسلية وشغل وقت الفراغ من خلال مزاولة الالعاب الداخلية الهادفة والهادئة .

* الرعاية الصحية : ويتمثل في الكشف الطبي من قبل الطبيب المختص ومتابعة الحالة الصحية واجراء التطعيمات المختلفة وعلاج الحالات المرضية وتعويد الاحداث على النظافة الشخصية والعامة .

* الرعاية الاجتماعية : ويتمثل في تحقيق التوافق والتكيف الاجتماعي للحدث داخل الدار واشراكه في الانشطة والبرامج ضمن اطار حركة الجماعة وربطه بأسرته ومجتمعه عن طريق الزيارات - ملاحظته في تفاعله مع برامج الدار وانشطتها مع الاستعانة بملاحظات الفنيين والمراقبين للاستفادة منها في تقويم الحدث ومساعدته في التغلب على ما يعترضه من صعوبات ومشكلات علاوة على بحث حالته اجتماعياً وتنفذ هذه البرامج والانشطة من خلال برنامج عمل يومي منظم .

[مرحلة الشيخوخة]

هي من اتعس المراحل التي يمر عليها الانسان وذلك بعد ان يكون قد قضى عمره مكافحاً مجاهداً إلا ان الظروف ترميه خارج ارادته فقد كان يتمنى ان يجد العناية والرعاية المناسبة من ابنائه في هذا السن المتأخر من العمر إلا ان البعض لايراعي اقل الامور الانسانية او ان الظروف تكون اقوى من طاقته واحتماله فيسلم والده او جده الى مركز رعاية العجزة والمسنين .

- ونسأل الاستاذ عبدالرحمن اسماعيل بالطيور مدير ادارة الرعاية الاجتماعية بالدمام عن الاسباب وراء حضور هؤلاء العجزة الى الدار فيرد قائلاً :

هناك عدة اسباب مثل عدم القدرة على رعاية هذا الشخص العاجز وهناك اسباب اسرية بان يكون الشخص لديه اطفال كثيرون ولايكون عنده القدرة على رعاية والده ثم ان هذا الشخص لايكون لديه قريب قادر وهو طاعن في السن ونحن نبحث عن ابوانه داخل الاسرة بشكل طبيعي ولا غنى عن وجوده في احضان اسرته مهما قدمنا من خدمات متكاملة لان شعوره بأنه ملتصق باسرته ووجوده بالدار كموضوع علاجي فهذا هو الشعور .. البعض الآخر يشعر انه مرفوض من أسرته ونحن في الدار نحاول ان نوفر له الشيء ،لمكن ولا يمكن ان نوفر له الحنان .. نحن نتمنى اغلاق هذا الدار وسيكون هدفاً سامياً لان مبدانا وعقيدتنا تدلنا على الترابط الاسري ولا يمكن التعويض عن ما يفقده النزيل من داخل اسرته .. وهذه الدور اوجدت لخدمة فئة معينة واذا كانت الدار تقبل كل الفئات التي تتقدم لديها لما كنا استطعنا استيعاب كل هذه الاعداد ونحاول من اجل اقناع اولئك الاسر التي تحاول ان تسلم عجزتها وتستريح لاننا بعد اجراء البحوث الاجتماعية نجد ان بعض الاسر لديهم القدرة لاعالة هذا الشخص .. وهذه الاسر بعضها غنية وبعضها فقيرة فقط ينقصهم عنصر الرعاية لامراض الشيخوخة وخاصة فئة المتخلفين عقلياً فالاسر


● من دار التربية الاجتماعية بالاحساء ●


● الخروج من الدائرة ●

مخالف

مشاهد كثيرة نمر عليها
دون السؤال عن حجم المخالف
عن روح النظام دون اي ا
مخالفات كثيرة اصبحت
منزلك .. في الشارع .. في ا
هذه المخالفات انتقلت الى ال
بحسن النية .
المواطن العادي لايستطيع ا
عن سبب وجوده على الرصيف
احد يستطيع ان يقول كلمة لل
سيارته في الاماكن الممنوعة و
الشارع ويتحدث مع زميل
.. ومن منكم انتقد الرجل ا
بقالته او مطعمه (وخاصة في ش
او بالحشرات والميكروبات .
.. الاشخاص الذين يزعجو
المدارس باستخدام الابواق العا
تصرفهم ؟

٢٢ شركة قطرية تشارك في معرض قبرص التجاري الدولي

الدوحة مكتب اليوم ـ يوسف الحرمي :

تشارك قطر في معرض قبرص الدولي المقام حاليا خلال الفترة من ٥/٢٤ الى ١٩٨٦/٦/٨ . وقد اقيم جناح دولة قطر على مساحة (١٦٠) مترا مربعا وتم تنسيقه بالديكورات اللازمة .

وتشترك في المعرض حوالى ٢٢ شركة قطرية بجانب عدد من المؤسسات الحكومية .

ومن اهم المعروضات منتجات البترول والبتروكيماويات والحديد والصلب والاسمدة الكيماوية والمواد البلاستيكية والاسفنج والفلين الابيض ومنتجات الالمنيوم بجانب عدد من المنتجات الغذائية كما تم تخصيص ركن لعرض التراث الشعبي القطري اضافة لعدد من المطبوعات الصادرة عن الادارات الحكومية .

والجدير بالذكر ان دولة قطر تشارك لاول مرة في هذا المعرض ، ومن المتوقع ان يتم تحقيق الاهداف المرجوة من اقامة مثل هذا المعرض التجاري الذي تشارك فيه نحو ٢٣ دولة من دول العالم .

وكانت دولة قطرت قد انهت مشاركتها في شهر ابريل الماضي في المعرض الاسلامي الثاني الذي عقد بالدار البيضاء بالمغرب والذي نظم من قبل منظمة المؤتمر وشارك فيه عدد كبير من الدول الاعضاء بهذه المنظمة وتم تخصيص (١٨٠) مترا مربعا لجناح دولة قطر وشمل نفس المعروضات والشركات .

مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني

استمرار طلبات التوسع الاستثماري للقطاع الاهلي بالمملكة

● معالي وزير المالية

الرياض ـ اليوم :

صرح مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني بأن طلبات الاقتراض التي تقدم بها بعض المستثمرين السعوديين الذين يرغبون في اقامة مشاريع صناعية لصندوق التنمية الصناعية خلال الاحدى عشر شهرا الماضية من العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بلغت اثنين وثمانين طلبا تقدر اجمالي يفها بألف ومائتين وواحد وستين مليون ريال .

وتتكون الطلبات الجديدة التي قدمت للصندوق خلال الاحدى عشر شهرا الماضية من سبعة عشر مشروعا لصناعة المواد الغذائية وستة مشاريع للمنسوجات والملابس والمنتجات الجلدية ومشروعين لصناعة الخشب والاثاث وثمانية مشاريع للطباعة والنشر والصناعة الورقية وواحد وعشرين مشروعا لصناعة الكيماثيات وخمسة مشاريع لمنتجات البلاستيك وثلاثة مشاريع لصناعة الخزف والصيني وثلاثة مشاريع لانتاج مواد البناء ومصنع واحد للحديد والصلب وستة عشر مشروعا للمنتجات المعدنية وسبعة مشاريع لصناعة المكائن الكهربائية وغير الكهربائية ومشروعين لوسائل النقل ومشروع واحد للنقل المبرد .

ويدل تقديم هذه الطلبات على استمرار التوسع الاستثماري للقطاع الاهلي السعودي واقباله على استثمار فرص التصنيع التي يتيحها الاقتصاد السعودي في المرحلة الحالية وارتفاع ربحيتها كما يدل تنوع قطاعات التصنيع التي تتوزع عليها هذه الطلبات على تعدد القطاعات الصناعية القابلة للاستثمار في البلاد .

○ ○

هل تصبح تحويلات المغتربين احد مصادر الدخل بالسودان

فئات « المساهمة الوطنية » تجد قبولا كبيرا في اوساط المغتربين لتطابقها مع ظروفهم

الخرطوم ـ خاص بـ اليوم :

هل يأتي اليوم الذي يطمح فيه السودان في ان يعتمد على تحويلات ابنائه العاملين بالخارج كأحد مصادر الدخل الرئيسة ؟

هذا المدخل قد يبدو غريبا مع أننا ضد الفهم الرامي الى اعتبار المغتربين حظيرة دجاج يبيض ذهبا ولكن للاقتصاد منطقه فؤلاء السودانيون الدين ارتضوا الترحال والعمل خارج الوطن ليسوا الا مواطنين اصيلين في هذا الوطن ولهم ما للقاطن فيه وعليهم ما عليه وبهذا الفهم يجب ان يكون لهم موقعهم في دورة الاقتصاد القومي كما ان على الدولة ان توفر لهم ايسر السبل للمشاركة من خلال قوانين عملية واقعية وتحفزهم على ذلك .. فأين نحن الآن من ذلك ؟

[بالامكان ابدع مما كان]

في تحقيق سريع عن علاقة السودانيين العاملين بالخارج بجهاز الدولة الرسمي نجد ثمة مؤشرات تؤكد امكانية حسن استثمار هذه العلاقة بل وتطويرها حتى يصبح هؤلاء العاملون مصدر تمويل رئيس وثابت للسودان .

اولى هذه المؤشرات مثلا ان جملة تحويلات المغتربين الى داخل السودان بجانب تورىداتهم ومشترياتهم عبر بنوك الدولة الرسمية فقط وهي بنك الخرطوم وبنك النيلين والبنك التجاري السوداني وبنك الوحدة وهي البنوك الحكومية المعتمدة قد بلغت خلال ٣ اشهر فقط حوالي العشرة ملايين دولار وهذا الرقم على ضحامته يعتبر في غاية الضآلة بجانب التحويلات الخاصة عبر البنوك الاجنبية المختلفة « اسلامية وتجارية » وبجانب الاموال الضخمة التي تدخل في شكل تهريب بريء وتهرب من تعقيدات التحويل الرسمي وما يترتب عليه من اجراءات يعتبرها المغتربون مجحفة في حقهم والاهم من ذلك الارصدة الضخمة المكدسة في البنوك الخارجية سواء كانت في دول المنبع ـ اي الدولة التي يعمل فيها الشخص ـ او في المصارف الاوروبية ـ وكل ذلك ناتج عن غياب قنوات واضحة للتعامل بين الدولة ومواطنها المغترب وناتج عن غياب الفهم الكامل للمغترب بدوره في دوران عجلة الاقتصاد القومي الامر الذي يحتاج لجهود ضخمة لتصحيح هذه المفاهيم وازالة ترسبات السياسات الاقتصادية المنخبطة طوال العهد السابق ثم بناء جسور متينة من الثقة المتبادلة بين الدولة ومواطنيها في الخارج واذا تحقق كل ذلك يصبح بالامكان ان يتضاعف هذا المبلغ حتى يقارب نصف البليون جنيه سوداني في العام واذا علمنا ان العجز في الموازنة العامة في السودان يتجاوز هذا الرقم سنويا بملايين معدودة تتضح جليا اهمية هذا المورد بالنسبة للاقتصاد السوداني :

[المساهمة الوطنية بدلا من الابتزاز]

كان نظام نميري يفرض ضرائب عالية على العاملين بالخارج وكان واضحا جليا ان الضرائب المفروضة تفتقد ابسط مقومات الواقعية والدراسة العلمية والفحص المتأني والميداني لظروف دافعي تلك الضرائب مما اوجد حاجزا من الخوف والرهبة بل والكراهية تجاه الدولة من جانب هؤلاء المغتربين .. لذا كان لزاما على اولى الامر ابان الفترة الانتقالية الاخيرة في السودان منح هذا الامر اولوية قصوى واعادة النظر في العلاقة الضريبية بين الدولة ومواطنيها في الخارج .

وقد افضت الدراسات الى وضع ضريبة جديدة موحدة بدلا من رتل الضرائب التي فرضها نظام نميري بصورة اشبه بالابتزاز وفي الوضع الجديد تم الاتفاق على ضريبة واحدة سميت بالمساهمة الوطنية الالزامية وقد جاء فرضها وفقا لظروف كل فئة وقد انحصرت في التالي : فئات العمال ١٠٠ دولار سنويا بدلا عن ٣٠٠ دولار فئات الموظفين ٢٠٠ دولار سنويا بدلا عن ٤٠٠ دولار فئات المهنيين واساتذة الجامعات ٣٠٠ دولار سنويا بدلا عن ٤٥٠ دولارا واربعمائة دولار لرجال الاعمال سنويا بدلا عن الفي دولار هذا علاوة على الغاء ما سميت بضريبة العقيدة والوطن وحصرت كلها في المساهمة الوطنية الالزامية حتى بالنسبة للمعارين وتمت مساواة جميع العاملين بالخارج سواء كانو معارين او بعقودات شخصية او عاملين بالمنظمات الدولية .

ويتضح جليا الفرق في فئات الضريبة الجديدة عن سابقتها وعلى حد قول مراجع عليا بامانة المغتربين بالخرطوم وهو الجهاز الرسمي المعنى برعاية شئون السودانيين العاملين بالخارج فان الفئات الجديدة تجد قبولا واسعا في اوساط المغتربين لتطابقها مع واقع وظروف ودخول هؤلاء المغتربين ويضيف المرجع نفسه ان تحديد الفئات الجديدة كان هو المدخل الاول لاعادة بناء جسور الثقة المحطمة بين المواطن في الخارج والدولة ويعرب المرجع ذاته عن ثقته في ان الضرائب الجديدة مع ضمان حسن تطبيقها وايجاد الحوافز والمشجعات الدافعة للمغترب لانتهاج المسلك الرسمي في تحويل مدخراته ستعود باموال ضخمة من العملات على البلاد .

[اعفاءات وحوافز]

لعل من ابرز المتغيرات التي حدثت في اطار التعامل بين الدولة ومواطنيها في الخارج اعادة النظر في مسألة الاعفاءات الضريبية التي كانت تحسب على نسبة الضرائب المفروضة واصبحت تحسب الان وفقا للتحويل الفعلي الذي يحققه المغترب وقد تحدد الحد الادنى للتحويل ايضا وفقا للتصنيف السابق وهي فئة العمال ٥٠٠ دولار وفئة الموظفين الف دولار والمهنيين واساتذة الجامعات ٢ الفا دولار وعليه منح اي فرد في هذه الفئات اعفاءا جمركيا قدر بـ ١٥٪ من جملة اي مبلغ فوق الحد الادنى للتحويل كل في اطار فئته من الاعفاءات الممنوحة كذلك ان كل من يقوم بتحويل الادنى فقط عبر القنوات الرسمية يمنح حال عودته نهائيا اعفاءا جمركيا للسلع والمنقولات بواقع ٧٥٠ جنيها للعمال وضعف ذلك للموظفين و٣ الاف جنيه للمهنيين واساتذة الجامعات و ٤٥٠٠ جنيه لرجال الاعمال شريطة ان يكون الشخص قد امضى ثلاث سنوات متواصلة في العمل بالخارج .

والمعروف ان قانون المساهمة الوطنية الالزامية كان قد اصدرة المجلس العسكري السابق نهاية العام الماضي وقد الغى ذلك القانون اي ضرائب اخرى مباشرة على المغتربين الا ما نص عليه القانون نفسه .

أما بالنسبة للحوافز والامتيازات فقد لعب مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج والذي رعته الحكومة الانتقالية وانعقد بالخرطوم في يوليو الماضي دورا كبيرا في بلورتها وتقنينها حيث صادقت الحكومة على جل توصياته وقراراته ويعنينا هنا القرار ١١٨ والذي شمل امتيازات وحوافز العاملين بالخارج وابرزها صدور قانون المساهمة الوطنية الالزامية بجانب الحوافز والامتيازات المتمثلة في الالغاءات الجمركية ومنح رخص لاستيراد وتخصيص القطع السكنية والسماح بالتعامل بالعملات الحرة في مجال رسوم الخدمات ومنح الاولوية في مجالات الاستثمار .

وقطعا كل هذه مكتسبات حققها العاملون بالخارج من خلال مؤتمرهم ومن خلال وعي الدولة بقضيتهم واستيعابها لاهمية دورهم في البناء الاقتصادي ويبقى التساؤل المنطقي بعد ذلك وهو الى اي مدى استفاد المغتربون من هذه الامتيازات ثم الى اي مدى استفادت الدولة من دخول المغتربين ؟

[الرقم الحقيقي يظل القضية الاساسية]

اذا سألت اي مسئول في شئون المغتربين بالخرطوم عن الرقم الحقيقي للسودانيين العاملين بالخارج يمكنه ان يقول لك ببساطة متناهية ان لدينا حوالي ١٠٥ الاف خريج يعملون بالخارج اما اذا تعمقت في السؤال وبحثت تحديدا عن عدد كل السودانيين العاملين بالخارج فلن تجني الا احراج ذلك المسئول ذلك لان هذا الرقم مجهول تماما فلا مكتب العمل ولا الضرائب ولا ادارة الجوازات تملك الاجابة على هذا السؤال وبمنطق الاقتصاد فان اي رقم مفقود في هذا الاطار لا يمثل الا آلاف الدولارات المفقودة من خزينتنا العامة وعليه يصبح هم الدولة الاكبر ان تسعى سعيا حثيثا لحصر هؤلاء المغتربين وتحديد مواقعهم تمهيدا للاتصال بهم عبر قنوات وثيقة ومقنعة لتضمن للدولة حقها وللمواطن ماله على الدولة من واجب الرعاية والاهتمام والا فان اي حديث عن دور المغتربين في بناء الاقتصاد الوطني يصبح حرثا في البحر اذ لا يفهم ان تتحدث عن أناس لا تعرف اين هم الآن .



● دعم المصانع السودانية بـآلات حديثة

أخبار النفط العالمية

تزايد القلق على الموجودات العربية في الولايات المتحدة

اثارت مؤسسات خاصة وحكومية في الشرق الاوسط اسئلة بشان سلامة الاستثمارات العربية الولايات المتحدة .

وقد برز هذا الموضوع في اعقاب فرض ادارة الرئيس ريجان عقوبات على ليبيا في (يناير) الماضي ، لكن احد مسئولي وزارة الخارجيةالامريكية قال : ان من شان اعمال من هذا النوع ان تحمل المستثمرين على اعادة النظر في استثماراتهم .

ويعترف المسئولون بان حكومات الخليج بدات في الاحجام عن الاستثمار في الولايات المتحدة فهي تعتقد ان منتجي النفط يحتاجون الى الاموال النقدية للتعويض عن تراجع العائدات النفطية وليس بسبب الخوف على موجوداتهم في الولايات المتحدة .

وقد اكد مصرفيون امريكيون ان الاقلاع عن الاستثمار قد بدا .

■ ■ ■

انتاج النفط في اليمن الشمالي يبدأ قريبا

اعلن الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح ان عملية استخراج الثروات الطبيعية ، وفي مقدمتها النفط ، قد حققت نجاحا جيدا ، وقال ان انتاج النفط بدا في التاسع من (ابريل) حيث افتتح اول مصفاة في حوض مارب الجوف .

وتبلغ طاقة المصفاة ما بين ١٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠ ب/ي وذكر الرئيس صالح ان اليمن لن يتمكن من تصدير اية كمية من مشتقات النفط في الفترة الحالية وانه سيعتمد على انتاجه لتغطية جزء من الاستهلاك المحلي ، على ان يؤمن الجزء الباقي عن طريق استيراد النفط حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي .

■ ■ ■

غاز توملين يستخدم لحقن حقل ايكوفيسك

ذكر ان ستاتويل وفيلييس بتروليوم قد توصلتا الى اتفاق لتطوير كشف توملين للغاز والمكثفات في الرقعة ٩/١ في بحر الشمال ، وتقدر الكلفة بـ ٧٠٠ مليون دولار .

وسيعالج الغاز في حقل ايكوفيسك ايدا ويبدا الانتاج في عام ١٩٨٨ ، وفي مرحلة ثانية يبدا توملين الانتاج في اواسط التسعينات ، وسيجري مد خط انابيب طوله ٢٠ كيلومترا الى ايكوفيسك ايدا .

ويمكن ان يستخدم غاز توملين لحقن ايكوفيسك بهدف مقاومة الانخساف والتعويض عن النقص في انتاج ايكوفيسك ومن شان ذلك ان يساعد فيلييس على تلبية الامدادات بموجب عقود الى زبائنها وعلى تامين حصة للترويج في اسواق غاز اوروبا الغربية .

وستصبح خطط التطوير جاهزة بعد موافقة البرلمان النرويجي عليها قبل انتهاء دورة الربيع في يونيو القادم .

■ ■ ■

الوحدات الجديدة في مصفاة عدن تبدأ الانتاج قريبا

اعلنت شركة تكنيبترول الايطالية المشغلة الرئيسية للمشروع ان وحدات جديدة في مصفاة عدن ستبدا العمل في وقت قريب جدا ، وان القتال الذي حدث في اليمن الجنوبي مؤخرا لم يترك اثرا في سير العمل . وتجري حاليا الاختبارات النهائية على الوحدات الاضافية .

والزبون هي شركة مصفاة عدن التي منحت تكنيبترول عقد التوسيع الذي تبلغ قيمته ٢٥ مليون دولار وذلك في اواسط عام ١٩٨٤ وبعد الاطاحة بالرئيس علي ناصر محمد في يناير سرت انباء افادت ان مدير مصفاة عدن فيصل عثمان بن شملان ، الذي يعتبر من انصار العهد السابق ، قد اقيل من منصبه ، الا ان تكنيبترول نفت ذلك وقالت ان ابن شملان الذي كان خارج البلاد عند نشوب القتال ، استانف عمله .

وقد قضى عقد الشركة الايطالية ببناء وحدة تقطير فراغي طاقتها ١٠٠٠٠ ب/ي وبتوسيع وحدة غاز البترول المسيل لتصبح طاقتها ٦٠٠٠٠ طن سنويا وببناء مصنع للاسفلت طاقته ١٠٠ ٠٠٠ طن سنويا .

وقد قام بالتصاميم والاشراف على المشروع شركة بكتل الامريكية التي انهت عملها في المشروع الذي تديره مجموعة البترول الدولية الكويتية .

■ ■ ■

كشف نفطي في ايرلندا قد يجعلها بلدا منتجا

تتزايد الامكانيات مرة اخرى في ان يوفر بحر سلتيك اول انتاج نفطي لايرلندا ، فقد حقق فرع شيفرون غلف كشفا واعدا اخر على بعد ١٠ اميال من الاكتشاف المنتج ولكن المخيب للآمال والذي حققته في عام ١٩٨٣م .

وقد اثار هذا الحقل الكثير من الامال لكن تبين في مرحلة لاحقة انه جف ، وشأن الكشف في الرقعة ٩/٤٩ فان الكشف الجديد في الرقعة ٦/٥٠ يقع على عمق ٢٤٠ قدما يبعد ٣٠ ميلا جنوب غرب السلحل ، ويحتوي على خام عالي النوعية ٤٤ درجة ، وهو ينتج بمعدل ٢٠٠٠ ب/ي من النفط و ١٫٣ مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز اي اقل بكثير من كشف علم ١٩٨٣ الذي كان ينتج ١٠٠٠٠ ب/ي .

وبسبب ما حدث في الماضي فان موقف غلف يتسم بالحذر ، فالنتائج هيب « قيد الدرس » والمشغلون هم غلف وبرتش بتروليوم ويونوكال واران انيرجي واطلنتيك ريسورسز وهيدروكربونز ايرلندا التي تملك كل منها حصة ١٦٫٦٦٪

وتستهلك ايرلندا قرابة ٧٤٠٠٠ ب/ي من النفط معظمها منتجات مستوردة ، وتعمل مصفاتها الوحيدة التي تبلغ طاقتها ٥٦٠٠٠ ب/ي والكائنة في وايتغايت بنصف هذه الطاقة .

اقتصاد نفط صناعة

إشراف - عثمان سيد أحمد

رأي اقتصادي

من يحدد اسعار الاسهم ؟

بقلم / ابراهيم عبدالله العليان

ان الزيادة الكبيرة في دخول الافراد في المملكة ادت الى زيادة الميل الى الادخار . مما ادى الى تراكم اموال طائلة لدى الافراد تفوق قدرة الاقتصاد المحلي على استيعابها . ونظراً لمحدودية فرص الاستثمار المتاحة لدى المستثمرين - ولا ادل على ذلك من ان النشرات قد ذكرت ان السنتين التين سبقتا عام ١٩٨٤م كان متوسط ما يستلمه المستثمر السعودي ٢٪ فقط من الاسهم التي بمقدوره الاكتتاب بها - وقد ادى ذلك الى فجوة كبيرة بين العرض والطلب في الاسهم المتداولة . خاصة اذا ما علمنا ان الشركات المختلطة يمتلك الشريك الاجنبي منها ٥٠٪ وبالتالي فهذه الاسهم غير متداولة . وكذلك فان المؤسسين في الشركات المساهمة واعضاء مجالس الادارة يملكون الغالبية العظمى من الاسهم . ومن ثم فان عدد الاسهم المتداول في السوق يعتبر قليلا جدا قد يصل الى ٣٠٪ فقط من مجموع الاسهم المكتتب بها على مستوى جميع الشركات المساهمة . والعوامل السابقة ادت دورها الى المضاربة في الاسهم مما ادى الى ارتفاع جنوني في اسعار الاسهم والتي لم تكن تعكس ابداً الوضع الحقيقي للشركات المساهمة . وكان مرد ذلك غياب الانظمة القادرة على كبح جماح المضاربة .

وكان التعامل يحصل في السوق على اساس التخمين والاشاعات والتكهنات والاجتهادات الشخصية وليس على اساس القيمة الحقيقية للاسهم محل التعامل .

ونظرا لانتهاء فترة الطفرة التي مرت بها المملكة خلال العشرة الاعوام السابقة لعام ١٤٠٥هـ وصدور نظام تداول الاسهم عن طريق البنوك وازمة سوق المناخ في دولة الكويت وكذلك انعدام البيانات او عدم كفايتها والتي تتعلق في :

١ - انشطة الشركـة .
٢ - حجم السوق المالي والمحتمل لمنتجات الشركة .
٣ - مقدرة وخبرة الادارة التي تقوم بادارة الشركة .
٤ - مركز الشركة بين الشركات المنافسة محلياً وعالمياً .

ادى ذلك الى ردة فعل عكسية لدى المستثمرين ، مما جعل اسعار الاسهم تتدهور الى معدلات لايمكن تخيلها ، حيث انخفضت اسعار بعض الاسهم بمقدار خمسة اضعاف ما كانت عليه فترة الطفرة ، وكذلك انخفضت اسعار بعض اسهم الشركات الى اقل من القيمة الدفترية للسهم ، وعلى سبيل المثال فقد انخفض سعر سهم سابك من ٦٨٠ ريالا وهي سعر الاكتتاب الى ٣٨٠ ريالا فقط ، وهو باي حال من الاحوال لايمثل القيمة الحقيقية للسهم ، فهي اعلى من ذلك بكثير .

ومن المتوقع ان تشهد المرحلة القادمة تحسناً بسيطاً في اسعار اسهم بعض الشركات التي توزع ارباحاً سنوية .

وفي اعتقادي ان هناك عدة عوامل يمكن ان تنشط حركة تداول الاسهم وتبعث الروح فيها وهي :

١ - انشاء سوق محلية للاوراق المالية تهيىء فرص الاستثمار للمدخرين . ومن الممكن ان تربط هذه السوق مع باقي اسواق دول الخليج لتتداول من خلالها جميع اسهم الشركات الخليجية ، مما يفتح فرصاً اوسع للاستثمار ، وبالتالي التقليل من عملية المضاربة .

٢ - توفير البيانات والمعلومات بمختلف انواعها ، والتي اصبحت من العوامل الاساسية لانجاح اي سوق اوراق مالية وذلك لترشيد قرارات المستثمرين .

٣ - اصدار صحيفة مالية يومية او اسبوعية تتولى نشر البيانات والمعلومات وتحليلها حتى تؤدي الى زيادة الوعي لدى المستثمرين عند قرار الاستثمار .

٤ - السماح بفتح مكاتب خاصة تقوم بعملية المشورة للمستثمرين وتقوم بتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالشركات واسعار الاسهم .

٥ - قيام الدولة بطرح اسهم الشركات التي تمتلك جزءاً من راسمالها حتى توسع في فرص الاستثمار المتاحة للافراد .

٦ - تحديد نسبة معينة من راسمال الشركة والتي لايجوز لاي مستثمر ان يتجاوزها ، وهذا يقلل من خطر المضاربه وذلك على غرار المتبع في شركة سابك وهو ١/٢٠٠ .

■ ■ ■ ■

الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .. في حديث شامل لـ « اليوم » :

التصنيع يشكل الركيزة الأساسية في التنمية الاقتصادية لدول الخليج العربية

الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

● مجالات التصنيع بدول الخليج العربية

● لابد لنا من الاستفادة القصوى من التقدم التكنولوجي العالمي في قطاع الصناعات

● تطوير المناهج والهياكل التي بنيت عليها المنظمة وتحديث وسائل المعلومات المتخصصة

الدوحة : مكتب « اليوم »
اجرى الحوار :
يوسف الحرمي

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية مؤسسة اقليمية خليجية انشئت عام ١٩٧٦م واتخذت مقرها بدولة قطر وهدفها الرئيس تنمية الصناعات الخليجية وايجاد التعاون والتنسيق الصناعي بين الدول الخليجية المشاركة في انشاء المنظمة .

وحول اهداف وخطط وبرامج المنظمة التقت « اليوم » بالدكتور عبدالله حمد المعجل الامين العام للمنظمة الذي تحدث قائلا بأن المنظمة تقدم المقترحات الخاصة باقامة المشروعات الصناعية المشتركة بين دول الاعضاء .

واضاف بأن التصنيع يشكل الركيزة الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك لتحسين مستويات الدخل . وقال بأنه يجري في الوقت الحالي اعداد الدراسات على المستوى الاقليمي والقطاعي ومستوى المشروع الصناعي القائم .

[دور المنظمة واهدافها]

● وعن سؤال حول دور منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في التنمية الصناعية بمنطقة الخليج العربي قال الدكتور المعجل :

- ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية هي مؤسسة اقليمية خليجية تمثل الجهاز الفني لتدعيم التنمية والتعاون الصناعي بين دول الخليج العربية .

وقد ارتبط ظهور المنظمة برغبة دول المنطقة في تنمية صناعاتها وايجاد التعاون والتنسيق الصناعي فيما بينهما ايماناً بالدور الذي يمكن ان يؤديه مثل هذا التعاون بالنسبة لاهداف التنمية وتطلعاتها في المنطقة . وعبر عن هذا الاتجاه مؤتمر وزراء الصناعة للدول العربية الخليجية المنعقد في مدينة الدوحة في يومي ٢٥/٢٦ فبراير ١٩٧٦ حث تمت الموافقة على انشاء المنظمة ووقعت على اتفاقية الانشاء كل من حكومة دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية وسلطنة عمان ودولة الكويت .

واذا كانت اتفاقية الانشاء قد حددت اهداف المنظمة على انها تقدم المقترحات الخاصة باقامة المشروعات الصناعية المشتركة بين الدول الاعضاء ، وتقديم التوصيات للتوفيق بين مشروعات التنمية الصناعية ، وتطوير وتنسيق التعاون الفني والاقتصادي بين الشركات والمؤسسات الصناعية، وجمع ونشر المعلومات عن مشروعات وسياسات التنمية الصناعية، فان الامانة العامة قد قامت بتحليل هذه الاهداف وبلورتها في ضوء احتياجات دول المنطقة ووفقاً لمتطلبات التنمية والتعاون الصناعي .

وقد راعت المنظمة في ممارساتها لنشاطها الواقعية والتطبيق واتخذت من الواقع الصناعي الحالي والاهداف القطرية المخططة اساساً للانطلاق في تحقيق اهدافها وكان المدخل الملائم هو العمل على ايجاد وتدعيم مجالات وفرص التنمية الصناعية المشتركة خاصة تلك الفرص والمجالات التي تستفيد من امكانات وموارد الدول الاعضاء مجتمعة مكملة لبعضها البعض .

[حاجة الخليج للتصنيع]

وحول حاجة المنطقة الخليجية الى التصنيع قال الدكتور عبدالله المعجل ان التصنيع يشكل الركيزة الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والوسيلة الرئيسة لتحسين مستويات الدخل وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية المتوفرة في البلاد .

ولما كان التقدم العلمي والتكنولوجي هو المحصلة النهائية للتطبيق العملي للنظريات العلمية في العمليات الانتاجية لذلك فليس من المستغرب ان نجد قطاع الصناعة التحويلية يتمتع بقدرة عالية على الاستفادة من التقدم التكنولوجي وبالتالي تحسين العملية الانتاجية وتطويرها بمعدلات اسرع من تلك الحاصلة في القطاعات الاقتصادية الاخرى .

وفضلا عن ذلك فان التطور الصناعي يقترن عادة بزيادة نمو وتطور القطاعات الاقتصادية الاخرى .

وهذه الحقيقة تعكس قدرة قطاع الصناعة التحويلية على ايجاد التشابك والترابط بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وايجاد بنيان اقتصادي متوازن . كما ان الصناعة تلعب دورا هاما في ايجاد جيل من العاملين يتصف بمهارات واخلاق اساسية لعملية التطور والنمو كالنظام والدقة في العمل وتقدير اهمية الوقت، هذا بالاضافة الى المجالات الرحبة التي يفتحها التصنيع امام تطوير آفاق ومدارك العاملين والمنظمين على حد سواء .

[خيار التصنيع]

وتأخذ التنمية الصناعية في منطقة الخليج العربي اهمية متزايدة على ضوء المعطيات الموضوعية السائدة ، اذ انه على الرغم من الثروة البترولية الكبيرة التي تتمتع بها دول المنطقة إلا انها تتميز بضيق نطاق القاعدة الانتاجية وضعف مقومات التوسع في الانتاج الزراعي وعليه فان خيار التصنيع يعتبر خياراً رئيساً للتنمية الاقتصادية فيها وعلى الرغم من المزايا السابقة للتصنيع فانه ليس عملية سهلة فهو يتطلب دراسات مستفيضة للتعرف على مختلف المؤشرات اللازمة للتمكن من اتخاذ قرار الاستثمار ، كمعرفة حجم السوق المتوفر ومقدار الطلب على منتجات المشروع والتكنولوجيا المناسبة له ومصادر الحصول عليها واسعارها ومدى توفر المواد الاولية والعمالة ورأس المال، كما يتطلب توفر المقدرة التنظيمية المبدعة القادرة على تأمين التفاعل المطلوب بين العوامل السابقة للحصول على المردود المناسب منها .

ولعل اي خطأ في تقدير العوامل السابقة ولاسيما في مرحلة الدراسات الاولية والاقتصادية للمشروع من شأنه ان يؤدي الى خسارة يمكن ان تمتد على عمر المشروع كله ، وفي هذه الحالة عوضاً عن ان يشكل المشروع الصناعي اضافة الى الثروة الوطنية يصبح المشروع الفاشل عبئاً على الاقتصاد الوطني ومن هنا كانت الدراسات الجيدة للمشروع هي الشرط الضروري لانشاء المشاريع الصناعية المجدية اقتصادياً ولعل تجربة دول الخليج العربية في السنوات القليلة الماضية في مجال التصنيع تؤكد بشكل لايدع مجالا للشك اهمية ذلك .

[ضرورة دراسات الجدوى]

من هنا كانت الحاجة ماسة لايجاد المؤسسات الفنية القادرة على اعداد الدراسات الجيدة التي تبين جدوى المشروع الصناعي واهميته فضلا عن ايجاد التنسيق المناسب بين المشروعات القائمة ضماناً لتجنب المنافسة الضارة والازدواج الذي لامبرر له للاستشارات الصناعية .

وعلى هذا الاساس فان المساهمة في الاستثمار الصناعي على اسس مدروسة يعتبر مساهمة في بناء اقتصاد متين يقوم على اسس راسخة ، ولهذا كان اتجاه البنوك الاسلامية الهادف الى استثمار مدخرات الافراد في مشروعات منتجة بدل الاستثمار التجاري الربوي مسألة على درجة كبيرة من الاهمية اذا انها تكون بذلك قد عملت على وضع اسس متينة لنظام اقتصادي لاربوي من جهة كما تكون قد ساهمت في تدعيم اسس النهضة الاقتصادية بتطوير وتدعيم القطاع الصناعي عن طريق الاستثمارات المنتجة فيه .

[دعم الاستثمار الصناعي]

ان منظمة الخليج التي يهمها اولا واخيرا دعم الاستثمار الصناعي على اسس اقتصادية سليمة لتنظر الى سياسات البنوك الاسلامية في مجال الاستثمار الانتاجي باهتمام بالغ، وتعتبر البنوك الاسلامية في سعيها هذا الشريك الطبيعي لمنظمة الخليج التي قامت اصلا لتدعيم هذا الاتجاه بعيدا عن اية طموحات في تحقيق ارباح تجارية من وراء سعيها هذا .

واذا كانت منظمة الخليج قادرة على اعداد الدراسات الجادة التي تتطلبها عملية التصنيع وتقديم الاستشارات والمعلومات التي لاغنى عنها لكل مستثمر صناعي فانها تتطلع دائماً الى الشريك القادر على تمويل مشروعاتها ووضعها موضع التنفيذ العملي اي ان اجتماع المقدرة على اعداد الدراسة الجيدة مع المقدرة على التمويل هو الطريق الطبيعي لتحقيق ما نصبو اليه جميعاً .

[دور المنظمة استثمارياً]

وحول دور المنظمة في دعم الاستثمار الصناعي في دول المنطقة قال المعجل : ان دور المنظمة في مجال دعم الاستثمار الصناعي من خلال النشاطات الرئيسة التي تمارسها والمتمثلة في ترويج المشروعات الصناعية المشتركة حيث اعدت المنظمة منهجية متكاملة في مجال الترويج للمشروعات الصناعية المشتركة تقوم على اساس اعداد استراتيجيات قطاعية لاقامة وتطوير الصناعات الاساسية والوسيطة والنهائية بالمنطقة . حيث تتضمن هذه الاستراتيجيات مقترحات حول مشروعات صناعية مشتركة بحيث تتولى المنظمة دراسة جدواها الاقتصادية وفقاً للمعايير وأولويات معينة تمهيداً للترويج لها عند ثبوت جدواها ومن ثم اخراجها الى حيز الوجود . وقد اتجهت المنظمة بنتاجها من المشروعات الصناعية المشتركة المدروسة في بادىء الامر نحو مشاركة حكومات دول الخليج العربية فيها ثم اتجهت بعد تلك نحو مشاركة مستثمري القطاع الخاص الخليجي من افراد ومؤسسات وشركات بجانب الحكومات كما اتجهت المنظمة في الآونة الاخيرة الى السعي نحو ادخال انماط اخرى من الشركاء المحتملين في المشروعات الصناعية الخليجية المشتركة التي تروج لها ومن هؤلاء الشركات والمؤسسات الاستثمارية الخليجية ومنها بنوك التنمية الاسلامية . وبذلك تتسع دائرة الشركاء في المشروعات الصناعية المنبثقة عن المنظمة ومن ثم يخرج المزيد منها الى حيز التكوين والتنفيذ كوسيلة منهجية مخططه لتحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي وتدعيم البنيه الانتاجية فيه .

[بنك المعلومات الصناعية]

وحول الهدف من انشاء بنك المعلومات الصناعية قال : ان المعلومات اصبحت خلال العقدين الاخيرين مصدرا استراتيجيا هاما لكافة دول العالم على اعتبار ان المعلومات باتت تشكل الان ثروة من الثروات القومية التي يجب ضمان حسن استخدامها وترشيدها عن طريق وضع الاسس العلمية والعملية لتبويبها وخزنها واسترجاعها .

ولاشك بأن التنمية الصناعية على مستوى كل دولة وعلى مستوى اقليم الخليج العربي .تستدعي بالضرورة توافر قدر مناسب من البيانات مما يستلزم الاهتمام بالاجهزة الخاصة بتوفير هذه المعلومات ومعالجتها وتحقيق سبل الاستفادة منها وتوفير الخبرات والكفاءات اللازمة لادارتها . كما أن تخطيط التعاون الصناعي بين دول المنطقة يستلزم تدفق هذه البيانات على نطاق اقليمي وتقريب او توحيد اسس حسابها .

ومن هذا المنطلق سعت المنظمة بأسلوب متطور ورائد الى ايجاد بنية اساسية لبنك المعلومات الصناعية من بين وظائفه : جمع وتبويب وتسجيل وتوثيق المعلومات الصناعية وخزنها ووضع نظام لاستعادتها وتبادل المعلومات مع المعاهد والمراكز والمنظمات الاقليمية والدولية والرد على الاستفسارات التي ترد للمنظمة في المواضيع الصناعية وتوجد لدى بنك المعلومات الآن ست قواعد بيانات هي : صناعات الخليج الرئيسة ، نظام معلومات السوق ، قاعدة دليل صناعات الخليج العامة ، قاعدة بيانات تجارة الخليج ، وقاعدة البيانات الاقتصادية والاجتماعية .

ومن الجدير بالذكر انه يجرى حاليا تطوير البرامج التي بنيت عليها هذه القواعد والتي بها يتم تحديثها باستمرار داخل المنظمة ذاتها بدعم من المكتبة التي تحتوي على اكثر من ٦٠٠٠ ستة الاف كتاب .

● وعن اعداد الدراسات الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية قال المعجل : انه يجرى اعداد الدراسات على المستويات الثلاثة وهي : المستوى الاقليمي والمستوى القطاعي ومستوى المشروع الصناعي القائم .

الدراسات على المستوى الاقليمي :

ويهتم هذا النوع من الدراسات بوضع التصورات العملية لتطوير وتنمية القطاع الصناعي في اطار الاقتصاد القومي الاقليمي بهدف تنظيم مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي .

وضمن هذا الاطار يجري ايضاً تحليل مؤشرات النمو الاقتصادي على المستوى الاقليمي وتحليل مقومات التصنيع ومشكلاته وذلك بهدف اقتراح الحلول الملائمة لتدعيم قطاع الصناعة بشكل عام والصناعة التحويلية بشكل خاص .

اما الدراسات على المستوى القطاعي : فيجري ضمن هذا الاطار اعداد واقتراح استراتيجيات وخطط تنمية وتطوير القطاعات الصناعية الاساسية مع تحديد فرص الاستثمار الملائمة لقيام مشروعات صناعية مشتركة .

وقد تم التركيز في المرحلة السابقة على القطاعات الصناعية التالية : قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية وقطاع الصناعات المعدنية وقطاع صناعات مواد البناء حيث تم اعداد استراتيجيات لتنمية القطاعات الاساسية السابقة .

اما الدراسات على مستوى المشروع القائم : فتقوم المنظمة في هذا المجال باعداد الدراسات وتنظيم اللقاءات الفنية المتخصصة الهادفة الى التنسيق بين المشروعات القائمة في قطاعات صناعية محددة وخاصة في المجالات التالية : التسويق، الانتاج ، الصيانة، المختبرات ومراكز البحوث، المواصفات الوطنية والرقابة على الجودة وتبادل الخبرات والمعلومات، والنظم المحاسبية والمالية والتنظيمية والادارية ، والتدريب .

وتستدعي عملية التصنيع اجراء العديد من الدراسات الاقتصادية كاختيار ونقل التكنولوجيا وحوافز وأطر التنمية الصناعية والقوانين والتشريعات الصناعية وتمويل المشروعات الصناعية ، المواصفات والمقاييس . ومن هذا المنطلق تقوم المنظمة باعداد الدراسات المتعلقة بالمواضيع السابقة الذكر بشكل يساعد على تدعيم امكانية التنمية الصناعية في المنطقة .

[تقديم الخدمات الاستشارية]

وحول تقديم الخدمات الاستشارية اوضح امين عام المنظمة قائلا : تشمل هذه الخدمات النشاطات الرئيسة التالية :

دراسة الحالات التي تطلب من قبل الجهات والمؤسسات والشركات في الدول الاعضاء وتقديم الاستشارات المطلوبة لها : كدراسة جدوى التوسع في عدد من الصناعات القائمة في الدول الاعضاء او دراسة مشكلات انتاج او تسويق صناعات اخرى والاجابة على الاستفسارات التي ترد حول قضايا التنمية الصناعية، وتزويد المعنيين بامور التنمية الصناعية.

والاحصائيات التحليلية التي تفيد المهتمين، واصدار ادلة صناعية وكتيبات احصائية تحليلية تفيد المهتمين والمعنيين بامور التنمية الصناعية، وكذلك نشرات ودراسات تتناول اخبار الصناعة وقضاياها الرئيسة .

[العام العاشر للمنظمة]

وفي ختام حديثه لـ « اليوم » قال الدكتور عبدالله حمد المعجل امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بأن المنظمة دخلت في عامها العاشر من النشاط وكانت تجربتها خلال السنوات الماضية من عمرها تجربة رائدة ، بلا شك . وقد شملت خبرتها اعداد سبعين دراسة سوق جدوى اولية ونهائية حول الصناعات الغذائية والالمنيوم والحديد والصلب والاسلاك والكابلات وغيرها من التجهيزات الكهربائية والزيوت والغاز والبتروكيماويات ومواد البناء والمواد العازلة .

كما شملت خبرتها خمسين مهمة استشارية تتعلق بمختلف اوجه وسياسات ومخططات التصنيع قدمت الى الحكومات الخليجية ومؤسسات القطاع العام وشركات القطاع الخاص والمنظمات الاقليمية والعربية كما ساعدت في صياغة استراتيجية التنمية الصناعية المعتمدة في المنطقة وجهزت الدعائم الرئيسة لتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات ذات الاولوية كما هيكلت اطار التعاون والتنسيق الصناعي على المستوى القطري والاقليمي وقد شملت نشاطات المنظمة ايضا تقويم الملامح الفنية والاقتصادية لبدائل النمو وتحليل الكلفة والفائدة الاجتماعية والمالية للمشروعات وتحليل الحساسية والمخاطر ورفع الكفاءات في مختلف ميادين الاختصاص وذلك بفتح مجالات الدورات التدريبية .

وتستفيد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في عملها الدؤوب من قدرات ٥٠ باحثاً ومهندساً ورجل اقتصاد وضعوا كفاءاتهم في خدمتها بالكامل وتنبثق خبراتها من موارد عالية حيث تم تكوين خبراء المنظمة اكاديمياً في ارقى واعرق المدارس الاقتصادية والجامعات والكليات الهندسية الامريكية والاوروبية ولهؤلاء الخبراء كفاءات عالية كما يكونون في نفس الوقت مجموعة متكاملة متناسقة من الباحثين الذين يتمتعون بتجربة عالية متعددة الجوانب . ومنذ انشاء المنظمة في فبراير عام ١٩٧٦ عملت على ادماج نفسها في حركة التنمية الصناعية في الخليج العربي كاحدى الحلقات الرئيسة والضرورية فيها .

○○

امين عام الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة :

دراسات مستفيضة لاقامة سوق اسلامية مشتركة

اسلام اباد - ق ن ا :

قال السيد علي عوني دات امين عام الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة انه تجرى حالياً دراسة مستفيضة من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي للاقتراح الرامي الى اقامة سوق اسلامية مشتركة .

واوضح السيد دات ان كافة دول المنظمة ترحب بالاقتراح من حيث المبدا وان كانت هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر حول الشكل الذي يجب ان تتخذه هذه السوق .

ونكر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد ان اتحاد غرف التجارة والصناعة في بنجلاديش قد اعد بالفعل تقريراً عن آفاق مثل هذه السوق المقترحة وقد تم تقديم هذا التقرير للمنظمة تمشياً مع قرار من الغرفة الاسلامية ، والتي تتخذ من كراتشي مقراً لها ، وذلك حتى تتاح فرصة دراسته واتخاذ القرارات الخاصة على المستوى الوزاري .

واشار الى ان الامر يحتاج الى الكثير من الوقت والجهد قبل ان يتحول هذا الاقتراح الى واقع ملموس موضحاً ان الخطوة الاولى على هذا الطريق والتي يمكن للدول الاسلامية ان تبداها تتمثل في تنمية تجارة تبادل السلع فيما بينها بما يمكنها من الوفاء باحتياجات الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة في مختلف المجالات .

هذا العالم ..

ماضيه حروب وحاضره حروب ومستقبله حروب

في البداية ليس هذا تشاؤما ولا هو قراءة سوداوية للتاريخ بل واقع نعيشه وليس من التفاؤل في شيء ان نغمض اعيننا عن النصف الفارغ من الكوب ان كان في نصفه المليء يدور صراع لا ينتهي بين القوى العظمى التي تتكالب للسيطرة على العالم بتكديسها لاسلحة الدمار والابادة من نووية واشعاعية وكيمائية في البحر والبر والفضاء مسومة كلها نحو رأس الانسان لتطير بيافوخه ان لم ينصع لرغبات الكبار .

حاليا تشتعل ثماني عشرة حربا في شتى انحاء العالم في افغانستان وانجولا وكمبوديا واثيوبيا والسلفادور وجواتيمالا ولبنان وموزمبيق ونيكاراجوا وسريلانكا واوغندا وبين العراق وايران وفي فلسطين المحتلة والجنوب الافريقي المقهور وبين بريتوريا العنصرية وجاراتها وفي الصحراء الغربية والفلبين وتشاد .

المأسي والمرارة والمعاناة اليومية على ساحة القتل وما فيها من ضغوط اقتصادية واجتماعية ونفسية تبقى الى الابد ولا يستطيع الذي لم يعايشها تصور فداحتها .

ان الذين يسجلون خسائر هذه الكوارث لايحصون المعاناة اليومية التي يعيشها شعب جنوب افريقيا خلال اكثر من خمسين عاما تحت وطأة العنصرية البيضاء البغيضة ولا تلك التي يدفع الشعب الفلسطيني ثمنها في ارضه المحتلة وفي المخيمات في لبنان مشردا مطاردا في كل مكان .

ايضا يسقط الناس من حساباتهم ضحايا هذا الارهاب الدولي الجديد الذي كانت تمارسه بعض الدول سرا واصبحت تنفذه علينا ولا يرصدون تلك المذابح التي تدور في الخفاء بين الانظمة التسلطية ومناهضيها وبين القبائل والمذاهب والعقائد في الهند ولبنان وامريكا اللاتينية والوسطى واقصى جنوب شرق اسيا ولا يدرون كم من الناس والحياة البحرية والبرية تزهق ارواحها بسبب غبار التجارب النووية التي تنظم في جزر المحيط الهادي الجنوبي على مقربة من السكان وفي ارخبيلات القطبين الشمالي والجنوبي .

لاتوجد احصائيات متكاملة يمكن ايرادها ولا أحد من الذين يديرون عجلة الموت يسمح بنشر المعلومات الحقيقية لهذه المذبحة البشرية التي تنظم في كل لحظة في مكان او آخر عبر العالم .

ان الذي يستطيع ان يقوله المرء بصفة عامة هو ان هذا القرن اكثر القرون قسوة ووحشية في تاريخ البشرية ليس فقط من حيث القتل الذي يحدث في ساحة الحرب بين الدول والجماعات بل ايضا على مستوى القرية والمدينة والشارع خلال المائة عام الماضية وقعت اكثر من ٢٧١ حربا (نظامية) كبيرة راح ضحيتها حسب الاحصائيات ٨٨ مليونا والله وحده سبحانه وتعالى يعرف كم هو العدد الحقيقي للقتلى واليتامى والارامل والمشوهين الذين خلفتهم وراءها .

في هذا القرن وحده وقعت ٢٠٧ حروب ذهبت بارواح خمسين مليونا . على ساحة المعركة في الحربين العامتين وحدهما اغلبهم من شعوب العالم النامي الذين دفعت بهم الدول الاستعمارية ليموتوا في ميدان الحرب نيابة عنها ودفاعا عن مصالحها حتى قيل « ان بريطانيا ستحارب الى آخر جندي هندي » اشارة الى انها لا تحارب بأبنائها وانما بابناء المستعمرات .

لقد قال الرئيس الامريكي ودرو ولسون وهو يبرر اشتراك بلاده في الحرب العالمية الثانية (بانها الحرب التي ستقضي على كل الحرب) وسلفه فرانكلين روزفلت لم يعدم سببا يخفي وراءه طموحات بلاده ورغبتها التوسعية ليدخل الحرب ضد هتلر « حتى لا يسيطر على العالم الغربي » وروزفلت لم يسمع قول الشاعر لاتنه عن امر وتأتي مثله ..

يقول جيمس رستون في صحيفة النيويورك تايمز الامريكية .. ان العالم مازال بعد كل هذا يحاول التعامل مع حروب المستقبل التي مازالت في رحم الغيب من خلال الفضاء الخارجي بدلا من التوجه لحل مشاكلها الاساسية التي تتفاعل حاليا على الارض .

وقبل اسبوع واحد من الاحتفال بذكرى توحيد امريكا ـ الاسبوع الماضي ـ ها هو البنتاجون ينشر معارضته لمقترحات مجموعة دول الكونتادورا من اجل السلام في امريكا الوسطى وفيما تدين وزارة الخارجية معارضة البنتاجون يقول البيت الابيض انه لا توجد مشكلة بينهما .

في هذه الاثناء يتجول وزير الدفاع الامريكي بين العواصم الاوروبية يحاول اقناع الاوروبيين بتبني عائلة جديدة من اسلحة غاز الاعصاب بعد ان رضخوا لنشر صواريخ كروز النووية فوق اراضيهم رغم المعارضة الشعبية التي ما زالت مستمرة .

ذلك ما يحدث في واشنطون وهو نفس ما يجري على مسرح الكرملين في موسكو وان اختلف المخرج والسيناريو فالمضمون والرسالة الموجهة للعالم واحدة .

هذا هو جورباتشيف يرفع عقيرته من بين انقاض تشرنوبيل وهو ينفث الغبار الذري في وجه العالم داعيا لخفض جديد في الاسلحة الاستراتيجية في نفس الوقت الذي يواصل فيه الجيش الاحمر حرب الابادة في افغانستان لتصفية المجاهدين الذين يعترضون طريق الدب الروسي ويمنعونه من تحقيق حلم القياصرة التاريخي في الوصول الى المياه الدافئة من اجل مزيد من التوسع جنوبا وغربا وقطع الطريق امام التوسع الامريكي الممتد افقيا باتجاه الشرق .

يقول جورباتشيف .. اننا سننسحب لو طلبت منا ذلك الحكومة الشرعية في افغانستان وجورباتشيف لايدري اننا ندري بان الحكومة الموجودة في افغانستان ليست شرعية ويعتقد اننا لانعلم بأن حكومات كابول من محمد طراقي وحفيظ الله امين مرورا بكابرال ونجيب الله لاتخرج عن الاستراتيجية الشيوعية المعروفة « بالتكتيك المرحلي » ونظرية (احتواء المغفل النافع) الذي يستخدم رأس رمح في المناطق والمواقف الساخنة حتى اذا نجح في تنفيذ الخطة كما هي مرسومة كان بها واذا قتل او فشل يذهب غير مأسوف عليه .

الحرب مازالت مستمرة وكل الادلة تشير الى ان القرن الحالي سيلج القرن الحادي والعشرين والضحايا محيذلون تزكم الانوف رائحة الدم والمذابح حتى لكأن العالم تحول الى ساحة معركة كبيرة تنظر فيها فلا ترى غير الاطماع والمصالح الذاتية تحركها وتلهب اوارها .

وفي الوقت الذي تدق واشنطن وموسكو طبول الحرب وتزرعان الخلاف والتوتر في المسرح السياسي الدولي بدعوى الحفاظ على السلام وحماية امنهما القومي الذي لا يعترف بالامن القومي للاخرين ولابحقوقهم في السيادة والعيش الكريم نجد ان نفس القوتين مع حلفائهما تعوقان جهود التعايش والتكافل الدولي وتقوضان المنظمات والهيئات الدولية التي يعتبرها الانسان اعظم انجازاته في هذا العصر لالشيء الا لانها تحد من طموحات تلك القوى ونواياها التوسعية .

ان الوضع اصبح اليوم .. يحتاج لبروز قوة ثالثة قوية تتصدى لهذا الانهيار الشامل ، هذه القوة مطلوب لها ان تنمو في نفس المواعين الدولية الحالية ولا تسمح بتهديمها فالبذرة موجودة في ذلك الاساس الذي بناه الانسان لبنة لبنة حتى تبلور في شكل مفاهيم ومواثيق واضحة للتعايش الدولي وعلى الدول النامية تعهدها بالرعاية والحماية من تغول القوى العظمى عليها .

ان الحروب ستبقى هذه حقيقة لامجال لانكارها ولكن الذي يستطيع ان يفعله الانسان او الذي ينبغي عليه فعله هو توجيهها لخدمة اهداف المجتمع الدولي وعدم تركها تستغل من اجل تلبية اطماع اقلية اصبحت لاترى العالم الا من خلال مصالحها وحدها .

اعداد: جبر الله عمر الامين

تطابق الذات والموضوع أعلى مراحل التجرد العقلي

يقول متسلقو الجبال انهم وهم يصعدون الى القمم الشاهقة يشعرون بانهم اصبحوا جزءا من الجبل الذي يصعدونه فلا يفكرون في اي شيء آخر وكبار لاعبي الشطرنج تراهم يمارسون اللعبة وكانهم في اغماءه طويلة حيث تمر الساعات كالدقائق ولا يشعرون بها ، ونفس هذه الظاهرة تجدها معكوسة عند راقصات الباليه حيث ان الدورة الواحدة على مقدمة اصابع القدم تبدو لهن وكأنها خمس عشرة دقيقة كاملة رغم ان الجميع يلتقون في نقطة واحدة هي ذروة الاداء الفعلي .. قمة التفكير الذي لاتستطيع ان نجد له اسما ملائما غير القوة الخارقة) .

لقد استطاعت الدراسات الحديثة بفضل التقدم الذي احرزه العلم في شتى المجالات ان تكتشف خبايا كثيرة في زوايا ومداخل هذا الذي نحمله داخل رؤوسنا ولا نعرف عنه سوى انه الدماغ .

يقول احد الباحثين الامريكيين في علم النفس الدكتور شكسنتميهايي من جامعة شيكاغو والذي يقول انه توصل الى نظرية جديدة تبحث في حالات التجرد العقلي في موضوع نشره في جريدة الامراض العقلية والعصبية التي تصدر في شيكاغو انه توجد دراسات كثيرة في مجال الامراض العقلية ولكننا لانجد دراسات مماثلة على الانسان وهو في كامل قواه العقلية خلال ممارسته لاعماله وحياته اليومية .

وكان هذا الباحث قد بدأ يكون آراءه الجديدة من خلال دراسات اجريت على (اشخاص شاذين) اي يتمتعون بقدرات خاصة في مجالات معينة بينهم رياضيون وفنانون وجراحون وآخرون تتطلب مجالات عملهم درجات عالية جدا من التركيز .

ويلاحظ الدكتور شكسنتميهاي ان هؤلاء الناس دائما يعبرون عن شعور قوي بوضوح كامل للهدف الذي يسعون الى تحقيقه الى جانب انهم يفقدون دائما الشعور التقليدي بالذات ـ تلك الحالة التي يكون فيها الانسان الممثل والمشاهد في نفس اللحظة اضافة الى ان كل الرغبات والمشاغل التي ليست لها صلة بالهدف تكبح تماما ولا يسمح لها بالتعبير عن نفسها كما ان احساس المرء بالزمن يشوه تماما بحيث يشعر اما ان الوقت طويل ويمر ببطء او يجده قصيرا جدا .

ولاحظ هذا الباحث ان ذلك النوع من الناس يحس دائما بشعور قوي بانه متمكن من ادائه فمتسلقو الجبال عندما يدخلون هذه المرحلة لاينتابهم اي احساس بانهم قد تزل قدمهم فيسقطون وهي مرحلة متقدمة قد يصبح المرء فيها قد بدا يخطو خارج ذاته .

ويقرر سكسنتميهابي ان هذه الحالة تحدث عندما يكون العمل الذي يؤديه المرء في تلك اللحظة ومقدراته الذهنية في

حالة تكافؤ تام بحيث ان اي مطابقة اخرى بين العمل والقدرات الذهنية لاتودي الا الى واحدة من حالتين اما الى الضجر والسأم او القلق .

فعندما تواجه تحديات اكبر من قدراتك وخبراتك يحدث القلق وعندما تتفوق قدراتك على التحديات التي تقابلك يحدث الضجر والسأم .

وتقول النظرية الجديدة ان البشر يكونون اكثر قدرة على الانتاج عندما تتوافق مقدراتهم الذهنية مع مايؤدونه من عمل وعلى هذا الاساس فأن النظرية تطرح سؤالا هاما وهو ماهي الدوافع التي تودي الى تحفيز الانسان ؟

يعتقد سكسنتميهابي ان الناس غالبا مايتصرفون بتلك الطريقة التي تراهم فيها ليس لانهم يتلقون مكافأة على مايفعلون ولانتيجة لدوافع او وازع من الضمير ولا لانهم تدربوا على هذا السلوك وتعلموا قيما معينة كما يعتقد علماء النفس .

بل وهذا رايه ان السبب هو تلك المتعة التي يحسها الانسان من حالة التطابق الكامل بينه وبين الموضوع الذي يعالجه انها حالة مستقلة تماما وتحتاج لان نفهمها وفقا لشروطها الخاصة بها .

لسوء الحظ فان احدا لايستطيع ببساطة ان يصل لمرحلة التفوق هذه ولكن يمكن تعديل البيئة المحيطة لتوفير اكبر فرصة لحدوثها .. ويستطيع الناس البحث عن تحديات اكبر او زيادة مهاراتهم من خلال التعليم او التجريب لتلبية هذه المطالب الجديدة والبديل هو ان الانسان يستطيع بلوغ مرحلة التطابق هذه بالتفاعل مع التحدي فعلى سبيل المثال يقوم احد العمال بمهمة لف اسطوانة معينة لضبط الصوت في عدة ميكروفونات وفقا للمقاييس العملية يستغرق ضبط الميكروفون ٤٢ ثانية ولكن بعد سبع سنوات من العمل يستطيع العامل ضبط الميكروفون في ٢١ ثانية . لقد وصل لمرحلة التطابق مع الموضوع .

وهناك طريقة اخرى لتغيير الظروف وهي تغيير النفس فمثلا لاعب الشطرنج البارع يمكنه ان يلاعب احد الهواة بدون الوزير او يلاعبه وهو معصوب العينين وبهذه الحالة ربما يصل الى

مرحلة التكافؤ بلعب مباراة افضل مما كان يلعبها في الظروف العادية .. ويستطيع العالم سكسنتميهابي حاليا قياس المعدل المتوسط لمهارة الفرد وتقويم درجة التحدي التي يحتاجها للوصول الى تلك المرحلة .

وفي الحقيقة فان قياس نشاط المخ يشير الى ان مرحلة التطابق تؤدي الى حالة عصبية خاصة واكتشف عالم نفسي انه بينما يزيد التركيز عادة النشاط في الطبقة الخارجية للمخ فان حالة التطابق يصاحبها عادة انخفاض في نشاط الطبقة الخارجية للمخ .

ويقول العالم اننا نصل الى هذه المرحلة ليس ببذل جهد اكبر ولكن باستبعاد اوجه التشويه والتشويش .



وداعا للدواء ومرحبا بالاسترخاء

اكدت احدث الدراسات العلمية ان مجرد الاسترخاء يمكن ان تكون له فوائد صحية مدهشة فبالاضافة الى الاثار النفسية الواضحة المتعلقة بالتوتر الذهني والعصبي فان الدراسات تشير الى ان الاسترخاء التام اذا تمت ممارسته بصورة منتظمة يمكن ان يقوي جهاز المناعة ويحدث عددا اخر من الفوائد الطبية الاخرى .

ففي حالات الربو على سبيل المثال ممارسة الاسترخاء بصورة منتظمة يمكن ان توسع ممرات التنفس وفي بعض حالات البول السكري يقلل الاسترخاء من الاحتياج الى الانسولين وبالنسبة لبعض المرضى الذين يعانون من الام دائمة غير محتملة فان الاسترخاء يقلل الى حد كبير من الامهم .

واظهرت الدراسات ايضا ان الاسترخاء يمكن ان يساعد على الوقاية ايضا من الامراض بأن يجعل الناس اقل تشككا تجاه الفيروسات وعن طريق تقليل ضغط الدم والكوليسترول .

وعلى الرغم من ان هذه الفوائد كانت مرتبطة منذ زمن بعيد بشكل واحد من اشكال الاسترخاء وهو الاستلقاء والتامل في شيء معين الا ان النتائج المتوافرة حاليا تشير الى ان اشكال الاسترخاء الاخرى ليست اقل فائدة .

والمزايا الطبية لاتاتي من الانشطة العادية للاسترخاء مثل اخذ سنة من النوم او التنزه في حديقة ولكن من تقنيات مركزة تسمح للناس ان يعيشوا حالة نفسية خاصة .

ويقول واحد من الاطباء المشاركين في الدراسة ان مجرد الجلوس في هدوء او مشاهدة التلفزيون مثلا لايحدث التغيير النفسي المطلوب ولكن الانسان يحتاج الى استخدام تقنيات معينة لكسر رتابة الحياة اليومية وتقليل نشاط الجهاز العصبي السمباتوي .

وبعض تقنيات الاسترخاء مثل الاستلقاء او اليوجا مستخدمة منذ زمن بعيد وبعضها الاخر حديث نسبيا وجميعها بعيدة تماما عن مجال الدواء وتحت ماسماه واحد من علماء النفس « الاستجابة الاسترخائية » .

ويقول جويه كابات مدير برنامج الاسترخاء وتقليل التوتر في جامعة ماساشوستس الامريكية ان المزيد من الاطباء اصبحوا يدركون قيمة هذه التقنيات كوسيلة لتحفيز الطاقة الكامنة لدى المرضى للمساعدة في شفائهم .

وقد صنع د.كابات شريط فيديو عن الاسترخاء مدته ٥٧ دقيقة ويستخدم بنجاح في اكثر من ١٠٠ مستشفى .

ويستجيب الجهاز العصبي السمباتوي للتوتر عن طريق افراز هرمونات تهييء عضلات واجهزة الجسم لمواجهة خطرما .. ويحدث ذلك سلسلة من ردود الفعل البيولوجية من بينها تحويل مسار الدم من الاطراف الى الاجهزة . وزيادة ضغط الدم والتوتر العصبي لايحتاج الى كارثة فانه ممكن ان يحدث نتيجة خوف او ضغوط نفسية بسيطة .

والاستجابة الاسترخائية تقلل توتر العضلات وتخفض من ضغط الدم وتقلل من سرعة نبضات القلب والتنفس .. واظهرت الدراسات الجديدة انه بالاضافة الى هذه التغييرات تحدث تحولات في مستويات الهرمونات التي تؤدي لتأثيرات مفيدة على جهاز المناعة .

فعلى سبيل المثال يؤدي التدريب على الاسترخاء ان زيادة معدلات الخلايا التي تتصدى للامراض المعدية .

وتعتمد درجة الاستفادة على مدى الاخلاص في استخدام تقنيات الاسترخاء فالذين يلجأون للاسترخاء مرات قليلة متفاوتة تكون التغيرات قليلة او معدومة في جهاز المناعة اماالذين يمارسون تقنيات الاسترخاء باخلاص فيتمتعون بقدر اكبر من القوة لجهاز المناعة .

وقد اجريت احدى الدراسات على مجموعة من المسنين متوسط اعمارهم ٧٤ عاما .. وتم تعليم هؤلاء المسنين تقنيات الاسترخاء وبعد شهر ظهرت مؤشرات على زيادة المقاومة للاورام والفيروسات بشكل واضح .. ومن ثم فان تقنيات الاسترخاء تكون هامة بدرجة اكبر للمسنين حيث ان جهاز المناعة يضعف مع تقدم العمر .. ويعد الاسترخاء مفيدا بصفة خاصة ايضا للمرضى الذين يعانون من متاعب في القلب فقد جاء في تقرير نشرته صحيفة « بريتش مديكال جورنال » ان المرضى الذين يتدربون على الاسترخاء يقللون الى حد كبير ضغط الدم ويخفضون بالتالي من متاعبهم .

واجرى باحث اخر في سان فرانسيسكو دراسة اوضحت ان الاسترخاء يحسن تدفق الدم الى القلب وفي حالة مرض الاسكيمية وهو فقر دم موضعي ناشيء عن عقبات تعترض تدفق الدم في الشرايين يمكن ان تحدث اضرار في القلب دون ان تسبب الاما واضحة واكتشف الباحث ان الاسترخاء يقلل معدل الكوليسترول ويقلل من حدة ازمات الخناق الصدري .

وكانت مؤسسة امريكية للابحاث قد اوصت عام ١٩٨٤ بكثير من الاسترخاء وقليل من الملح وتخفيف الوزن لضمان الوقاية من كثير من الامراض وتجنب تعاطي كميات من الدواء .

هكذا من الأصل



عنصري

جنود من قوات حكومة جنوب افريقيا العنصرية يقفون مدججين بالسلاح للارهاب امام جنازة ثمانية من الزنوج لقوا مصرعهم برصاص البوليس اثناء مظاهرة احتجاج على نظام الفصل العنصري.

قبلة

فاز هذا الجواد في سباق لندن للخيول في حين لم يكن احد يتوقع على الاطلاق فوز هذا الجواد المغمور نسبيا ولم يتمالك الفارس نفسه من طبع قبلة على خد . او بمعنى ادق انف . جواده.

هيبز

هؤلاء الاشخاص ليسوا قادمين من الادغال او من كوكب خارجي ولكنهم مجموعة مما يسمى « الهيبز » يسيرون في شوارع لندن استعدادا لاقامة معسكر لهم في منطقة خلوية.

عنف

لقي رجل البوليس الاسباني مانويل فونتس مصرعه امام باب محكمة في مدينة بيلباو في اقليم الباسك عندما حاول اعتراض طريق متهمين بالقيام باعمال ارهابية. فونتس هو الضحية السادسة عشرة لجرائم العنف السياسي في اسبانيا هذا العام.

غواصة

هؤلاء الشبان لا يحملون نعشا ولكن مشروع غواصة اعده احدهم وهو طالب في كلية الهندسة وحملوه ليختبروه امام الاساتذة في بركة السباحة بالكلية.

غوريلا

جلست هذه الغوريلا مستسلمة بين يدي الاطباء الاميركيين الذين قاموا بفحصها والتاكد من سلامتها لادماجها ضمن برنامج لتربية واستيراد الغوريلات

كأس

بدا العد التنازلي لبدء مباريات كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك ومع اقتراب موعد الافتتاح يزداد توتر الاعصاب وفي الصورة الفريق المكسيكي في احد التدريبات الجميع يبحثون عن الكرة ولكن يبدو ان الكرة ستخونهم جميعا وتذهب الى زائر من الخارج.

صقر

يبدو كما لو ان هذه الفتاة لها قلب اسد حيث انها لم تخش الصقر وحملته على يدها ببساطة كما لو كانت تحمل عصفورا ولكن الحقيقة انها لا تحمل قلب اسد لان هذا الصقر مجرد دمية للتصوير.

حوار

اختار هذا الجندي قدمه للحوار مع متظاهر فلبيني يطالب بقضية ليس الهام ما هي ولكن الهام هو اسلوب الحوار الذي اختاره هذا الجندي.

سموه :

يجب أن ننتقي الشعر الذي يستحق النشر سواء في الدواوين أو على صفحات الصحف

لابد أن يكون وزناً وقافية وموسيقى



شباب ؟ وما تأثيره على الشعر النبطي ؟

● يجب ان ننتقي الشعر الذي يستحق النشر سواء في الدواوين او في صفحات الجرائد والا ينشر الا الجيد والذي ينفع ويفيد القارىء .

ـ سمو الامير ماالذي تمثله الكلمات التالية في قلب ووجدان سموكم ؟

* الرسم

● الرسم ابتدأته وانا طفل وانقطعت عنه مدة ١٨ عاما ورجعت اليه منذ ٥ سنوات وما احلى الرجوع اليه .

ـ والشعر ؟

● الشعر كما سبق ان قلت لك هو التعبير عن شعور الانسان وعن شعور الاخرين .

ـ الخيل ؟

● الخيل عز للرجال

ـ القنص ؟

● من فروسيات العرب

ـ دايم السيف

● خالد الفيصل

ـ سموكم تعد رائدا للتجديد في القصيدة النبطية فما تعليقكم على ذلك ؟

● ابدا انا تلميذ المجددين .

ـ هل تكتب بالفصحى ؟

● محاولات لم يكتب لها التوفيق والنشر .

ـ مارأيكم في كل من :

* خالد الفيصل ؟

● انا انتظر رايكم انتم فيه .

* الامير محمد الاحمد السديري ؟

● من خير الرجال الذين عرفتهم

* محسن الهزاني ؟

● من امراء الشعر النبطي

* خالد بن محمد ال خليفة ؟

● انا سمعت للشيخ خالد قصيدة هي من اجمل ما سمعت من الشعر النبطي .

* الشيخ احمد بن محمد ال خليفة ؟

● الشاعر القدير

ـ هل تاثر سموكم بجلالة الملك عبدالعزيز والملك فيصل في شعرهما ؟ وهل تحفظ ابياتا من قصائدهما ؟

● الحقيقة لا احفظ شعرا من شعر الملك عبدالعزيز ولم احفظ اشعارا كثيرة من اشعار الملك فيصل لكني بلا شك تأثرت بهما وبتاريخهما .

ـ ماذا بعد ديوان قصائد نبطية ؟ ولماذا اخترت هذا الاسم ؟

● لانها فعلا قصائد نبطية والشعر نبطي لا اكثر ولا اقل وتلاحظ انني لم اضع له مقدمة ولا شرح وفضلت ان اعطي شعري كما هو للقارىء وله الحكم .

● تفاصيل المؤتمر الصحفي

كل الصحف والمجلات البحرينية قد غطت المؤتمر الصحفي الذي عقده سموه بمبنى السفارة السعودية بالمنامة ونكتفي هنا بما اوردته الزميلة « صدى الاسبوع »

كانت نظرات الوداعة والالفة وبشاشة الوجه واشراقه .. كانت هي المسئولة عن الجراة التي اتسمت بها تساؤلاتنا واشعرتنا بعظمة هذا الرجل الذي جعل ثوب الامارة وتحدث الينا حديث الصدق والمصارحة .

صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل لم يكن لديه ما يخشى الافصاح عنه فتحدث سموه معنا في كل شيء حتى مصروفه الشخصي حين كان طالبا في الولايات المتحدة .

وتحدث عن المحاولات الشعرية التي كان يعرضها على سمو الامير عبدالله الفيصل فكان يلقي بها في سلة المهملات .

وكشف سموه عن فضيحة القصائد المسروقة في صفحات النبط وطالب بضرورة ان يتولى الاشراف على هذه الصفحة عناصر مثقفة واعية حتى نتمكن من ادراك الغث والسمين .

وصاحب السمو الملكي يعارض الاساليب المختلفة التي تستهدف تسخير الثقافة والفن لخدمة الانظمة السياسية وطالب بوضع كافة الامكانات الثقافية في خدمة العقيدة الاسلامية السمحة .

وسمو الامير خالد يقول عن الشاعر الدكتور غازي القصيبي انه شاب سعودي اثبت وجوده ليس فقط على مستوى الخليج العربي وانما على كافة ارجاء الساحة الادبية العربية .



ان تفاصيل الحوار بين سمو الامير خالد من ناحية والصحافة من ناحية اخرى تزيح الستار عن جوانب ما اسطع اضاءتها في شخصية الامير الشاعر .

فماذا كان مضمون الحوار ؟

● حول نشأة ابناء العاهل السعودي الراحل جلالة الملك فيصل قال سمو الامير خالد : « لقد كنا نحن ابناء الملك فيصل ابعد الناس عنه فقد كان يؤثر ابناء شعبه وابناء امته العربية على ابنائه فنحن لم نحظ باكثر مما حظي به غيرنا فحينما ارسلنا الى اميركا عقب انهاء المرحلة الثانوية خصص لنا مصروفا اسبوعيا قدره ١٥ دولارا ولم نكن نستخدم السيارات في انتقالاتنا وانما كنا نستخدم الدراجات الهوائية .

وعندما بدأنا حياتنا العملية كانت بدايتنا كموظفين عاديين في الوزارات فالاخ سعود الفيصل وزير الخارجية بدأ حياته موظفا في مؤسسة بترومين وانا بدأت عملي موظفا في رعاية الشباب .

وكان ـ رحمه الله ـ يحثنا دوما على ان اي تقدم في حياتنا العملية والاجتماعية انما يجب ان يكون بكفاحنا ومجهودنا » .

● وحول السياحة ومجالات تعارف المجتمعات الخليجية فيما بينها وعن امكانية زيادة الاتصالات اللازمة لتعريف المواطن الخليجي ببلدانه الخليجية ومجتمعاتها قال سمو الامير خالد الفيصل : « اعتقد انه من الان فصاعدا يجب ان نغير هذا الواقع ويجب على الجهات المسئولة في بلدان الخليج ان تعطي لهذا الامر اولوية فتوفر للطلاب النزهة والسياحة والاماكن واسباب الراحة والاستجمام في بلادهم وان تكون هناك رحلات دورية متتابعة واقامة معسكرات للشباب ومنافسات في مجالات اخرى غير كرة القدم .

وباعتقادي ان هذه الاشياء من مسئولية وزارات الاعلام والسياحة ووزارات الشباب في بلدان الخليج » .

● وحول تدريب العناصر البشرية اللازمة لدعم الحركة السياحية قال سمو الامير : « لقد اصبحت السياحة الان في العالم نوعا من الصناعة التي تدر دخلا كبيرا جدا وفي اعتقادي ان السياحة شيء جديد علينا في دول الخليج ولذلك لا توجد مؤسسات حكومية او اهلية متخصصة في ذلك والموجود منها حديث العهد .

وفي امارة عسير استحدثنا اول ادارة لتطوير السياحة وذلك بالاضافة الى وجود اعداد الشباب السعودي الذي يتلقى تدريبا بمركز الفندقة في البحرين » .

● وعن الصراع القائم في الحركة الثقافية بين جيل الشباب والجيل التقليدي في العالم العربي وطبيعة هذا الصراع في الواقع الثقافي السعودي والخليجي علق سمو الامير بقوله : « انا لست مطلعا على الوضع مفصلا وانما استطيع الحديث عن الوضع في المملكة العربية السعودية فدور النشر بالمملكة تقوم بنشر كل ما يأتيها حتى انها في بعض الاحيان تنشر اشياء دون المستوى وهناك الاندية الادبية التي لا تنقطع منشوراتها وكذلك الجمعيات الادبية ودورها النشط بالاضافة الى الصفحات الادبية حتى انني آخذ عليها نشر كل ما يصل اليها وهكذا ترى ان الواقع لدينا في المملكة على عكس ما تتصوره » .

● وحول ما تم الاتفاق عليه في مجال السياحة مع الجانب البحريني قال سمو الامير : « كنا قد استقبلنا في العام الماضي وفدا رسميا من البحرين الشقيقة والذي زار منطقة عسير بالمملكة وردا لتلك الزيارة كانت زيارتنا الحالية للبحرين وكل ما نامله ان نحقق تنشيطا للحركة السياحية وتبادل الزيارات وقد اتفقنا مع الجانب البحريني على ان نبدأ في تطوير هذا الاتجاه خاصة وان مسؤول ادارة التطوير السياحي في منطقة عسير كان قد زار البحرين وناقش مع المسئولين والخطوط السعودية موضوع الرحلات مابين عسير وبلدان الخليج المختلفة » .

● وعن البداية الشعرية لسمو الامير خالد ودور والده جلالة الملك فيصل في تلك البداية قال : انا لم تكن بدايتي مع الوالد وانما الذي تولى هذه المهمة الوالد الثاني الامير عبدالله الفيصل فقد كنت اعرض عليه القصائد التي اكتبها وكثيرا من قصائدها كان مصيرها سلة المهملات لدرجة اخشى ـ حتى اليوم ـ ان اقدم قصيدة للامير عبدالله » .

● وعما اذا كان هنا جنسيات اخرى ـ غير خليجية تزور منطقة عسير قال سمو الامير خالد : كل المصطافين حاليا من ابناء المملكة ودول الخليج .

● وعن الخطوات المناسبة للنهوض بالشعر العربي من خلال الصحافة الخليجية قال سمو الامير : يجب ان يكون محرر الصفحة على مستوى جيد من الثقافة وللاسف اكثر ما تنشره الصفحات الشعرية غث وليس على مستوى جيد وكثيرا ما تنشر القصائد المسروقة .

● وعن سؤال حول المحاولات التي تجرى لقولبة الحركة الثقافية في البلدان العربية ووضعها في اطر معينة وتسييسها بالشكل الذي يخدم انظمة الحكم الموجودة فقط . اجاب سموه بقوله : باعتقادي ان توجه الادب وخاصة الشعر لخدمة حركة معينة فهو خطأ ومن ناحية ثانية فمقولة « ان الفن للفن فقط » فهو ايضا خطأ وخاصة بالنسبة لنا كمسلمين .

وكذلك لا يجب ان يتم تسخير الادب في خدمة انظمة معينة . فان يخدم الفن اتجاه معين او نظام معين فهذا خطأ . وانما يجب ان يكون في خدمة الاسلام وانا لا اتنازل ابدا عن اسلامي وعن عقيدتي .

● وحول ما تشتهر به منطقة عسير على صعيد السياحة قال سموه : اهم ما عندنا هو الهواء النقي الجميل وجمال الطبيعة وهما اساس اجتذاب المصطاف والسائح الى المنطقة والمصطاف يستطيع ان يجد عندنا كل ما يريده في حدود تعاليم الاسلام .

وانا ادعو مختلف الجهات لتنظيم رحلات سياحية وليس فقط الجهات الرسمية ونحن نسمح فقط بكل ما تسمح به عقيدتنا وديننا .

● وعن سؤال « لصدى الاسبوع » حول راي سموه في الشاعر الدكتور غازي القصيبي قال سموه : انا من اوائل المعجبين بشعر الدكتور غازي وهو من شباب المملكة الذين اثبتوا وجودهم على الساحة الادبية ليس فقط في المملكة وانما في العالم العربي اجمع .

● شاعرنا الامير .. اهلا

وتحت هذا العنوان كتب الشاعر خليفة بن احمد ال خليفة ابن شاعر البحرين الكبير الشيخ احمد بن محمد آل خليفة الذي يشرف على الصفحة الشعبية في « صدى الاسبوع » يقول :

يزور البلاد هذه الايام صاحب السمو الملكي الامير الشاعر خالد الفيصل آل سعود امير منطقة عسير الشاعر الذي طالما استمعنا الى قصائده وطالما اطربتنا دائما سواء في ذلك بالنشر في الصحف والمجلات الخليجية او العربية او بصوت الفنان السعودي محمد عبده وغيره من مشاهير الغناء .

فاهلا وسهلا سمو الامير في بلدكم لا اقول بلدكم الثاني بل هي بلدكم المتصلة بكم دائما وابدا .

ثم يختار بعد ذلك بعض مقطوعات من قصائد سمو الامير خالد من بينها :

ياضايق الصدر بالله وسع الخاطر
دنياك يازين ما . تستاهل الضيقة
الله على مايفرج كربتك قادر
ولله له الحكم في دبره مخاليقه
حلو العيون استهانت دمعها الحائر
كف العبابر حزين الدمع ماطيقه
حسايف الحزن يغشي وجهك الطاهر
والورد في وجنتك حرام تفريقه
يفداك قلب على ما تشتهي حاضر
يفداك بالي بقالي من معاليقه
ما فات خله ولا تهتم من باكر
واغنم من اليوم ما ساقت توافيقه

●● وقال سموه ايضا :

ياشروق الشمس من عقب المطر
يرتعش مثل الذهب فوق الغدير
ياصباح العمر طارات السهر
في رجا الله ثم جذاب النظير
ليلتي عقبك تشوق للقمر
ماتعوض نجومها لو هي كثير
كل ما روحت فكري والنظر
عود الخاطر على قلبي كسير
انت لي مثل المسيلة للشجر
وانت ورد القمر يانفح العبير

●● وابدع اميرنا بهذه المعزوفة اذ يشدو قائلا :

ياشبيه صويحبي حسبي عليك
كل ما ناظرت عينك شفت ذاك
شفت لونه في خدوده والعيون
في سلامك في كلامك في حلاك
كل شي يطريني به على
ياحلو بسمة حبيبي في شفاك
ماهقيت ان القمر مثله قمر
لين شفتك ياشبيه احلى ملاك

●● وامير الشعر يقول :

ابي منه الخبر ويقول لله
لقا المرسول ما عين محله
وقلبي تايه من عام الاول
الا ياالله يسر من يدله
خذاه اللي على خده علامه
سواده غيم في شمس مطله
سرقني مادريت انه سرقني
سلبني واحسب اني فاطن له
انا يوم ارسل عيونه لقلبي
عطيته مهجتي والمعطي الله
نصف زين الخلايق في عيونه
وباقي الزين في باقية كله

●● وايضا قال :

ياغالي الاثمان غلوك بالحيل
من يوم سمو بك جميل المحيا
شخص تمنيته على العدل والميل
والحمد لله يوم خلي متهيا
اشبهه بالي عسيف من الخيل
تلعب وانا حبل الرسن في يديا
اورق غرامه مثل غرس على سيل
مشهات قلبي يوم حالي شهيا
اعلن له عنه هل الكيف للهيل
ماذاق راعي الكيف دقته هنيا
حبه سرابي سيريه الغيم بالليل
نسيم ليله قال للشوق هيا

ثم يقدم الشاعر الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة قصيدة نبطية ترحيبية من شعره للقراء بعنوان ياخالد الفيصل ، يقول فيها :

اهلا ببو بندر سليل المناعير
سلس الصخا عرق الوفا دايم السيف
تزهى بك البحرين ياقبلة الخير
ياشاعر دونه تكل التواصيف
جيت البلاد وقبلتك الازاهير
بالماجد المفضال نسل الغطاريف
اهلك هل العوجا سناد المغاوير
مايرهبون من الوغى والتكاليف
هم درعنا الواقي اذا مسنا الضير
وملاذنا ليصابنا في الدهر حيف
حيتك دار بالغنا والتباشير
وتطرب لشعرك والشعر يطرب الكيف
ياخالد الفيصل زعيم المشاهير
في الشعر والحكمة وزين التواليف
شعرك غدير سال ما فيه تكدير
يروي قلوب كدرتها الصواديف
شعر رقيق غار من حسنه الطير
واضى يغني به بروس المشاريف
هذي هي البحرين دار المشاهير
تنثرك لك الازهار في السهل والسيف
واهدي سلامي لك بود وتقدير
عد السحاب وعد ركب مناكيف





● برنامج حافل

في الحقيقة من الصعب متابعة كل ما كتبته الصحف عن صاحب السمو الملكي الامير خالد منذ وصوله البحرين لكثرة ما نشر من موضوعات واخبار خاصة وان برنامج الزيارة كان حافلا باللقاءات والزيارات على كل المستويات .

● فعلى المستوى الرسمي :

* قام سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين باستقبال سموه في قصره بالرفاع حيث رحب به ترحيبا حارا وتبادلا الاحاديث الاخوية .

* اقام سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء مأدبة غداء تكريما لسموه .

* قام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع بالبحرين بزيارة سمو الامير خالد بمقر اقامته .

* اقام سعادة الدكتور غازي القصيبي حفل استقبال على شرف سموه بفندق « الريجنسي » حضره عدد من الوزراء وكبار المسئولين والادباء والكتاب كان من بينهم سعادة طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام وسعادة يوسف ارحمة الدوسري رئيس الديوان الاميري والشاعر الكبير ابراهيم العريض .

● اما على المستوى الشعبي :

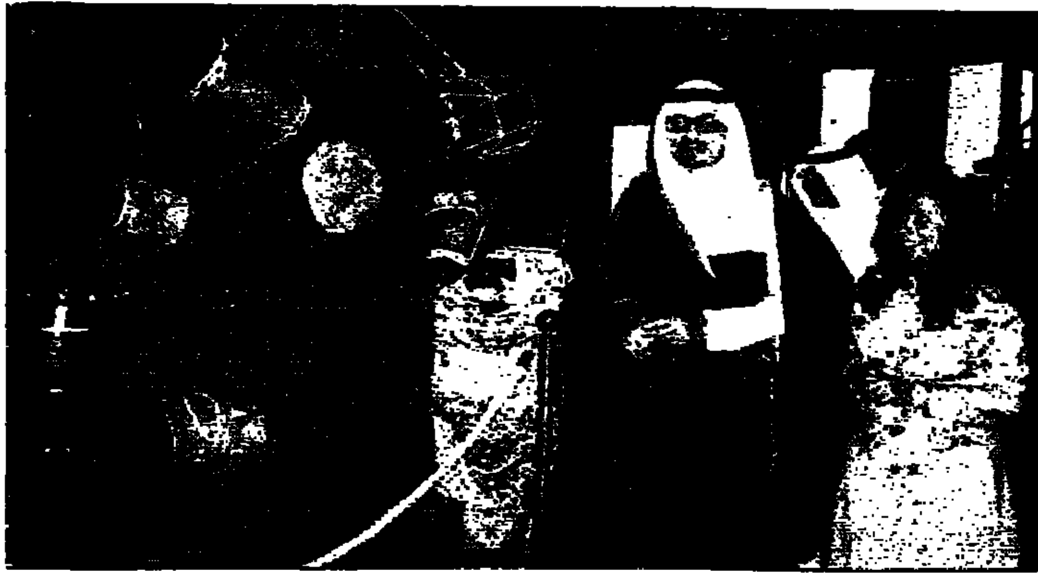
* اقام نادي الخريجين بالتعاون مع وزارة الاعلام امسية شعرية احياها سموه وشاركه فيها الدكتور غازي القصيبي وعبدالرحمن رفيع ومبارك العماري .

* حضر سموه افتتاح معرض للفنون التشكيلية بجمعية البحرين للفنون التشكيلية وكان برفقة سموه سعادة الاستاذ طارق المؤيد وزير الاعلام .

* قام سموه بزيارة بيت القرآن وهو مشروع اسلامي طموح في طريقه الى الاكتمال حيث يضم مجموعة قاعات كبيرة من بينها معرض دائم لمخطوطات اثرية قديمة لكتاب الله الكريم ، وقاعة محاضرات كبرى .

* احتفل نادي المحرق وهو من اعرق الاندية البحرينية الرياضية والثقافية بمقدم سموه وقد حضر سموه هذا الاحتفال يرافقه عدد من كبار المسئولين .





في أيام الحب في البحرين

بالزهور والمحبة والقصائد الترحيبية استقبل سمو الأمير خالد الفيصل



الجمهور لم يتوقف عن الحضور وواصل التصفيق وطلب الاعادة والتكرار

لا اعتقدان امسية شعرية في البحرين حظيت باهتمام الجماهير مثل الامسية التي اقامتها وزارة الاعلام بالتعاون مع نادي الخريجين بالمنامة واحياها صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وشارك فيها كل من الدكتور غازي القصيبي ومبارك العماري وعبدالرحمن رفيع .

قاعة نادي الخريجين التي تتسع لاكثر من ٨٠٠ شخص لم تشهد هذا الكم الكبير من عشاق الشعر من الجنسين غير مرتين فقط الاولى عندما احيا الامسية الشاعر نزار قباني والاخرى عندما احياها صاحب السمو الملكي الامير خالد .

والمعروف ان نادي الخريجين به ثلاث قاعات فليصدق القارىء او لا يصدق فهو حر لكن هذه هي الحقيقة فقد امتلأت الى جانب القاعة الرئيسة القاعتان الاخريان كذلك حيث كان الجمهور يتابع الامسية عبر شاشة التلفزيون .

وقد احترت في تحليل السبب . فقد شاهدت امسيات عديدة لنفس الشعراء دون ان يكون معهم صاحب السمو الملكي الامير خالد فكان الجمهور محدودا للغاية .

السؤال اذن لمن حضر هذا الحشد الكبير .. اليس للاضافة الكبيرة والجديدة لشاعر المملكة الكبير ؟ علما بان الامير خالد في الحقيقة ليس له ديوان واحد ولم يظهر الا مؤخرا .

ترى هل جاء الجمهور ليسمع شعره ام ليجد فيه روح الملك فيصل رحمه الله من خلال التشابه الكبير في سماتهما وتقاطع وجهيهما .

هل كان تكريما لهذا الضيف الكبير والعزيز ؟

ولو كان الموضوع مجرد تكريم دون انسجام مع شعر سموه لما كانت القاعة تدوي مع كل بيت من ابيات قصائده التي قدمها سموه وعبارة « أعد » لا تتوقف .

ولهذا بالفعل جاء هذا الحشد لكنه فوجىء بانه امام شاعر مجل وشعر نبطي متحضر تطرب له آذان الحاضرين وأذان اهل المدن مثلما تطرب له اذان اهل القرى والارياف .. فلم يتوقف الحضور عن التصفيق وطلب الاعادة والتكرار .

وقد بدأ الامسية بقصيدة ترحيبية جميلة للغاية تكشف مدى الوفاء ورهافة الحس تجاه الجماهير التي احبته حيث يقول فيها :

منى لكم ياهل البحرين تسليمه
فيها صبا نجد وفيها غيمة السودة

لي في هواكم مع الاشواق تهويمه
يسري بها الود لاهل الود موعوده

تشدي بها ساجعات الورق ترنيمه
بين المنامة وراس طويق مردوده

هلت على شاطىء البحرين من ديمه
يسوقها داعي الاحباب موفوده

يامكرمين الضيوف بكل تحشيمه
اجناسكم يا هلا الخيرات مهدوده

انتم هلا الجود والطولات والشيمه
وافعالكم في سجل المجد مشهوده

جينا من اخوانكم بالفين تعظيمه
الكل منهم صدوق الحب مقصوده

من عند ابوفيصل اباشر تعاليمه
مفتوح القلب والذرعان ممدودة

للشيخ عيسى مقام العز والقيمه
ننقل تحايا مليك العرب وعضوده

عبا الجسر يابحر للروح تقسيمه
لله در الرجال اللي بنوا عوده

من فضل ربي تعاونا لتقويمه
مادام الافعال بالنيات معقوده

يابانى المجد ياجامع مفاهيمه
الله يعينك ترى الامجاد محسوده

وقد القى الشاعر مبارك العماري خلال نفس الامسية قصيدة ترحيبية كشفت هي الاخرى مدى محبة اهل البحرين صغارا وكبارا ، مسئولين وبسطاء قال فيها :

العين لولا شفها المنظر الزين
ماكان يغليها على باقي الخمس

يظهر غلاها ود شوف العزيزين
اللي مقابل وجههم يجلي العمس

لا شك ما يحل لعزار متواسين
مابينهم فرق كما اليوم عن امس

عصرية الجمعة طغت فرحة العين
حتى حسدها القلب والسمع واللمس

اهلا بمن شوق حمام البساتين
ليما غمسها الشوق بمحبته غمس

اهلا إبطلة « دايم السيف » اهلين
من خاطر ولهان لمشاهدك حمس

عبر عن الفرحة اريج الرياحين
يتباشرن منفاك ما بينهم همس

واهل الشعر والناس بلقاك فرحين
نحتاج فنك حاجة الارض للشمس

ومن الاجحاف في حق هذه الامسية الا نورد القصيدة الرائعة التي القاها عضو النادي الادبي الشاعر علي عبدالله مهدي الذي كان ضمن مرافق سموه ، فقد كانت رائعة رغم انها لم تكن تدور حول قضية ما بقدر ما كانت تلاعبا بالفاظ جميلة صاغها الشاعر بشكل رائع فقد كانت بمثابة ابداء محبة وود تجاه بلده الثاني البحرين ، وقد حظي الشاعر وشعره على اعجاب الجمهور ليس لاختياره الموفق للالفاظ والصور ، بل ايضا لالقائه الذي كشف عن ابداع حقيقي يذكرك بالقاء الشاعر السوداني محمد الفيتوري او شاعر الامارات عارف الخاجة .

فماذا قال في قصيدته ؟

يقول الشاعر علي عبدالله مهدي :

رُبَّ شاد يشدو على غصنين
ومغن لكن على عودين

وخيال يختال بين اثنين
وشراع يجري مع البحرين

قدري انني الى قسمين
قدري ان اكون ذا عشقين

اسمعتم عن شاعر صاغ لحنا
عزفته انامل الشعبين

شاعر قلبه اسير المغاني
شطرته يد الهوى شطرين

لسعوديتي من القلب شطر
ثم شطر منه مع البحرين

والذي بيننا وان كان بحرا
فهو يعني تآزر الشطين

والذي بيننا وان كان جسرا
فهو يعني تآلف القلبين

والخليج الكبير قرة عيني
وخليج للعين كالجفنين

وخليج أمال قلب كبير
وخليج اشراقه العيدين

بارك الله في الخليج
ولقى اهله عند عسرة يسرين

وحماه من كل شر ومكر
وهداه لاقوم الدربين

هل انا في منامة ام رفاع
انا فيها فتنت بالوجهين

انا في جنة وقد جئت منها
صاحب الجنتين ذو خطين

انت عندي منامة كرياض
مارق الاسمين في الاذنين

كرياض في حمرة الخدين
وجمال الحناء في الكفين

في صفاها وجودها وشذاها
وإباها ورضاها باحسن القسمين

ليلتي ذات بهجة ذات نور
قبست نورها من البدرين

ذكرتني صفو اللقاء بابها
وارتني تعانق الروحين





البحرين - عبدالله العباسي :

ليلة العمر لا تتنامي
فاني اعشق السهد يملأ العينين

● صحافة البحرين

خلال الايام التي قضاها صاحب السمو الملكي الامير خالد ضيفا عزيزا على دولة البحرين لم تتوقف صحف البحرين يوما عن متابعة تفاصيل هذه الزيارة الغالية . فقد كانت تنشر في صفحاتها الاولى اخبار لقاءات سموه وزياراته لمختلف الاندية والجمعيات والمتاحف .

وانتهزت الصحف البحرينية فرصة وجوده فأجرت مع سموه العديد من اللقاءات التي كان فيها كعادته صريحا واضحا .

وننشر هنا لقاء سموه مع صحيفة الاضواء كما ننشر تفاصيل المؤتمر الصحفي كما اوردته الزميلة « صدى الاسبوع » بالاضافة الى جوانب من الاخبار الصحفية التي نشرتها بعض هذه الصحف .

● لقاء الاضواء

وكادت الصحف البحرينية لاتخلو يوما من اخبار سموه والاشادة به والترحيب بقدومه منذ وصوله الى البحرين حتى بعد مغادرته .

ومن بين المتابعات الصحفية عن سموه ذلك اللقاء الذي اجراه الزميل عيسى بن خليفة مشرف صفحة الشعر النبطي في صحيفة « الاضواء » حيث كتب تحت عنوان : « دايم السيف » يفتح قلبه للاضواء .

ثم عنوانين أخرين بعد العبارة الاولى هما :

● انا تلميذ مبتدىء في محرب الشعر النبطي
● عرف شعري قبل اسمي وهذا مصدر فخري

وقال عيسى في مقدمة الموضوع :

انها مناسبة رائعة تلك التي اتاحت لصفحة « الاضواء شعبية » اجراء لقاء مع صاحب السمو الملكي الامير خالد اثناء زيارته للبحرين فقد اتيحت لنا الفرصة بسفارة المملكة العربية السعودية وكان لقاء يتسم بالزخم الذي تعودنا ان نجده في اللقاءات القليلة التي اجريت مع سموه فهو شخصية ادبية كبيرة تضفي من رونقها على جو اللقاء وتعجز الكلمات ان تجد لها موضعا عندما تكون ديباجة لموضوع يتحدث عنه فلنجعل شعره يتولى هذه المهمة .

اما اذا عادت الكلمات للحديث عن الامسية التي احياها سموه فان تعابير وجوه الحاضرين وصوت اكف المصفقين تكون هي خير متحدث عنها .. لقد كانت زيارته تحمل معها طويات اضيفت الى قوائم الشعر النبطي .. وانها لدعوة اوجهها للمسئولين لترتيب زيارات شبيهة بهذه الزيارة الرائعة لكبار ادباء وشعراء منطقة الخليج الى بلدهم البحرين فهم المنهل وهم الاساتذة وهم القدوة للجيل الصاعد المتحمس لهذا النوع من تراثنا العربي الاصيل .

● اسئلة واجوبة

ثم طرح على سموه اسئلة عديدة اجاب عليها بكل صدق فجاء حديثا مرهفا خارجا من القلب لتتلقفه القلوب وهذه هي الاسئلة والاجوبة :

- متى كانت بداية سموكم في الشعر ؟

● انا نشأت في بيت ادبي وكان رائد هذه الاسرة في المجال الادبي هو والدي رحمه الله الملك فيصل وانتم تدركون ما كان يحظى به من الشعر النبطي والادب بصفة عامة من مكانة في نفس الملك فيصل فهو كان شاعرا نبطيا كبيرا يحب المراد « الكلطات » وكان في شبابه يسهر تقريبا معظم الليل في مقابلة ومنازلة الشعراء وكان مشهودا له ذلك وللاسف لم يدون هذا كله في وقته . وطبعا معروف الامير عبدالله الفيصل بشاعريته ومكانته الادبية في العالم العربي اضف الى ذلك ان عائلة آل سعود منهم شعراء غير معروفين ويؤثرون ان يبقوا كذلك ولكن كما قلت فقد نشأت في بيت شعر .

- ما هي الصفات التي يجب توافرها في الشاعر من وجهة نظر سموكم ؟

● صاحب الشعور المرهف الذي يستطيع ان يشعر ليس فقط بما يتأثر به وانما يشعر به الاخرون ويترجم هذه المشاعر في كلمات وفي حروف . والشاعر القدير هو الذي يستطيع ان يعبر عن الاخرين بما يريد قوله .

- ما هي وجهة نظر سموكم في الشعر السعودي والخليجي حاليا ؟

● الحقيقة ان الانتاج كبير وياحبذا لو كانت الجودة على قدره .

- ما رأي سموكم في الشعر الحديث او الشعر الحر ؟

● الحداثة في كل انواع الشعر تعني الحداثة في التجديد في الصورة والتجديد في الفكرة والاسلوب وانا لست مع سلب الوزن والقافية من الشعر فلا بد ان يكون للشعر وزن وقافية وموسيقى لان الشعر بدون موسيقى يعود للنثر .

- ما هي الفرق بين سمو الامير عبدالله الفيصل ودايم السيف ؟

● استاذ وتلميذ ، عبدالله الفيصل استاذ ودايم السيف تلميذ .

- ماهي القصيدة التي اثرت في حياة سموكم كشاعر ؟

● ما في شك القصيدة التي تأثرت منها واكثر موقف تأثرت منه هو وفاة والدي ولذلك كانت مرثيته اكثر القصائد تأثيرا في نفسي .

- مارأي سموكم في الشعر بالبحرين ؟

● الشعر جيد جدا في البحرين وانا كان لي فرصة الاطلاع على بعض الاعمال القديمة وللاسف لست ملاحقا للشيء الجديد والشعراء الاوائل كانوا من ابرز الشعراء في الشعر النبطي .. وعلى فكرة حتى شعراء الجزيرة كانوا يبدعون حينما يأتون للبحرين .

- ما راي سموكم بالشاعرات في الساحة الادبية حاليا ؟

● الشعر واحد مافيه شاعر وشاعرة . فالشعر احساس سواء كان من رجل او امرأة .

- يقال ان شعر المرأة اصدق من شعر الرجل فهل هذا صحيح ؟

● انا رأيي ان هناك شعرا صادقا وشعرا كاذبا سواء كان من المرأة او الرجل .

- الكثيرون يقولون ان القصائد التي يلقيها الامراء تمتاز بالقوة والعذوبة في التصوير . فما تعليق سموكم على ذلك ؟

● لا يوجد فرق بين امير وغير امير .. الشعر الجيد جيد سواء من امير او غير امير وحتى امير الشعراء ليس بأمير .

- من الذي اطلق على سموكم « دايم السيف »

● لا اتذكر هم ارادوا ان يعطوني اسما في بداية نشري للشعر وفي البداية ما كنت اريد ان يخرج اسمي لانني لم اكن واثقا من شعري في وقته فاختير هذا الاسم ولا اتذكر من هو الشخص الذي اختاره والحمد لله عرف شعري قبل ان يعرفني الناس وهذا فخر لي .

- مارايكم في الاكثار من الدواوين الشعرية التي تصدر من شعراء





رئيس نادي الهلال يغادر البرازيل بعد تعاقده مع مانيلي




■ الامير عبدالله بن سعد ■

الرياض - ابراهيم الدرع :

غادر سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال يوم امس الاول البرازيل متوجها الى المملكة وذلك بعد ان انهى اجراءات التعاقد مع المدرب البرازيلي السيد مانيلي والذي سيشرف على تدريب الفريق الهلالي خلال الموسمين القادمين ويعتبر مانيلي من خيرة المدربين البرازيليين هذا وسيتوقف سموه في طريق العودة في باريس كما سيتوجه الى جنيف لقضاء بعض الوقت هناك يعود بعدها الى الرياض .

اليوم يختتم دوري نجوم الدمام

يختتم مساء اليوم دوري نجوم اندية الدمام بلقاءين هامين اولهما سيكون طرفاه الافريقي مع عجمان حيث سيحدد المركز الثالث والرابع .

اما المباراة الثانية فستكون بين اندرلخت مع الامارات وستقام في تمام الساعة العاشرة والربع وبالطبع سيكون الجمهور معها منذ دقائقها الاولى كيف لا وستكون على اهمية كبرى حيث ان الفائز فيها سيتوج بالكأس والميداليات الذهبية .

ومما يزيد هذا اللقاء طعم كروي هو اسناد هذه المباراة الى الحكم عمر المهنا .

نتائج دور الاربعة :

جاءت نتائج دور الاربعة كالتالي :

فاز اندرلخت على عجمان ٤/١ وفاز الامارات على الافريقي ١/صفر

ويفوز الفريقين صعدا للادوار النهائية ليلعبا على الاول والثاني والمهزومان على الثالث والرابع صرح بذلك لـ « اليوم » المشرف على الدورة ابراهيم الشاطي .

شكرا للرجل الاول في القادسية ولكن !

في بداية حديثي هذا احب ان اتوجه بالشكر الى الجندي المجهول الذي لم يتوان لحظة واحدة في تقديم الدعم المعنوي والمادي في سبيل اظهار هذا المهرجان الشعبي الكبير في ابهى صورة واحلى لباس . ذلك الرجل الذي لم تزده محاولات النيل من شخصه والتشهير به الا التصاقا بناديه حتى اثبتت الايام لمن نالوا منه قبل محبيه بانه الابن البار لهذا الصرح الشامخ .. فهنيئا للقادسية بهذا الرجل .. هنيئا لها بأبي صقر الاستاذ احمد الزامل .

اما بالنسبة للمهرجان الرمضاني لهذا العام فالحق يقال بانه كان حلقة ناجحة في سلسلة ابداعات نادي القادسية خلال المهرجانات الرمضانية السابقة التي استطاعت فعلا ان تجذب انتباه ابناء المنطقة الشرقية كلها وتمكنت من ايجاد المناخ الملائم لتلاقي وتقارب هؤلاء الابناء في جو اخوي وودي .

اما بالنسبة للمباريات التي جرت خلال ايام المهرجان فقد كانت بصفة عامة نظيفة وجميلة وان كانت هناك بعض الاخطاء والهفوات التحكيمية التي جاملت بعض الفرق على حساب الفرق الاخرى مما ادى الى ضياع مجهودها واخص بالذكر هنا الحكم الذي حكم مباراة فريق ساوباولو وفريق واصل السيد ابراهيم الجارودي والذي لم يكن في مستوى المباراة ولم يتمكن للاسف الشديد من تجسيد مشاعره واعجابه بفريق واصل لدرجة جعلت الجماهير تشعر بانه لاعب في فريق واصل وليس حكما محايدا .

على كل حال هذه حال الكرة والاهم من الفوز في مباراة المشاركة في انجاح هذا المهرجان الكبير فالى الامام .

● سلمان الجشي

سلمان الجشي
مدير فريق ساوباولو

بحضور العميد صالح اليامي

شرطة حائل تختتم دورتها الرمضانية

حائل - صالح المشهور :

اختتمت مساء الثلاثاء الدورة الرمضانية الثانية لكرة القدم والتي نظمتها شرطة منطقة حائل واشترك فيها الفروع التالية قسم شرطة المنتزه . الدوريات . الاسلحة . الادارة . قسم شرطة العزيزية . الادلة الجنائية .

وقد اقيمت المباراة النهائية لتحديد المركزين الاول والثاني بين فريقي المنتزه والدوريات على شرف سعادة العميد صالح محمد اليامي مدير شرطة منطقة حائل وبحضور مساعده العقيد سعد اليوسف وضباط الشرطة وانتهت هذه المباراة بفوز فريق المنتزه بـ ٦ اهداف مقابل ٣ اهداف للدوريات حيث انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل وحسمت النتيجة بركلات الجزاء وبعد نهاية المباراة تفضل العميد صالح اليامي بتسليم الكاس للفريق الفائز وقدم جوائز عينية للبارزين في هذه الدورة كما تبرع سعادة العميد صالح اليامي بمكافأة عينية للاعبين البارزين في هذه الدورة وامر ان تقام الدورة بصفة دورية في رمضان من كل عام هذا وقدم سعادة العميد صالح اليامي كاسا لهداف الدورة عوض المطيري من فريق المنتزه لتسجيله ١٢ هدفا .

وقد كان ترتيب الفرق كالتالي بعد المباراة الختامية :

الاول فريق المنتزه ١١ نقطة
الثاني فريق الدوريات ١٠ نقاط
الثالث فريق الاسلحة ٩ نقاط
الرابع فريق الادارة ٥ نقاط
الخامس فريق العزيزية ٥ نقاط
ولم تحتسب اي نقطة لفريق الادلة لانسحابه من الدورة .

أخيراً وقع الاختيار

أوتاسيليو يدرب الشباب في الموسم القادم

■ الشباب « قدم » ■

الرياض - ابراهيم الدرع :

بعد طول بحث وتحر تعاقد اخيرا نادي الشباب مع مدرب لفريق كرة القدم بالنادي حيث وقع اختيارهم على مدرب برازيلي ورغم انه يعتبر من المدربين المغمورين الا ان مسئولي النادي بعد تحريهم عنه وجدوا انه هو الافضل لهم نظرا للنتائج الجيدة والتي حققها مع الفرق التي دربها في البرازيل واليك عزيزي القارىء نبذة مختصرة عن مساره في التدريب والبطولات التي حققها :

يدعى اوتارا سيليوا - برازيلي - وهو متزوج وحاصل على دبلوم التربية الرياضية في البرازيل ومسجل في اتحاد المدربين لكرة القدم في البرازيل ويدرب حاليا فريق انترناشيونال والذي حقق معه معظم بطولاته وهذا الفريق يقع في مقاطعة ريوجراندي ريسول اما البطولات التي حققها فهي :

١٩٧٥م حاز الفريق على بطولة البرازيل .
١٩٧٦م حاز الفريق على بطولة البرازيل
١٩٧٩م حاز الفريق على بطولة البرازيل .
١٩٨٤م حاز الفريق على كاس رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم
١٩٨٤م حاز الفريق على بطولة اندية العالم والتي تقام سنويا في طوكيو .
١٩٨٤م حاز الفريق على بطولة مقاطعة ريوجراندي ريشول .
١٩٨٥م انتقل المدرب الى تدريب فريق كوتيبا وقد حاز خلال هذا الموسم مع فريقه الجديد على بطولة مقاطعة برانا .

هذا وقد استطاع نادي الشباب من توقيع عقد معه لمدة عامين وتعتبر قيمة العقد جيدة مقارنة بما تدفعه الاندية الاخرى لمثل هؤلاء المدربين حيث دفع نادي الشباب عند توقيع العقد مبلغ ستين الف دولار وبمرتب شهري قدره ثمانية الاف دولار فقط .

كل ما نتمناه ان يوفق نادي الشباب مع مدربه الجديد وكذلك بالنسبة للمدرب لكي يعود الفريق فارسا في الموسم القادم عاقدا العزم على تحقيق بطولة الدوري حيث لا ينقص الفريق حاليا اي شيء فادارة واعية ولاعبون جيدون ومدرب قدير ولم يبق سوى تحقيق البطولة .

في ختام المهرجان الثاني للجزيرة

الطيران يحقق الكأس والدلهان يفوز بالمركز الاول

العفيجي احسن لاعب وسليم المثالي والخوارزمي يحصل على الذهبية



■ سالم المطوع ■

كتب - المندوب المتجول :

اختتم مساء يوم الاثنين الماضي على ملاعب النادي المهرجان الرمضاني الثاني لنادي الجزيرة بدارين والذي وصل هذا العام الى افضل المستويات مما انعكس على نجاحه بالشكل المطلوب والمرضي للجميع وذلك بفضل تكاتف ادارة النادي وعلى رأسها رئيس المجلس السيد سالم المطوع

هذا وقد بدأ برنامج اليوم الختامي على النحو التالي :

● المباريات النهائية :

بدأت أولى فقرات يوم الختام بمباراة جمعت فريقي البدر والجزيرة ثم مباراة اخرى كانت بين ابن الهيثم وابن سيناء في كرة اليد واخرى نهائية في التنس والسلاح .

● مسابقة الطبق الشعبي :

ثم اعلن المذيع الداخلي عن نتائج مسابقة الطبق الشعبي وقد كانت الجماهير المحتشدة تترقب هذه النتيجة لان المسابقة لهذا العام كانت قد جمعت اكبر عدد من اهالي دارين وقد جاءت النتيجة عن فوز مبارك الدلهان بالمركز الاول ومحمد الهارون بالثاني وعامر العميري بالمركز الثالث اما الجائزة الرابعة فقد ظفر بها يوسف الزواوي ثم قدم مجلس الادارة جوائز من رقم ٥ حتى رقم ٣١ وكانت عبارة عن طقم مطبخ ثم بدأ برنامج توزيع الجوائز وقبله كانت كلمة لرئيس مجلس الادارة السيد سالم المطوع والذي شكر جميع المشاركين والاخوة اعضاء اللجان الاداريين .

● تكريم المشرفين على المهرجان :

بعد هذه الكلمة اعلن المذيع عن تكريم من قدموا خدماتهم من اول يوم في المهرجان حتى يوم الختام وهم احمد الدحيم وسلمان الجوهر ونبيل الرزيحان ونبيل الدحيم وصلاح الهارون .

● الفائزون في الجمباز :

كما تم بعد هؤلاء تكريم اعضاء فريق الجمباز والمشاركين في ايام المهرجان وحققوا نتائج وهم خميس الدحيم وعيسى عمر ورصيد جمعه وعادل الدحيم وعبدالله سلان وسالم امين وخالد جاسم وال خليفة .

● المكرمون في سلاح الشيس والمبارزة :

أعقب هذا التكريم تكريم الفائزين في مسابقتي الشيش والمبارزة كما سلمت ميداليات لبعض اللاعبين والذين احتلوا مركزا جيدا خلال ايام المهرجان .

● تنس الطاولة بجميع درجاته :

بعدها كرم افراد فريق تنس الطاولة بجميع الدرجات للبراعم والناشئين والاولى وقد سلموا جوائز قيمة وكبيرة لزملائهم في الالعاب المختلفة .

هذا ولازال الجميع يترقب موعد الفائزين في كرة القدم وما ان اعلن المذيع عن بدئها حتى لاقت الهتاف والتصفيق .

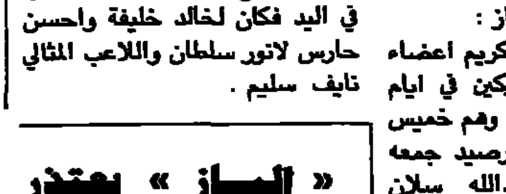
● تكريم فرق القدم :

كأس المركز الاول كان لفريق الطيران ثم سلم صاحب المركز الثاني ميداليات فضية وهو فريق الجزيرة والمركز الثالث كان لفريق البدر والرابع النسور والخامس الشاطىء .

كما سلمت عدة كؤوس وميداليات حيث فاز بكأس احسن لاعب محمد عبدالرحمن واحسن حارس جمال عامر اما كأس هداف الدورة فقد حصل عليه سالم احمد .

كما كرم فريق كرة اليد حيث فاز فريق الخوارزمي بالمركز الاول وابن الهيثم بالثاني والرازي الثالث وابن سيناء الرابع اما كأس احسن لاعب في اليد فكان لخالد خليفة واحسن حارس لانور سلطان واللاعب المثالي نايف سليم .

« الباز » يعتذر عن المشاركة مع المنتخب

قدم لاعب منتخبنا للشباب وليد الباز اعتذاره عن المشاركة في الايام الاولى من معسكر المنتخب المقرر بدايته في الخامس من شهر شوال المقبل وذلك في مدينة الرياض .

وذكر الباز في حديثه لـ « اليوم الرياضي » بان اسباب اعتذاره عن المنتخب في هذه الفترة يعود الى نيته تطليق العزوبية والدخول في القفص الذهبي - كما يقولون - واضاف بانه يشكر المسؤولين على موافقتهم ولذلك فانه سيسارع بالانضمام الى زملائه اللاعبين في العاشر من شوال وانتهز هذه الفرصة لاقدم الشكر الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والى كافة المسؤولين عن المنتخب على الثقة الكريمة باختياره ضمن افراد منتخب المملكة للشباب والذي يستعد للمشاركة في تصفيات كاس اسيا للشباب .

واضاف بانه على استعداد تام للدخول في المعسكر ومن ثم مشاركة زملائه في التصفيات للمحافظة على الانجاز الذي حققه المنتخب سابقا وذلك بتحقيقه للمركز الثاني في كاس اسيا ومشاركته في نهائيات كاس العالم التي اقيمت في موسكو .

وعن الاصابة التي لحقت به مؤخرا قال : لقد شفيت ولله الحمد من الاصابة السابقة وانا الان ازاول التمرينات والجري للمحافظة على اللياقة البدنية كما ان الدورات التنشيطية التي اقيمت خلال شهر رمضان كانت مفيدة بالنسبة لنا في هذا المجال .

تحت رعاية أمير القطيف

سنتانا يحقق الكأس والساحل ينجح في الدورة

تكريم الطلبة والطالبات والشدي يشكر الجميع

■ الامير محمد عبدالرحمن الشريف ■

■ ابراهيم الغدير ■

كتب - حسين كاظم :

تحت رعاية سعادة امير القطيف محمد عبدالرحمن الشريف وبحضور سعادة الدكتور سعيد عطيه ابو عالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية وكذا رئيس شرف نادي الساحل زيد المليحي ورئيس بلدية عنك ورئيس الطواريء وعدد اخر من رؤساء اندية المنطقة وجمهور غفير امتلأ بهم ملعب النادي رغم اتساعه .

اختتمت مساء يوم الاربعاء الماضي فعاليات الدورة التنشيطية والتي نظمها نادي الساحل بعنك في الفترة من ٢ رمضان حتى يوم ٢٠ من الشهر نفسه هذا وقد كان برنامج يوم الختام على النحو التالي :

● مباراة تحديد المركز الثالث :

بدأ برنامج اليوم الختامي بمباراة المركزين الثالث والرابع وقد جمعت فريقي شباب الدمام والزمالك وقد تاخر الاول عن الحضور في الموعد المحدد ولحتل فريق الزمالك المركز الثالث بدون معاناه .

● صاحب البطولة والمباراة الختامية :

هذا وفي تمام العاشرة وخمس واربعين دقيقة اعلن مذيع الحفل الختامي بانه على الفريقين الجيل وسنتانا الدخول الى الملعب وبداية اللقاء وبالفعل فقد اصطف الفريقان والحكام لبداية مباراة البطولة وقد كان الجمهور متشوقا ومتجاوبا الى هذا اللقاء والذي بداه سنتانا بقيادة كابتن الفريق واللاعب النهضاوي المعروف ابراهيم الغدير بيادرة تستحق الشكر لجميع الفريق حيث حمل الفريق اكمله شعار النادي المنظم لهذه الدورة « الساحل » وطافوا به على الملعب .

هذا وقد بدأت المباراة والتي قادها الحكم سعيد الشيخ وساعده ياسين العبدالله وساعده النوبي وانتهى الشوط الاول والثاني بتعادل الفريقين بدون اهداف .

بعدها لجا حكم المباراة لحسم الموقف بالضربات الترجيحية وقد سجل لفريق سنتانا حمد الدبيخي وسالم الشامسي وسعدون حمود وصالح الخراشي فيما سجل لفريق الجيل ماجد محمد وسالم بلال لتنتهي المباراة بنتيجة ٢/٤ لفريق سنتانا والذي حصل على المركز الاول والجيل الثاني والزمالك الثالث .

● تكريم اوائل الطلبة والطالبات بعنك :

جرى ما بين شوطي هذه المباراة التكريم الذي قررته ادارة نادي الساحل لفلذات الاكباد بعنك حيث تفضل سعادة الدكتور سعيد عطيه ابو عالي بتوزيع شهادات تقدير وجوائز لجميع الطلبة والطالبات المتفوقين وقد حياهم الجمهور طويلا .

● الشدي يلقي كلمة الدورة :

هذا وبعد انتهاء المباراة الختامية القى السيد سعد الشدي رئيس مجلس ادارة نادي الساحل كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بجميع الحاضرين وخص سعادة امير القطيف ومدير عام التعليم ورئيس شرف النادي .

كما اوضح في كلمته بخالص شكره الى جميع من شارك في هذه الدورة سواء لاعبين او اداريين او مؤسسات او شركات او رجال صحافة مما كان لهم اكبر الاثر في انجاح هذه الدورة مع مساعدة جميع اللجان والتي بذلت هي الاخرى اعمالها الايجابية وبالتالي تحقق الهدف المنشود لهذه الدورة .

● تكريم مدراء الفرق واللاعبين الممتازين :

بعد هذه الكلمة اعلن المذيع عن بداية توزيع الجوائز فبدأوا بمدراء الفرق المشاركة حيث منح كل عضو شهادة تقدير من ادارة النادي كما سلم عدد من اللاعبين الذين وقع عليهم اختيار اللجنة المنظمة .

● شهادات تقدير وكؤوس :

ايضا منحت شهادات تقدير لعدد من المؤسسات والشركات التي ساهمت بجوائز قيمة لهذه الدورة مما انعكس عليها بالطبع بالفائدة الكبرى .

كما سلمت اللجنة كاسا وشهادة تقدير لـ « اليوم » بمناسبة تغطيتها لهذه الدورة .

● امير القطيف يدلي بتصريح لـ « اليوم » :

ادلى سعادة الامير محمد عبدالرحمن الشريف بعد المباراة بتصريح بهذه المناسبة قال فيه حقيقة اجد نفسي عاجزا عما شاهدته هذه الليلة في هذه الامسية الرياضية .

واضاف الامير محمد لـ « اليوم » قائلا : ارجو من الله ان تتكرر مثل هذه المناسبة باستمرار وليس في شهر رمضان المبارك فقط واخيرا اتمنى للجميع التوفيق .

● كابتن البطل يقول :

كما التقى « اليوم الرياضي » بلاعب منتخب المملكة للشباب ونادي النهضة ولاعب فريق سنتانا في هذه الدورة اللاعب ابراهيم الغدير والذي تحدث في هذه المناسبة فقال :

التنظيم في هذه الدورة رائع وجميل ولم اكن اتوقع ان يخرج الساحل بهذا المستوى فالجميع قد اشاد بهذا المجهود قدمه المسئولون وفي الحقيقة سبق وان اشتركت في دورات سابقة ولم اجد مثل هذه المواقف في الساحل التي يعجز الانسان ان يوفيها حقها كما انني لا انسى دور اللجنة المنظمة فهي ايضا كانت اكثر من رائعة واستطاعت بتضافر الجميع ان يحققوا النجاح المطلوب لهذه الدورة وعن شعوره باحتلال الفريق المركز الاول اجاب الغدير شعوري شعور اي لاعب يسعد بمثل هذا الفوز وهذا بفضل الله اولا ثم بفضل وتكاتف زملائي اللاعبين والذي قدموا احلى واجمل عروضهم حتى حقق الهدف الذي كنا ننشده .

الموهبة موجودة والميكروفون مفقود



● عبدالعزيز الوراد

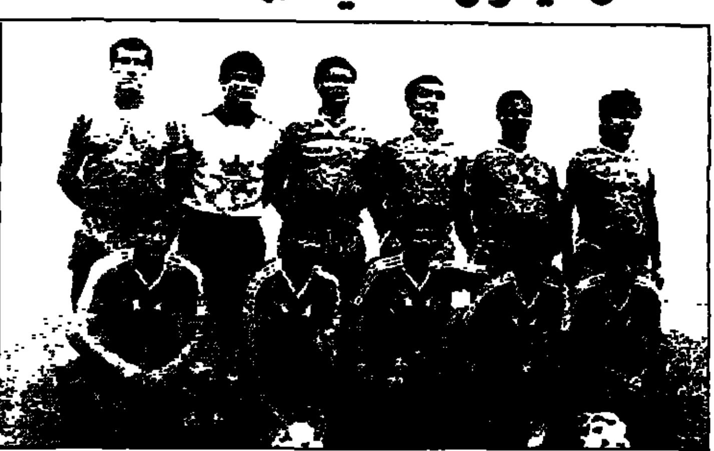
لاشك ان الموهبة الشابة ثروة وطنية في اي مجال .. ونحن نحتاج دوما الى هذه المواهب للاسهام بما لديها من جديد في اي قطاع كان والتعليق الرياضي بالذات يحتاج الى كوادر مؤهلة للعمل في هذا المجال الذي يحتاج دوما الى الجديد من المواهب لابرازها وتقديمها فالجمهور اول من يطالب بتعدد الاصوات وايجاد البديل الجيد دوما في هذا المجال .

وهناك العديد من هذه المواهب ممن يمتلكون الرغبة للعمل في هذا المجال الا ان الطريق الى ذلك شبه مفقود ما لم تسهم لجنة المعلقين الرياضيين في المملكة لمساعدتهم وابرازهم ومن هؤلاء الشباب الذين نتوقع اسهامهم الجيد والعطاء الواعد في مجال التعليق الرياضي فيما لو اتيحت لهم الفرصة للمشاركة الشاب عبدالعزيز عبدالله الوارد . نقولها باقتناع تام بان هذا الشاب يمتلك هذه الموهبة والقدرة ونقدمه للجنة المعلقين الرياضيين في المملكة على امل ان يجد الفرصة التي وجدها غيره .

الى .. اليوم الرياضي مع التحية .. صفحة اصوات رياضية

المادة المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء أصحابها وهي لا تعبر بأي شكل عن رأي الصفحة

توقعنا المفاجىء لن يكون نهاية المطاف



العراق « قدم »

من المعروف عند جماهيرنا الرياضية ان منتخبنا السعودي فاز بكأس اسيا الثامنة بسنغافورة وضم اكبر انجاز للكرة السعودية واصبح من الفرق القوية في مجال كرة القدم الاسيوية والعربية ولكن يجب الا يكون هذا الكأس نهاية المطاف لمنتخبنا وانني اقول هذا لان منتخبنا فقد الكثير من الدورات والبطولات التي مرت عليه بعد حصوله على كأس اسيا مثل الدورة العربية بالمغرب وكأس العرب وتصفيات كأس العالم واخيرا دورة الخليج الثامنة فلا بد من ان كل انتصار يولد انتصارا فمثلا فزنا بكأس اسيا يجب علينا ان نفوز بدورة الخليج او كأس العرب وقد شاهدنا منتخب الكويت عندما فاز بكأس اسيا ولد انتصارا اخر وهو الوصول لنهائيات كأس العالم ٨٢ وفاز ايضا بدورة الخليج الثامنة في البحرين ومنتخب العراق فاز بدورة الخليج السابعة وولد انتصارا اخر وفاز بالدورة العربية بالمغرب وانتصارا اخر وهو الفوز ببطولة العرب بالطائف واخيرا وصل لنهائيات كأس العالم ٨٦ التي ستقام في المكسيك فيجب على منتخبنا ان يكون كذلك وان يسير للامام وليس للخلف كما نشاهد منتخبنا الان .. فقد فاز بكأس وفرط بالعديد من الدورات والبطولات الاقل سهولة من كأس اسيا ونحن نثق بمنتخبنا بانه سوف يعزز كأس اسيا بانتصار اخر في الدورات والبطولات المقبلة وان لكل حصان كبوة يجب ان تزول بالجد والاجتهاد واملنا كبير بمنتخبنا في تحقيق ذلك ان شاء الله .. وشكرا

محمد علي السهيو
الاحساء/ الحليلة
نادي العدالة

غدا ينطلق قطار العالم الكروي

البرازيل والمهمة الصعبة بين فرنسا والمانيا

في المكسيك سيكون الامتحان .. وستكرم الفرق أو تهان

كل الجماهير الرياضية وفي جميع انحاء العالم اجمع تنتظر وعلى احر من الجمر اللقاء المنتظر الذي تنتظره الجماهير الرياضية كل ٤ سنوات لتشويقهم ولمتابعتهم لها باهتمام علما بان هذه البطولة اكبر واقوى بطولة في مجال كرة القدم بالعالم وستبدأ غدا السبت ـ وقد اخذ الناس ـ يدونون توقعاتهم ومحاسباتهم على الفريق الاقوى ومن سيفوز بها ، وينتظر ان تكون مباريات كأس العالم « ٨٦ » فيها الكثير من المنافسات والتحديات نظرا لقوة الفرق المشاركة ولكن من اقوى المنتخبات المرشحة للفوز ببطولة العالم الثالثة عشرة والمقامة في المكسيك هو المنتخب الارجنتيني فهو فريق قوي وقد فاز ببطولة العالم عام ٧٨ والتي اقيمت على ارضه في الارجنتين ولكن ظهر المستوى الارجنتيني في كأس العالم السابقة ٨٢ بالمستوى دون المطلوب منه وخاصة انه يضم مجموعة من اللاعبين الجيدين على المستوى العالمي مثل نجمه الاول دييغو مارادونا الذي لم يقدم المتوقع منه كلاعب كبير في الاوساط الرياضية العالمية ودانييل باساريلا فهو ايضا لاعب كبير وقوي وسجل هدفه الذكي الوحيد في مرمى ايطاليا عام ٨٢ السابقة والتي انتهت بفوز ايطاليا ١/٢ ولكن المنتخب الارجنتيني في هذه البطولة الثالثة عشرة من عمر بطولات كأس العالم سيكون من اقوى واعنف المتحدين على هذه البطولة في المكسيك نظرا لوجود اللاعبين الكبار بقيادة مارادونا الذي اذا استطاع قيادته نحو الطريق الصحيح سيكون من المنافسين الاوائل على هذه البطولة . والمنتخب الارجنتيني يريد تعويض مافاته في البطولة السابقة ويمسح الصورة الهزيلة التي قدمها في مونديال ٨٢ وسوف تكون هناك فرق منافسة عنيدة بجانب الارجنتين مثل البرازيل وايطاليا وفرنسا والمانيا فكل من هذه الفرق يريد ويطمح ان يفوز بهذه البطولة العالمية الكبيرة ويحاول تعويض ما فاته وخاصة البرازيل التي فاتها كأس العالم السابقة ٨٢ وايضا فرنسا والمانيا التي لعبت في المباراة النهائية امام ايطاليا وخسرتها ١/٣ وليست هذه الفرق فقط تريد الفوز بهذه البطولة الكبيرة بل هناك فرق قوية تريد اثبات جدارتها وقوتها ومباريات كأس العالم جميعها لا تخلو من المفاجآت فقد نرى فريقا اخر يفوز بها او ينافس عليها والكلام الان يكون مجرد توقعات فقط لاغير وعلى حساب مانراه في الفرق وقوتها ولكن هذه كأس العالم وقد يحصل فيها ما لم يكن في الحسبان وهذا هو حال الكرة .. مفاجآت وغالب ومغلوب وهاهي الان البطولة العالمية الثالثة عشرة قد اقتربت ولا نستطيع الا ان نقول ان ارض المكسيك هي التي تحدد الغالب من الخاسر ولكم جزيل الشكر .

● منتخب البرازيل

حبيب عبدالله البخيت
الاحساء/ الحليلة

● المجمعة تهدي المنتخب « ماجد عبدالله » آخر موديل
● « القرملة » و« الصعب » من نادي الفيحاء الى المنتخبات





● القرملة والصعب

كثيرون من كتابنا وادبائنا يتحدثون دائما عن المواطنة الحقة ووجوب الالتزام بها والواجب على كل مواطن ان يسلك كافة السبل الكفيلة بالالتزام بها .. وهذا القول من الامور المسلم بها من كل مواطن على ارض هذا الوطن الخيّر ان شاء الله .. وفي نظري ان المجال الرياضي احد هذه السبل .. كيف لا وهو وسيلة اعلامية كبرى يقاس بها مدى تطور البلد وتقدمه الحضاري .. فاشهر مثل على ذلك البرازيل مثلا .. ولست هنا بصدد الكلام عن المجال الرياضي ودوره الاعلامي انما اوردت هذا الحديث بعدما رأيت وقرأت عبر الوسائل الاعلامية لدينا عن تشكيل منتخبي الاشبال والشباب وتحديد اسماء اللاعبين المشاركين بها ومن باب حرصي كمواطن احببت ان اشارك برأيي المتواضع للمسئولين عن هذه المنتخبات مع علمي بما يتمتعون به من كفاءة او اخلاص لوطنهم ..

ويتضمن رأيي هذا اسماء اثنين من لاعبي نادي الفيحاء .. اقترح ضمهما لاحد هذين المنتخبين بعد ان اثبتا وجودهما خلال الموسم المنصرم فاحدهما هو هداف الدرجة الاولى والثاني ورقة النادي الرابحة ورأس الحربة الفذ الذي شبه مدرب مدرب نادي النصر سابقا ـ واثناء المباريات الودية التي جرت بين نادي الفيحاء والنصر في العام الماضي ـ شبه بمهارات وفنيات ماجد عبدالله لوجود الشبه الكبير جدا بينهما مع العلم ان عمره لم يتجاوز ١٩ سنة .. وهو ابراهيم القرملة .

اما عبدالله الصعب فبلا شك ان هذا اللاعب لو ضم الى المنتخب فسوف يكون له شأن حيث انه جيد اللعب في خانتي الجناحين الايمن والايسر ويمتلك مهارات عالية جدا ويجيد كذلك ضربات الراس اوردت هذا الكلام مع اقتناعي التام بضرورة عدم التدخل من قبل الصحافة في فرض اسماء معينة على المنتخب مع حرصي على عدم افتقاد النادي لهما لما يمثلانه من ثقل كبير في الفريق الذي ـ بلا شك ـ يهمني مستواه ونتائجه . ولكن كما قلت ما دفعني لهذا القول هو حبي وغيرتي على المنتخب الذي سيمثل بلدنا الحبيب .

وانني وعبر هذه السطور آمل من المسئولين مشاهدة لعب هذين اللاعبين واترك لهم الحكم الذي لاشك انهم سيقتنعون من قولي والله من وراء القصد والسلام .

نواف محمد الشنيف
مكتب المجمعة

أهلا بكم

● اسدلت القادسية الستار ليلة امس على مهرجانها العاشر وابدعت كما اعتاد الرياضيون .. وعاشت جماهير المنطقة الرياضية والثقافية والاجتماعية عشرين يوما من الفن والرياضة والثقافة .

وعندما بدأ مهرجان القادسية قبل عشر سنوات في ملعب يعقوب كانت الامكانات ضئيلة . وكانت الدورة بسيطة وضعيفة . وظن البعض انها مجرد العوبة رمضانية . وعندما نظمت للمرة الثانية والثالثة والرابعة وحتى السادسة لم يمر بخلد احد ان القادسية تعد العدة لتصبح الرائدة في هذا المجال بلا منازع او منافس .

وطبيعي ان تنجح القادسية هذا العام . لانها نجحت كل عام . رغم ان القادسية بمهرجانها هذا تختلف تماما عن الاندية الاخرى التي تعتقد ان رمضان او دورته الرياضية هي مجرد سداسيات في كرة القدم . فاي الاندية قدم دعوة لعلامة اسلامي كالدكتور الجزائري صاحب الوعظ في المسجد النبوي ، والذي ظلمته الصحافة بل ظلمت الشباب عندما اكتفت بوضع محاضرته بين اسطر الرياضة ؟

واي الاندية قدم دعوة لفناني الخليج والعرب ؟ وايهم ايضا قدم دعوة لشخصية او استاذ جامعي ؟ ايهم قدم دعوة للصحافة الخليجية ؟ ايهم احتفل بالطفل واسعده ؟ وايهم ربط الرياضة بالاسر والعائلات من خلال الاكلات الشعبية ؟ وطبق الخير ؟ ايهم زار المرضى والمحتاجين والفقراء ؟ ايهم قدم الادعية والكتب المفيدة للشباب ؟ ايهم فتح مكتبة اسلامية ؟

هل يستطيع احد ان يجيب ؟

فقط القادسية قدمت ذلك واكثر مما لا استطيع ذكره في هذه الزاوية ليس اهمالا بل ايجازا للقارىء الكريم .

ترى كم دفعت القادسية لهذا المهرجان ؟ كم هدية قدمتها ؟ ما الذي يدفع القادسية لتقديم ذلك دون مردود مادي في الوقت الذي تحتاج فيه لكل ريال تدفعه .

حقيقة اسئلة سهلة ، تبقى بلا اجوبة ، بل ليس هناك من يريد ان يجيب عليها .. ربما لانه يعتقد ان القادسية تقيم هذا المهرجان للدعاية والاضواء . وهذه نظرة خاطئة وسقيمة ولا ينظر اليها الا الابله والمتجاهل لحقائق الامور .

اسألوا انفسكم كم شابا زار مهرجان القادسية ؟ في حفل الافتتاح اكثر من ثلاثة الاف متفرج شاهدوا ابناء القادسية في مهرجانهم الاخير ، وفي كل يوم اكثر من الف شخص يتابع الدورة .

ترى اين كانوا سيقضون فراغهم لو لم تكن القادسية قد نظمت هذا المهرجان ؟

المسألة واضحة ، فالقادسية مجتمع صغير ، في مدينة صغيرة هادئة يعرف تماما رسالته ودوره في هذا المجتمع .. وهي رسالة نبيلة لا ارى ايا من الاندية قدمها في هذا الشهر الكريم .

ان ديننا الحنيف يرفض ان نتحدث عن الصدقات التي تقدم للفقراء والمحتاجين واننا عندما نقول ان القادسية قدمت هذه الصدقات فانما هي من باب الانصاف وايضاح بعض اهداف المهرجان .

اتعتقدون ان هذا النادي مثل الاندية الاخرى ؟ قد يكون كذلك في باقي الاشهر .. انما في رمضان تبقى القادسية هي الواجهة الحقيقية لشباب المملكة من خلال الدعوات التي تقدمها للادباء والعلماء والفنانين ورجال الرياضة صحفيين ومعلقين ولاعبين .. فمن خلال نافذة القادسية تطل هذه الشخصيات العربية والخليجية على شباب المملكة وانديتها ومسئوليها .

ايضا القادسية ـ وكما هي واجهة الشباب السعودي ـ فانها واجهة للمشاريع الخيرة التي تقدمها حكومتنا الرشيدة للشباب والمواطن والوطن ولولا هذا المهرجان لما عرف عدد كبير من الشباب بعضا من اهم الانجازات المهداة للمواطن السعودي والخليجي .. اقصد على سبيل المثال جسر الخير والمحبة بين المملكة والبحرين الشقيقة من خلال الدعوة التي قدمتها القادسية لمدير عام المشروع .

ترى اليس من حق ابناء القادسية ان يفخروا بهذا الانجاز وهذا الابداع ؟ اليس من حقهم ان يدافعوا عن فكرته واهدافه ونجاحه ؟ الا يسر الرئاسة العامة لرعاية الشباب ان يستمر هذا المهرجان لاداء رسالته واهدافه بعد ان فشلت كل الاندية في الوصول الى اول خطوة في مهرجان القادسية ؟

اعتقد ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب وخاصة ان في قمة هرمها امير الشباب ، اعتقد انها بلا شك يسرها ان تدعم هذه الانشطة وان تحافظ على نجاحها واداء رسالتها واهدافها الاجتماعية والدينية والثقافية والرياضية .

والرئاسة العامة لرعاية الشباب تدرك كم تدفع القادسية من ميزانيتها لابراز هذا المهرجان رغم انه لانقاط له في تقويم الانشطة فمباراة تنس او يد قد يحصل النادي عنها على نقاط اكثر من هذا المهرجان المنوع

والرئاسة تدرك نجاح القادسية وتدرك اهتمام المسئولين في المنطقة ودعمهم للمهرجان . وما ادل على ذلك من تفضل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية بافتتاح المهرجان الاخير

ان الرئاسة بلا شك تدرك ذلك واكثر . لذا ارى ان تتبنى الرئاسة هذا المهرجان وتدعمه لاكمال مسيرته واهدافه . بعد ان وقف على قدميه شامخا قبل عشر سنوات من العمل والجد والاخلاص والامانة من شباب القادسية

ولا ارى بأسا ان تتقدم ادارة المهرجان بطلب رسمي للرئاسة بتبني المهرجانات القادمة مرفقة كل ما قدمته هذه المهرجانات من محاضرات وندوات وامسيات ورياضة وفن .

عندها انا واثق كل الثقة الا تمانع الرئاسة في تبني هذا المشروع الهام الذي برز وترعرع في ربوع نادي القادسية . وثقتي هذه لم تكن مجرد هراء بل لانني واثق ان امير الشباب يهمه ان تكون انديتنا بمثل هذه المثالية وهذا النشاط وهذا النجاح .. فقد كانت له مواقف واضحة لدعم انشطة شباب المملكة وانديتها وجمعياتها .

عموما اكتب هذه الزاوية قبل حفل الختام الذي اعتقد انه سيكون موفقا وناجحا ومنظما وذلك هو العهد ببني قادس .

للقراء الاعزاء الف تحية والى اللقاء وكل عام وانتم بخير

محمد البكر

برقيات عاجلة للقراء الاعزاء

● القارىء بشير حسين علي الناصر ـ الاوجام

انت تطلب افتتاح ناد في الاوجام وتسجيله رسميا ، وانا اعتقد انه اذا افتتح ناد في كل قرية فلن تكون هناك حركة رياضية بل محلك راوح .. اكتب لي كم منزلا في الاوجام ، وكم عدد سكانها ؟ ثم اجب انت على سؤالك .. هل انتم بحاجة الى تسجيل النادي رسميا ؟ انا لا اعتقد ذلك .

● الاخ سعيد علي الشهراني ـ رحيمة

شكرا على مباركتك لنا بالشهر الفضيل ونحن نرد عليك مبروك لكن نحن في العشر الاواخر .. وربما رسالتك وصلت عن طريق السلحفاة حيث لا يوجد ختم بريدي عليها . مبروك العيد مقدما وعسى الجريدة ان تصلك قبل العيد .

● الاخ مشاري العبدالرحمن الحمد ـ بريدة

انت تعاتبنا على عدم نشر مقالاتك ، وقد حيرتنا اين هي مقالاتك حتى ننشرها ، وقد سألنا الاخوان في القسم « فما وجدناهم » « عفوا اقصد مقالاتك وليس الاخوان في القسم » .

الاخت خيرية علي المدني ـ جدة

نحن نكتب فقط .. اما متى تصلكم الجريدة فهذا موضوع أخر ولا اعرف سبب التأخير فالجريدة تصل مبكرا لجميع مدن المملكة وليس جدة فقط . عموما اكتبي عن الاهلي وستربين .. لك تحياتي

الاخ صالح الجهني

لم تصلنا الرسائل الجديدة ، وربما تكون اجازتك المدرسية هي اجازة صحفية ايضا .. يمكن

● الاخ مذكور علي الخالدي

تستطيع ان تتصل بالاستاذ خليل الزياني عن طريق نادي الاتفاق . اما تليفون منزله فاسأل عنه تجده .. « والا شرايك نعطي استعلامات الهاتف اجازة ونشتغل مكانهم ؟ »

الاخ محمد محمد السالمين ـ مكة

نادي الوحدة من اعرق الاندية في المملكة بلا شك ونحن ابدا لم نتجاهله لكن المثل يقول « لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك » وياهلا بابناء طيبة الطيبة .

الاخ علوي محمد ابوحسين ـ المبرز

هل تعرف ان لديكم ناد اسمه الفتح ، وهو في الدرجة الاولى ولديه فريق جيد لكرة السلة ، وبه نشاط وافر وممتاز ، وهل تعرف ان المسعودي هو حي من احياء المبرز ؟

اذا كنت تعرف وتطالب بناد في المبرز فهذه مصيبة اما اذا كنت لا تعرف فالمصيبة اعظم !

● الاخت هنادي احمد الاحمد

خطابك عن خليل الزياني لن يغير شيئا .. واذا كان خليل مقتنعا من كل ما حدث فما هو الذي شاغلك عليه كمدرب انه مخلص وحب الوطن جزء من حياته

الاخ احمد سعد الدوسري ـ الدمام

صدقني اندية الشرقية في مأزق كبير من ناحية المنافسة . فالعوامل المتاحة للاندية الاخرى غير متوفرة لهم ، واعتقد ان النتائج التي تم تحقيقها تتناسب مع تلك الامكانات .

● الاخ خالد منصور المرزوق ـ الجبيل

عندما قرأت رسالتك عن حكم مباراة الهلال والعربي القطري اصبت بالخمول واتجهت لسريري لانام .. لكن قبل ذلك اقول لك صح النوم !

● القارئين محمد وحسن عبدالمحسن الغانم

انتما تقولان ان مدربي البرازيل عملوا في الخليج من اجل الدولارات والحقيقة انني لا ارى احدا في هذه الحياة يعمل مجانا الا المجانين .. هل تعتقدون انهم مجانين ام .. ؟